الشعب يجدد البيعة للحسين

احتفل الاردن بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية، وبهذه المناسبة فقد اصدر جلالة الملك توجيهاته الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع الدكتور عبدالسلام المجالي بصرف راتب شهر اضافي الى جميع منتسبي القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني.

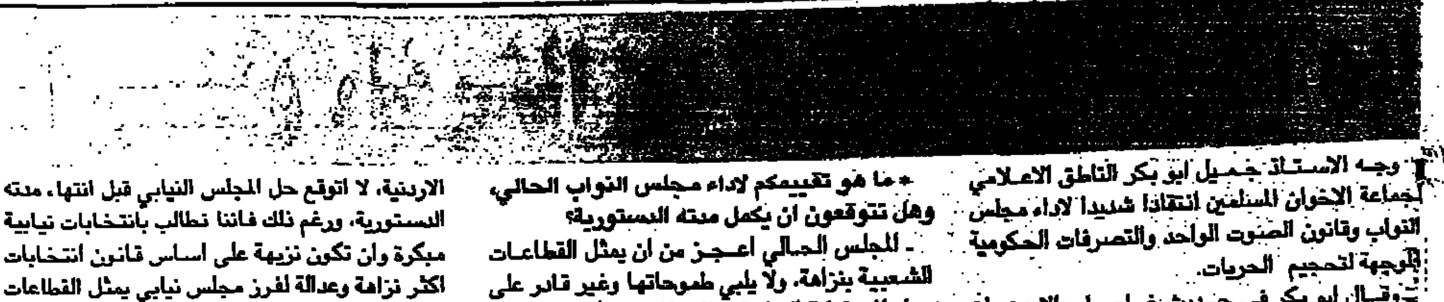
وقد جاء ذلك في الكلمة التي القاها جلالته في الاحتفال الذي اقامته القوات الملكية الخاصة بهذه المناسبة وحضره جلالة الملكة نور وكبار قادة الجيش.

ومن ناحية اخرى اقامت امانة عمان الكبرى احتفالا كبيرا مساء امس حضره الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في قاعة المدينة بمنطقة رأس العين. وقال الدكتور ممدوح العبادي امين عمان ان اقامة هذا الاحتفال ينم عن تقييم وتقدير حقيقي لدور جلالة الملك الحسين وما قدمه لمدينة عمان وكافة المدن الاردنية.

واضاف ان ذكرى تسلم جلالته سلطاته الدستورية يوم فرح لكل الاردنيين مشيرا الى ان جلالته قدم الكثير لمدينة عمان عاصمة الاردن عاصمة الحسين حتى اصبحت من العواصم التي نفتخر بها عربيا وعالميا. وقال الدكتور العبادي اننا ونحن نحتفل بهذه المناسبة نعبر عن وفائنا واخلاصنا للقيادة الهاشمية.. ونسأل المولى جلت قدرته ان يحفظ الحسين قائدا لمسيرة اردننا وان يمتعه بالصحة والعافية. واشتمل الاحتفال على مسيرة جابت خلالها مئات السيارات المزينة بالزهور شوارع العاصمة.. كما اشتمل على اطلاق الالعاب النارية في مناطق عوجان والدوار السادس ومكان الاحتفال الرئيسي في رأس العين اضافة الى عروض للفرق الفلكلورية الشعبية وموسيقات القوات المسلحة. وحضر الاحتفال عدد من السادة الوزراء وعدد من المسؤولين واعضاء مجلس امانة عمان وجمهور من المواطنين.

واحتفاء بهذه المناسبة اقيم مساء يوم امس احتفال رسمي كبير دعا اليه الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء. (البقية ص ١٥)


السنة الثانية
١٦ صفحة
٣٠٠ فلس
الأردن
أسبوعية * سياسية * مستقلة
الاثنين ٨ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ٤ ايار ١٩٩٨م رقم العدد (١١٣)
AL-URDON- Monday 4 May 1998 No (113)



وجه الاستاذ جميل ابو بكر الناطق الاعلامي لجماعة الاخوان المسلمين انتقادا شديدا لاداء مجلس النواب وقانون الصوت الواحد والتصرفات الحكومية الموجهة لتحجيم الحريات.

وقال ابو بكر في حديث خاص لـ «الاردن» ان معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية ليست في صالح الاردن، وفيما يلي نص الحوار:

* ما هو تقييمكم لاداء مجلس النواب الحالي، وهل تتوقعون ان يكمل مدته الدستورية؟

- المجلس الحالي اعجز من ان يمثل القطاعات الشعبية بنزاهة، ولا يلبي طموحاتها وغير قادر على حمل للمسؤولية الوطنية والاسلامية في هذه المرحلة، والافضل عندما يعجز المجلس عن تأدية هذا الدور والقيام به ان يحل، ولكن حسب معطيات السياسة الاردنية، لا اتوقع حل المجلس النيابي قبل انتهاء مدته الدستورية، ورغم ذلك فاننا نطالب بانتخابات نيابية مبكرة وان تكون نزيهة على اساس قانون انتخابات اكثر نزاهة وعدالة لفرز مجلس نيابي يمثل القطاعات الشعبية بعدالة وبقوة لكي يقوم بدوره المطلوب بتمثيل الارادة الشعبية والقيام بادواره الوطنية والعربية.

* لو تم فض المجلس النيابي الحالي، ودعا (البقية ص ١٥)

جميل ابوبكر

البيانوني: هذه مطالبنا للعودة الى سوريا

الشيخ البيانوني

اكد المراقب العام للاخوان المسلمين في سوريا الشيخ علي صدر الدين البيانوني ان الوساطات بين الجماعة والحكومة السورية كانت تتم بدعوات رسمية من الحكومة لمقابلة رئيس الجمهورية ولكنها لم تسفر عن اي شيء ايجابي. واضاف في حديث لـ «الاردن» لقد رحبت الجماعة بتلك الجهود من اجل مواصلة العمل الجماعي ومواجهة الاخطار الداخلية والخارجية من واقع وحدة الصف، خاصة وان اهداف الجماعة تتلخص في العيش الكريم في وطن حر، وفيما يلي نص الحوار

- كيف ومتى نشأت جماعة الاخوان المسلمين (البقية ص ١٥)

نأسف لشبيلات على التصريحات المدسوسة

قبل اسبوعين وقعت صحيفة «الاردن» دون قصد منها في فخ منظم على ما يبدو من جهات تريد ان تنسب الى السيد ليث الشبيلات في الصحافة العربية تصريحات مدسوسة دون اجراء مقابلة معه. وذلك بنشر تصريحات محلية مدسوسة تنقل عنها الصحف العربية ما يسيء للسيد الشبيلات. فقد ادعى مراسل جديد طرد من عمله لاحقا بانه حصل على اللقاء الاول مع السيد الشبيلات بعد خروجه من السجن، وفيه كلام يسيء للشعب الاردني مثل «الشعب الاردني اربعة ملايين حبة رمل تتحرك وتغير مواقعها حسب الريح» وتأكد لاحقا للصحيفة بان اللقاء لم يجر اصلا وان الكلام بالتالي مختلق وملفق وساءها ان ينقل مراسلو صحف عربية مرموقة هذه التصريحات فتنشر بالمانشيت العريض دون ان يلتقوا بالسيد الشبيلات لطلب تفسير لهذه التصريحات المنسوبة اليه، مما يدل على وجود خطة تتحمل مسؤوليتها اجهزة تحرك مجموعة من المراسلين لصحف خارجية وداخلية للافتراء على السيد الشبيلات وايذاء مكانته لدى الاردنيين بخاصة والعرب بعامة.

لذا تؤكد هيئة تحرير الاردن على انها قامت بطرد الصحفي الذي خالف قسم المهنة وأدابها واختلق الخبر المدسوس وتعتذر للسيد ليث الشبيلات الذي تقدره عاليا على ما تسببت له من احراج.


شبيلات



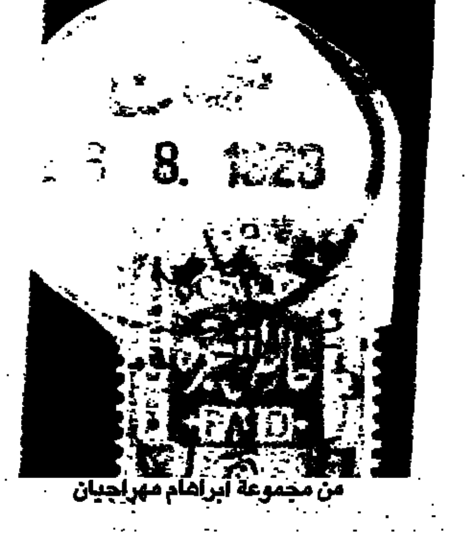
لبنان يستعد لهدم مخيمات اللاجئين

بيروت - خاص - يبدو ان مسألة توطين اللاجئين الفلسطينيين بدأت تأخذ بعدا اقليميا يتمثل في محاولات الدول المضيفة لهم هدم المخيمات والغاء وجودها وفي نفس الوقت توفير مساكن بديلة يتم تمويلها على المستوى الدولي.

في الاونة الاخيرة بدأت ازمة جديدة تطل برأسها على لبنان من خلال توجه الحكومة لازالة المخيمات الموجودة داخل مدينة بيروت بحجة تطوير البنية التحتية من جهة ومطالبة اصحاب الاراضي المقامة عليها المخيمات باستعادتها نظرا للغلاء الذي اصاب الاراضي الواقعة داخل العاصمة وعلى طريق المطار.

مصادر لبنانية وفلسطينية بدأت من طرفها تطرح السؤال التالي: لماذا هذا التحرك لازالة المخيمات في هذا الوقت (البقية ص ١٥)

اقدم طابع بريد اردني


من مجموعة ابراهام مهراجيان

هذا الطابع البريدي الذي يعتبر اول طابع بريد اردني صدر عام ١٩٢٣ يثبت ان الاردن اكد استقلاله التام منذ ذلك الوقت. فقد عمل الهاشميون منذ بداية عهد الملك المؤسس وحتى الان على صيانة هذا الاستقلال والدفاع عنه. وقد صدر هذا الطابع في ذكرى الاستقلال في ١٩٢٣/٨/٢٦ بقيمة ثلاث مليمات.

السفير الفلسطيني: التنسيق مع الأردن في أوجه

قال السفير الفلسطيني في عمان السيد عمر الخطيب ان التنسيق الاردني - الفلسطيني لا حدود له وهناك خط ساخن بين جلالة الملك الحسين و الرئيس ياسر عرفات حيث يدور التشاور في كل شيء، مشيرا الى ان الاردن قدم الكثير لدعم الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة على ترابه الوطني.

السفير عمر الخطيب

واضاف في حديث لـ «الاردن» ان اعلان الرئيس عرفات عن نيته اقامة الدولة الفلسطينية لم يأت من فراغ خاصة وان مقومات قيام الدولة موجود، وان طواقم تقوم بدراسة هذا الامر منذ سنوات، وفيما يلي نص الحوار..

* الرئيس عرفات اعلن بانه سيقيم دولة فلسطينية، هل تعتقدون سعادتكم انه يوجد مقومات لقيام الدولة الفلسطينية؟

- نعم وبالتأكيد تتوفر مقومات لاعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني، والرئيس عرفات لا يعلن مثل هذا الاعلان من فراغ، حيث تقوم طواقم متخصصة ومنذ سنوات طويلة بدراسة هذا الامر وهذه المقومات، ولقد تمت مناقشة معظم هذه المقومات بندوات علنية ونشرت بعض هذه المناقشات على صفحات الجرائد وفي وسائل الاعلام قبل سنوات من اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية في فلسطين.

فعلى الصعيد السياسي ستعترف بالدولة الفلسطينية دول يفوق عددها عدد الدول المعترفة باسرائيل على مدار الخمسة العقود المنصرمة، وعلى الصعيد السكاني والاجتماعي فان ٢٫٨٥ مليون فلسطيني هم مواطنون في الاراضي الفلسطينية التي ستعلن الدولة عليها متمسكون بارادة الاستقلال واقامة الدولة ومستعدون للتضحية دفاعا عن ارادتهم وعن الدولة الفلسطينية المعلنة، وهم (البقية ص ١٥)

لاسباب انقاذ الهاشميين للقدس

اسرائيل تطالب بريطانيا بالاعتذار!

بعد نجاح اسرائيل في الضغط على الفاتيكان للاعتذار جراء موقف الكنيسة الكاثوليكية من جرائم النازية، جاء الان الدور على بريطانيا.

فقد طالبت صحيفة «معاريف» بريطانيا بالاعتذار جراء موقفها بعد قرار تقسيم فلسطين وقيام الجيش الاردني بانقاذ القدس الشرقية، وقالت ان ذوي الذاكرة الجيدة بيننا لا يمكن ان ينسوا تصرف بريطانيا بعد ان قررت هيئة الامم المتحدة تقسيم فلسطين، ورفض بريطانيا تسليم السلطة لليهود، في حين قدمت الدعم الادبي للجيوش العربية التي حاولت منع تنفيذ التقسيم اضافة الى قيام الجيش الاردني بانقاذ القدس الشرقية، ويبدو انه ثمة ما يبرر ان يقدم البريطانيون الاعتذار لاسرائيل.

المطالبة بالاعتذار جاءت عقب الزيارة التي قام بها رئيس وزراء بريطانيا الى الشرق الاوسط وضمت عددا من الدول العربية اضافة الى اسرائيل. وتقول الصحيفة، جاء توني بلير الى اسرائيل كوسيط ولكن يبدو ان بلير لم ينس موقف بريطانيا المتسبب في نكبة الشعب اليهودي، ولهذا فلم يحافظ على حياده خاصة وانه الرئيس المناوب للاتحاد الاوروبي.

وتقول، ووفقا لهذه القاعدة لم يكن ليستطيع زيارة رئيس بلدية القدس بدون الالتقاء بفيصل الحسيني، وهذا مثال صارخ على عدم اتخاذ موقف من جانب الضيف البريطاني، فقد اوجد وجه شبه بين ٣٠ سنة من الحكم الفعلي لمدينة القدس من قبل اسرائيل وبين سنوات قليلة من الاحلام الفلسطينية في حكم جزء من «عاصمة اسرائيل»، ولهذا اعتقد ان رئيس بلدية القدس تصرف بحكمة عندما رفض هذه المقارنة ورفض المشاركة في مأدبة العشاء التي جرت على شرف الضيف.

الفلسطينيون ايضا ليسوا متحمسين لهذا التأييد الذي منحه بلير لهم، فهم يريدون، ان يعتذر عن الحكومات السابقة التي قدمت المساعدات لليهود لاقامة دولتهم في فلسطين. ومن يعرض مثل هذا الطلب ينسى ان العلاقات الحسنة بين اليهود والبريطانيين كانت قصيرة الامد.

في الوقت الذي حكم فيه البريطانيون فلسطين، فقد قيدوا هجرة اليهود بصورة شديدة، وطرحوا افكارا تعطي الاستقلال للاغلبية العربية، كانت هذه سياسة بريطانيا في الوقت الذي كان فيه النازيون يذبحون اليهود في المانيا، كانت ابواب «الوطن القومي» لليهود موصدة من قبل بريطانيا.

وتقول، ان التعاون بين بريطانيا والنازية خلال الحرب العالمية الثانية قد ساهم في كارثة اليهود.

شومان رئيسا لمجلس ادارة المصفاة وابو حسان نائبا

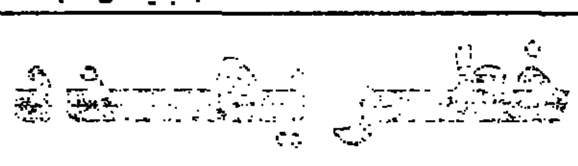
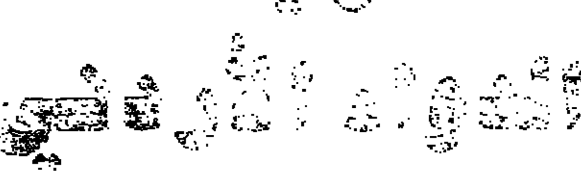
انتخبت الهيئة العامة لشركة مصفاة البترول الاردنية الخميس الماضي السيد عبدالمجيد شومان رئيسا لمجلس الادارة والسيد خلدون ابو حسان نائبا له.

عبدالمجيد شومان

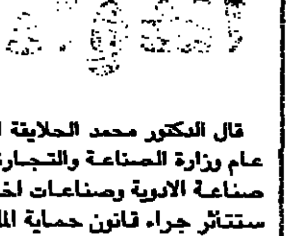
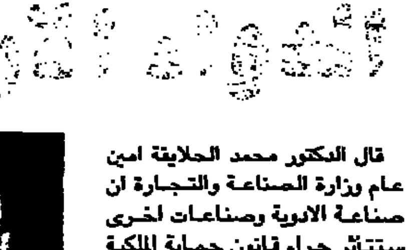
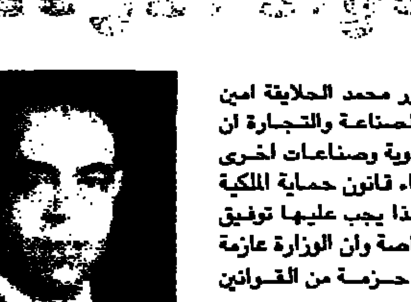
وضم مجلس الادارة الجديد السادة منيب المصري وعبدالوهاب الزعبي مدير عام الشركة وجميل بركات ومحمد يوسف الطاهر والبنك العربي وسعد التل عن القطاع الخاص.

واحتفظ السادة محمد سمور ممثل الشركة العربية للاستثمار واحمد النعيمي ممثل البنك الاسلامي للتنمية (جدة) والاعضاء المنتخبون من الحكومة السادة: علي الهنداوي رئيس ديوان التشريع في رئاسة الوزراء واحمد بشير امين عام وزارة الطاقة وحسان السعودي مدير عام مؤسسة المواصفات والمقاييس بمراكزهم.

خلدون ابوحسان

خطر يهدد الدواء الأردني




د. محمد الحلايقة

قال الدكتور محمد الحلايقة امين عام وزارة الصناعة والتجارة ان صناعة الادوية وصناعات اخرى ستتأثر جراء قانون حماية الملكية الفكرية، ولهذا يجب عليها توفيق اوضاعها خاصة وان الوزارة عازمة على تقديم حزمة من القوانين الخاصة بذلك.

وقال في حديث خاص لـ «الاردن» هناك مجموعة من القوانين تؤكد في مجموعها على الملكية الفكرية، مثل قانون حماية المؤلف وبراءات الاختراع والعلامات التجارية، وبعض هذه القوانين معمول بها في الاردن، ولكن بعضها يحتاج الى تعديلات

واضاف، يجري الان اعداد قوانين جديدة منها على سبيل المثال قانون حماية حقوق المؤلف ويتبع وزارة الثقافة ومطروح امام البرلمان في الوقت الحاضر من اجل اقراره، وهناك ايضا قانون العلامات التجارية ويجري اعداده في وزارة الصناعة والتجارة، وبعد الانتهاء منه تتم احالته الى مجلس الوزراء اضافة الى قوانين اخرى.

وحول ترتيبات دخول الاردن في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، قال، اننا لا نزال في مرحلة التفاوض مع المنظمة، واعتقد اننا اصبحنا في وضع يسمح لنا بالانضمام في ضوء ما تم انجازه في المجال الاقتصادي مشيرا الى ان الاردن لا يزال ايضا في مرحلة التفاوض خاصة وان الجولة الثالثة من المفاوضات ستعقد خلال شهر تموز المقبل في جنيف.

وقال ان الاردن سيسعى الى كسب (البقية ص ١٥)



هكذا الاصل

هكذا من الاصل

الاردن
أسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٥٦٢٤٦٥٥	٥٦٢٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٥٦٢٤٦٦٥	٥٦٢٤٧٠٧	٩٤١٢١٤

١٩- شارع الشيخ عبدالحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي - الادارة العامة / مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان - الاردن

تلوث اشعاعي في الجنوب!!

كشف تقرير حكومي اعدته مديرية الطاقة النووية التابعة لوزارة الطاقة عن وجود تلوث اشعاعي في المناطق الجنوبية من المملكة ناتج عن نشاط أشعاعي لعناصر غير طبيعية.

وبين التقرير بان فحص عينات من التربة في المنطقة الجنوبية اثبت وجود للتلوث الاشعاعي وان محطات الرصد الاردنية قد رصدته في وقت سابق.

قانون جديد لتنظيم عمل مراكز الابحاث والدراسات

علمت «الاردن» ان الحكومة بصدد اصدار قانون جديد ينظم عمل مراكز الابحاث والدراسات في الاردن. ويأتي هذا التوجه بعد ان تأكد للحكومة ان بعض هذه المراكز يعمل لصالح جهات اجنبية مقابل مبالغ خيالية اضافة الى ان بعضها يعمل لصالح جهات حزبية وكذراع استثماري لبعض الجهات الخارجية. وقال مسؤول كبير، ان بعض هذه المراكز ثبت تورطها في عمليات اختلاس ونصب واحتيال، وانه يجري التحقيق حول ذلك. والجدير بالذكر ان ١١٧ مركزا للدراسات والابحاث تعمل في الاردن.

الرأي المستقل

د. فوزي علي السمهوري

ادامة الحصار والمطلوب من العراق؟؟!

ها هي امريكا تحكم سيطرتها المرة تلو الاخرى وتملي ارادتها على قرارات مجلس الامن الدولي، وخاصة تلك المتعلقة بالعراق او اي دولة عربية اخرى لا ترضى امريكا عن مواقفها وسياساتها.

فقرار مجلس الامن القاضي بادامة الحصار على العراق لفترة ستة شهور تتجدد تلقائيا، يتبين لكل فرد من امتنا مدى الحقد والكراهية والعداوة التي تكنها امريكا ومن يدور في فلكها من دول سلبت استقلال قرارها ضد امتنا العربية والاسلامية.

كما يبين لنا القرار الظالم مدى السراب الذي تأبى تصريحات مسؤولين عرب واجانب عبر وسائل الاعلام المختلفة ان يتخذ جماهيريا بأنه حقيقة وواقع وان الفرج ورفع الحصار عن العراق قيادة وشعبا قد اصبح قاب قوسين او ادنى.

وقد كنا دوما من الداعين لخطورة رفع الحصار عن العراق في ظل السياسة التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط وما يرافقها من اذلال وهدر لكرامة امتنا العربية من قبل العدو الاسرائيلي المدعوم امريكيا.

ونتساءل هنا اين الدول الصديقة؟ وبالتحديد اين روسيا؟ واين الصين؟ واين فرنسا؟ واين واين؟؟ ام ان ما يصدر من مواقف على لسان مسؤولين بتلك الدول ما هو الا لذر الرماد في العيون لاقتناص مكاسب اقتصادية بمليارات الدولارات عند رفع الحصار الجائر ضد العراق؟ وهل منا من يصدق ان الدول الكبرى باستثناء امريكا وبريطانيا عاجزة عن اتخاذ قرارها برفع الحصار عن العراق من جانب واحد؟ وهل تقدر امريكا ان تفرض العقوبات على تلك الدول او حتى مجرد التفكير بذلك!.

فان كانت الدول التي تعتقد بأنها صديقة صادقة في مواقفها فما عليها الا ان تترجم القول الى عمل وواقع والا فما الفرق بينهم وبين امريكا وبريطانيا؟! وان كان لهم مصالح مع امريكا فلهم ايضا مصالحهم الاقتصادية والاستراتيجية في منطقتنا تفوق مصالحهم مع كل من امريكا و«اسرائيل».

وفي ذات الوقت التي تتصاعد فيه المواقف الامريكية ضد العراق وليبيا والسودان، نجد انهم يدعمون المواقف الصهيونية الرافضة لارادة المجتمع الدولي ممثلا بمجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة عبر قراراتها المتعددة، وتقف داعمة للصهيونية بعدم تنفيذها للاتفاقيات التي وقعت عليها مع السلطة الفلسطينية والاردن، والا فما يمنعها من انزال العقوبات الاقتصادية والعسكرية ضد «اسرائيل» اسوة بقراراتها ضد العراق او ضد اي دولة عربية او اسلامية لا ترضي الشرطي الامريكي.

واننا نطلب من قيادة امتنا العربية ان تطالب امريكا والدول الكبرى ان تعلن بكل صراحة عن مآربها في العراق فكفانا تضليل بما يشعبوننا به من تصريحات عن القوة العراقية النووية او اسلحة الدمار الشامل وغيرها؟

ولا اخالني مستغربا ان اعلن عبر هذا المنبر بأن امريكا تريد ان يكون رئيس العراق امريكيا ورئيس وزراء العراق بريطانيا ووزير الدفاع يهوديا وباقي الوزارات حسب الكوتا التي تحقق هدفهم باستمرار الهيمنة والسيطرة على مقومات امتنا ووطننا عندما قد يرفع الحصار.. فهل سننتصر في ذلك الحين ام باستطاعتنا تحدي ورفض الخنوع والاذلال لامتنا من خلال اذلال العراق قيادة وشعبا وعلينا ان نكون فطنين دوما لقوله تعالى «لا

ربع مليون دولار لوقاص!!

قدمت السفارة الامريكية مؤخرا مبلغا مقداره ربع مليون دولار لبلدة وقاص في الشونة الشمالية وسيخصص المبلغ لبناء مجمع تجاري ضخم في البلدة البالغ عدد سكانها ١٥ الف نسمة.

كما ستنفذ السفارة الامريكية برنامجا نباتيا وتقيم روضة للاطفال وقد قوبلت خطوة السفارة الامريكية بالامتنان الشديد من قبل القيادات المحلية في الاغوار.

قضية ضد بلدية الرصيفة

احدى شركات النظافة رفعت قضية ضد بلدية الرصيفة بمبلغ مئتي الف دينار بعد ان العطاء البلدية عطاء كان قد احيل على هذه الشركة دون ابداء الاسباب.

منطقة المستندة في ابو علندا وهذه المشاكل

يعاني سكان منطقة المستندة في ابو علندا من عدم وصول المياه الى منازلهم رغم ان سلطة المياه قامت بتركيب عدادات الا ان خللا في شبكة المياه يمنع المياه من الوصول اليهم ويطالبون وزير المياه والري ايجاد حل لهذه المشكلة، كما يطالبون امين عمان الدكتور ممدوح العبادي بتوفير الحاويات لهذه المنطقة والمساهمة في انارة بعض الشوارع، وقد طالبوا وزير الصحة المساعدة بانشاء مركز صحي اولي في المنطقة حيث لا يوجد فيها خدمات صحية.

نقابة الممرضين تهدد بفصل المشاركين في الندوات الاسرائيلية

حذر السيد منير عقل امين سر نقابة الممرضين من الدعوات المشبوهة التي تتلقاها النقابة من جهات اسرائيلية تدعو الممرضين الاردنيين الى المشاركة في الدورات الطبية والتمريضية التي تعقد في اسرائيل.

وقال لـ «الاردن» ان النقابة تلقت مؤخرا دعوات اسرائيلية للمشاركة في ندوات تعقد في اسرائيل في الفترة من ١٧/ ٦وحتى ١٩٩٨/٨/٧ تدور حول مسألة العناية بالمرأة.

وحول مشاركة اعضاء في نقابة الممرضين في تلك الندوات، قال اننا نمنع مثل هذه المشاركة وقد حذرنا الاعضاء بانه سيتم فصل كل عضو يشارك في تلك الندوات خاصة وان النقابة حريصة على عدم التطبيع مع اسرائيل وهذا الموقف لا يمكن ان نحيد عنه مهما كانت الاسباب.

وقال ان الممرضين ملتزمون بتوجيهات النقابة وانه حتى هذه اللحظة لم يقبل اي ممرض تلبية مثل هذه الدعوات. وكان عقل قد وجه دعوات الى الممرضين في القطاع الخاص يحثهم فيه على عدم تلبية اي دعوة تصلهم من اي جهة اسرائيلية.

وكان الدكتور باسم الدجاني رئيس نقابة الاطباء قد حذر في الاسبوع الماضي من الدعوات المشبوهة التي يتلقاها اطباء اردنيون من جهات، مجهولة مقرها قبرص وتطلب منهم تزويدهم بمعلومات شخصية الامر الذي يثير الشكوك والشبهات.

عين في اسرائيل

احد اعضاء مجلس الاعيان قام قبل ايام بزيارة لاسرائيل وتجول في مدنها والتقى مجموعة من الشخصيات الاسرائيلية، هذا العين يؤكد ان الزيارة كانت بمبادرة شخصية منه وانه لم يزر اي شخصية اسرائيلية رسمية ولكنه ابرم عددا من الصفقات التجارية الهامة.

جريمتا الشميساني ووادي السير

توقعت مصادر متابعة ان يكون هناك نوع من الربط بين جريمة مقتل سائق التاكسي الذي وجدت جثته في منطقة وادي السير وبين جريمة الشميساني التي ذهب ضحيتها المحامي حنا ندة ونجله سهيل والدكتور عوني سعد.

وكانت الجهات المختصة قد عثرت على جثة سائق التاكسي في منطقة وادي السير، بينما عثرت على السيارة في منطقة ابو نصير.

قانون جديد للبنوك

علم ان البنك المركزي الاردني قد اعد مسودة مشروع قانون جديد للبنوك، كما علم ايضا انه قام بتوزيع هذه المسودة على جميع الفعاليات المعنية لدراستها وابداء مطالعتها حول مواد المشروع المقترح تمهيدا لاثراء النقاش حوله واعداده بالصيغة النهائية التي سترفع الى الحكومة.

وعلم ان مجموعة من الافكار والمقترحات قدمت من قبل رجال المال والاقتصاد الى البنك المركزي.

وكلاؤنا في اسرائيل

يزور مدينة حيفا حاليا وفد سياحي من وكلاء السياحة والسفر في الاردن بهدف تنشيط السياحة بين البلدين. اعضاء الوفد اكدوا للاسرائيليين بان العلاقات بين الجانبين جيدة جدا وان الاردن مستعد لاستقبال افواج سياحية اسرائيلية مهما بلغ عددها وطالب الوكلاء السياحيون بالحد من الروتين والبيروقراطية في السفارة الاسرائيلية في عمان [illegible] للاردنيين زيارة اسرائيل بيسر وسهولة.

خطة اسرائيلية للسيطرة على كفر هودا

[illegible]

شركة نظافة [illegible]

[illegible]

اسرائيل تنقب عن النفط في الاردن

صادقت الحكومة الاردنية مؤخرا على مذكرة مشتركة مع الجانب الاسرائيلي تتضمن الموافقة على التعاون في مجال استخراج النفط من وادي عربة والبحر الميت.

وكشف مصدر في سلطة المصادر الطبيعية بان عمليات التنقيب عن النفط قام بها قبل فترة علماء جيوفيزيائيين اسرائيليين واخصائيين في سلطة المصادر الطبيعية حيث تم التركيز على نوعية الصخور التي تدل على وجود البترول.

واكدت ان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية اولتا هذا الموضوع اهتماما كبيرا وقررتا الاستمرار بعمل الابحاث وجمع المعلومات التي من شأنها ان تكشف حقولا نفطية.

واتفق الطرفان على تحضير المعدات اللازمة لاستخدامها في التنقيب على ان تكون العملية برمتها تحت اشراف المعهد الجيوفيزيائي الاسرائيلي.

مستشفى مشترك على ساحل البحر الميت

قال مصدر حكومي مطلع ان الحكومتين الاردنية والاسرائيلية وضعتا خطة لاقامة مستشفى علاجي ضخم على ساحل البحر الميت وعلى الارض الاردنية، وقال ان هذا المشروع سيكون احد البنود الرئيسية التي ستطرح على جدول الزيارة التي سيقوم بها [illegible] الجاري لعمان ارئيل شارون وزير البنية التحتية الاسرائيلي.

واشار الى ان هذا المستشفى يكلف عشرة ملايين دينار اردني وسيتخصص بالعلاج الطبيعي والاستشفائي بواسطة املاح البحر الميت.

مكب جديد للنفايات السائلة في الزرقاء

رفض مجلس الوزراء قرار اللجنة المشكلة بهدف البحث عن موقع بديل لموقع النفايات السائلة في وادي العش الذي اختارته اللجنة المشكلة من المياه والبلديات والدفاع المدني والبيئة قرب الازرق الا ان المفاجأة كانت باختيار موقع اخر قرب المنطقة الحرة بالضليل.

وقالت جهات معنية بان اختيار الموقع الجديد شكل مفاجأة لكل الجهات المعنية بالبيئة وللجنة المشكلة بقرار من مجلس الوزراء وبتوصيات هذه اللجنة، وبينت الجهات ان اسبابا خاصة وقفت وراء الاختيار الجديد وتغيير الموقع من الازرق للمنطقة الحرة.

وبينت الجهات ان تعميما ارسلته وزارة البلديات اكدت فيه بدء استخدام المكب الجديد.

مجموعة من المؤسسات الرسمية في الزرقاء بعثت بمذكرات احتجاجية للجهات المعنية اكدت فيها ان المكب الجديد يقع بالقرب من تجمعات سكانية وقرب جامعتي الزرقاء الاهلية والهاشمية والمنطقة الحرة وهو موقع غير مناسب وطلبوا بوقف القرار.

نقل مكب النفايات!!

اكد الدكتور ممدوح العبادي ان امانة عمان الكبرى سوف تنقل مكب النفايات التابع لها في الرصيفة رغم ان رئيس الوزراء قد تعهد بنقل هذا المكب، الامانة تدرس انشاء مصنع لتدوير النفايات بكلفة ١٤ مليون دينار بدعم الماني في الموقع بدلا من نقلة الامر الذي سيوفر على الخزينة مبالغ كبيرة.

نصف مليون شيك مرتجع

حسب تقديرات رسمية فقد بلغ عدد الشيكات المرتجعة خلال العام الماضي حوالي نصف مليون شيك، فيما بلغ عدد الموقوفين على ذمة هذه الشيكات ١٦ الف شخص. وذكرت مصادر اقتصادية بان عدد الشيكات المرتجعة بازدياد وان نسبة عام ١٩٩٧م زادت عن نسبة عام ١٩٩٦م بحوالي ١٠٪.

مواد اسنان مهربة

حذر مصدر طبي من خطورة التعامل بمواد الاسنان المهربة والتي تأتي من احدى الدول المجاورة وقال ان عصابات بدأت تنشط في مجال تهريب هذه المواد قليلة الجودة، وان بعض الاطباء يفضلونها لرخص ثمنها.

الحد من المستشارين

علم ان دراسة اجرتها رئاسة الوزراء تبين من خلالها بان عدد المستشارين في اجهزة الدولة بلغ مئة وسبعين مستشارا، وان خطة وضعت لتقليص اعداد هؤلاء المستشارين الذين يكلفون خزينة الدولة ملايين الدنانير دون ان يقدموا اية استشارات.

تنقلات واسعة في التربية

علمت «الاردن» ان وزير التربية والتعليم يدرس اجراء تشكيلات واسعة لمدراء التربية في المحافظات ورؤساء الاقسام في الوزارة بهدف ضخ دماء شابة وجديدة في الوزارة تستطيع تنفيذ خطة التطوير الاداري.

رئيس وزراء سابق يتبنى مطالب ابناء المخيمات

يقوم احد رؤساء الوزارات السابقين هذه الايام بجهود حثيثة في المخيمات ويحاول بواسطة احد وزرائه السابقين تكوين اراء سياسية في المخيمات وتبني هذه الاراء.

وفي احدى الزيارات لمخيم قريب من عمان اكد الرئيس استعداده الكامل لتبني كافة مطالب المخيمات وايصالها للجهات الرسمية والمعنية.

وقد شهدت الاونة الاخيرة عشرات الاجتماعات ما بين احد اصدقاء الرئيس وهو وزير سابق ووجهاء المخيمات حيث طلب الوزير من وجهاء المخيمات التقدم بالطلبات التي يرونها مناسبة من اجل عرضها على الجهات الرسمية.

مقرب قال: ان الرئيس يسعى لتشكيل اتحاد لجان التحسين بحيث تضم رؤساء لجان التحسين في مختلف المخيمات ووجهاء المخيمات على ان يكون هذا الاتحاد بمثابة رابطة شبه سياسية لابناء المخيمات.

ويذكر ان هذا الرئيس يسعى لتشكيل حزب سياسي جديد على الساحة الاردنية ويأمل بتأييد ابناء المخيمات له.

تحسين مخيم حطين

بدأ قبل ايام العمل بتحسين مخيم حطين ضمن حزمة الامان الاجتماعي حيث تم تعبيد شوارع المخيم وتم ربطه بشبكة الصرف الصحي وتركيب وحدات انارة للشوارع، وقالت مصادر مطلعة بشؤون المخيمات بان الجهات المعنية رصدت ١٥ مليون دينار لتحسين هذا المخيم.

اسرائيل تطالب الاردن باقامة بينولكس

علمت «الاردن» ان الحكومة رفضت اقتراحا تقدمت به حكومة نتنياهو لاقامة (بينولكس) يشمل مناطق الحكم الفلسطيني واسرائيل والاردن على غرار البينولكس المقام ما بين بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ وهو تكتل اقتصادي ضخم. واكد المصدر بان الحكومة اعتذرت عن اجراء اي حوار او بحث في هذا الموضوع في المرحلة الحالية على اعتبار ان طرح الفكرة البينولكس مبكرة جدا.

وقال ان الحكومة بينت للجانب الاسرائيلي عدم معارضتها للفكرة استراتيجيا، ولكنها ترى انها فكرة مبكرة وترى ضرورة تأجيل البحث فيها. وكانت اسرائيل قد تقدمت باقتراح للاردن يتم بموجبه اقامة اتحاد اقتصادي ما بين الاردن ومناطق الحكم الذاتي واسرائيل بحيث يسمح للبضائع بالحركة دون قيود. الا ان الاردن رفض ذلك لحين اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

البنك الدولي يوصي باغلاق صندوق التنمية

اوصى تقرير قدمه خبراء في البنك الدولي بأغلاق صندوق التنمية والتشغيل او تحويله الى وسيلة للاقراض غير المباشر بحيث يقوم الصندوق باقراض مؤسسات وسطية مثل مؤسسة الاقراض الزراعي و اتحاد الجمعيات الخيرية او صندوق الملكة علياء ثم تقوم هذه المؤسسات باقراض المواطنين العاطلين عن العمل و الموجهة لهم خطط التنمية.

واكد مصدر مطلع في الصندوق وجود ضغوطات من قبل البنك الدولي على الصندوق لاسباب عدم الرضى على اسلوب العمل.

وقال ان الصندوق يمول مشاريع للعاطلين عن العمل بفوائد متدنية وان البنك الدولي طالب برفع الفائدة على القروض لتتساوى مع فوائد البنك التجاري، واشار الى ان الصندوق يرفض ذلك.

ويذكر ان هذا الصندوق تأسس عام ١٩٨٥م وهو يتلقى دعما مباشرا من مجموعة من الدول المانحة بهدف الحد من البطالة والتنمية، وتعتبر المانيا من اكبر الدول الممولة له.

تخفيض الرسوم الجمركية واستبدالها بضريبة مبيعات

تقوم دائرة الجمارك العامة، وتنفيذا لبرنامج التصحيح الاقتصادي باتخاذ خطوات اضافية لتخفيض الرسوم الجمركية على كافة المواد والسلع المستوردة واضافتها لضريبة المبيعات.

وقالت مصادر مطلعة بان هذا البرنامج ينتهي مع نهاية عام ١٩٩٨م وهو العام الذي حدد كمهلة نهائية لاكمال برنامج التصحيح الاقتصادي بحيث يتم تخفيض الرسوم الجمركية على كافة السلع المستوردة.

والجدير بالذكر ان خطوات تخفيض الجمارك تتفق مع توجه الاردن نحو الدخول الى منظمة التجارة العالمية والتي تشترط رفع الحواجز على عمليات الاستيراد خاصة وان الحكومة حريصة على منح الصناعة المحلية افضلية بحيث تعطى حماية جمركية او ضريبية لا تتجاوز الثلاثين بالمائة، وان الحكومة تسعى لاقناع الجهات الدولية بذلك.

تاجر يغش الحيتان

ضبط تاجر كبير في محافظة الزرقاء وهو يقوم بغش المواطنين، هذا التاجر كان يبيع اللحوم المستوردة على اساس انها من اللحوم البلدية وقد اشتهر محل هذا التاجر بالازدحام الشديد كما ان معظم زبائنه من الفئات الغنية. وما ان كشف امر هذا التاجر حتى بدىء التحقيق معه واعترف انه كان يمارس هذه الاعمال منذ مدة طويلة وعلى عينك يا مسؤول.



يوسف التلاوي

مجلس الغذاء ... مهام ومسؤوليات وسلامة المواطن

مـجلس الغـذاء اجـتـمع بتـاريخ ١٩٩٨/٣/١ و بحث عـدة مـواضـيـع وتم اتخـاذ اجـراءات وقـرارات وخطوات لم نعـرف مـاهيـة المواضيع او المتخذ من قرارات بشـانها رغم مرور ما يقارب الشهرين.

وحـيث ان المجلس يبـحث في مـوضـوع الـغـذاء وليس اي موضـوع اخر، يهمنا كمـواطنين ان نعرف ما هي المواضيع التي بحثت والقرارات والمهام التي يقوم المجلس بادائها. وهل ان طبيعة المجلس وعمله يبرز من خلال كونه كيانا مستقلا في حد ذاته يمكن لاجتماعاته ان تؤدي الى نتائج ملموسة امام المواطن ام انها بحث مواضيع واتخاذ قرارات واحالة الى لجنة او اكثر ثم يكون مصيرها احد الادراج في مكتب مليء بمثل هذه الاوراق.

هل يمكن لهذا المجلس ان يكون اداة تنفيذية تتخذ القرارات وتطبقها وتتابع التنفيذ بشكل لا يتعارض مع مهام الجهات الحكومية الاخرى من صحة وامانة وغير ذلك، ام يغلب على دوره الطابع الاستشاري وعمل الدراسات وبيان كيفية النهوض بأمر الغذاء والصحة وتحويلها للجهات التنفيذية الاخرى.

هل يبدأ عمل المجلس منذ الخطوة الاولى في استيراد المواد الغذائية ويتم المتابعة حتى وصولها للمستهلك ام انها خطوات ما بين المرحلتين.

ان سـلامـة الغـذاء تكمن في تناول المواطن لغـذاء سليم وباطمئنان ولا ننسى هنا المخاوف الكثيرة التي حملها المواطن الاردني خـلال السنوات القليلة الماضيـة من سـلامـة الغـذاء والدواء مـعـا، ومـا رافق ذلك من ارتفـاع حـالات الاصـابة بالسرطان بالاردن وارتباط ذلك بطبيعة الغذء الى حد ما.

ان المجلس مطالب بان يوضح لنا طبيعة عمله واجتماعاته لان في ذلك زيادة في الامان والاطمئنان لطرفين همـا اسـاس هذه العملية فالتاجر او المستورد من حقه ان تبين الحقيقة وانه لا يتلاعب بصحة المواطن من خلال مـا يستورده وانه يقوم بواجب مقدس في الحفاظ على صحة المواطن ويجب ان نفرق هنا وبامانة في مرحلة فساد الغذاء اذا حصل فالخطوات التي تنقل فيها المواد الغذائية قد تتسبب احداها في الفساد واكثر هذه الخطوات ضمانا هي لحظة وصولها للاردن حيث يجري استلامها وفق معايير محددة ونظام جيد وفحوصات عديدة واجهزة قياس درجات التبريد او التجميد حتى ان البعض يشتكي من كثرة هذه الاجراءات.

ولكن ماذا تستفيد من بضاعة وصلت البلد وعلى مستوى عال من الجودة وشروط السلامة ثم تنقلها سيارة غير مبردة او مجمدة اذا كان ذلك من شروط التخزين - وما زلت اذكر حادثة وقعت قبل سنة تقريبا، حين دخل سائق احدى الشاحنات لمحل في العقبة اثناء تواجدي فيه، وانزل من سيارته كرتونة سمك مجمد في حالة ذوبان واضح وطلب من صاحب المحل وضعها في الفريزر حتى الصباح لانه لا يتمكن من تسليمها لطالبها وهي في هذه الحالة، وبكل لا مبالاة اوضح ان سبب ذلك تعطل جهاز التجميد في سيارته اثناء طريقه من عمان للعقبة وكم سعدت لعدم قبول صاحب المحل لذلك ورفضه. ولكن لم اعرف مصير ذلك السمك، رغم علم الجميع بمدى حساسية السمك في حال فقدان التجميد ومدى الضرر في ذوبانه واعادة تجميده ويبقى مصير المواطن المسكين الذي قد يشتري السمك على انه مجمد ولا يعرف طريقة وظروف تخزينه ونقله.

مطلوب من الجميع التعاون وتحمل الخسارة احيانا، التي يمكن تعويضها بالعمل الصادق والامانة وحين تتكاتف الجهود مع مجلس الغذاء - وان تشمل قراراته الوضوح والجرأة واشعار المواطن باهمية ذلك وان تتعدى مرحلة اختصار اسماء المفسدين بالحروف الاولى، مما هو المانع في ذكر اسمه كاملا حتى ينال جزاءه المناسب ويكون عبرة لغيره وان يتم تحديد المسؤولية وان لا يتم تحميله كل اثام الاخرين من حلقات التوزيع على التاجر المستورد. فنقص الغذاء عن المواطن يتم تعويضه وعواقبه اسهل بكثير من التزود بغذاء فاسد او ملوث و منتهي الصلاحية وتم التلاعب به.

حادثة وقعت في عمان وفي احد الشوارع المعروفة فاحدى محطات البنزين اغلقت بقرار رسمي لتكرار مخالفتها خلط البنزين بالماء بشكل متعمد، اغلقت لمدة ثلاث او ست شهور، وعرفت المحطة وبعد عدة ايام وجدت لافتة مكتوب عليها - المحطة مغلقة بسبب اعمال الصيانة - الخبر انتهى ولا تعليق.

نتمنى السلامة للجميع ونبارك جهود المخلصين من مواطنين ومسؤولين.

شـركات قـرصنـة اميركيـة في الاردن

علمت «الاردن» بان مجموعة من شركات الاتصال الاميركية بدات بالعمل في الاردن بصورة غير قانونية، وان هذه الشركات تمارس اعمالها عن طريق مجموعة من اصحاب مكاتب الاتصالات الخاصة.

وبين مصدر ان هذه الشركات تتفق مع اصحاب مكاتب الاتصالات على اجراء مكالمات دولية عن طريق امريكا بحيث يعطى كل مكتب اتصال رمزا خاصا يتم بموجبه طلب خط دولي من امريكا يستطيع بواسطته المتصل التحدث مع جميع انحاء العالم على اعتبار انه موجود في الولايات المتحدة الامريكية وليس في الاردن.

وقال احد اصحاب محلات الاتصالات بان شركة امريكية تسمى شركة (اي.اند.اي) تعاقدت مع مئات الاشخاص لاجراء اتصالات دولية عن طريق القرصنة واكد ان هذه الشركات تعطي اسعارا تشجيعية بخصم يتجاوز ٥٠٪ عن اسعار شركات الاتصالات الاردنية.

وقال مصدر رسمي بان هيئة تنظيم الاتصالات بصدد مقاضاة المتعاملين مع هذه الشركات وقد وضعت خطة لاغلاقها على اعتبار انها غير قانونية.

تقليص اعداد الطلبة المقبولين في الجامعات

قالت مصادر مطلعة بالشؤون التعليمية ان مجلس التعليم العالي غض الطرف في الوقت الراهن عن رفع الرسوم الجامعية واستبدل ذلك بانشاء برنامج للدراسات الموازية في مختلف الدراسات.

واشارت المصادر الى ان المجلس وضع خطة للتقليل من اعداد الطلبة المقبولين ضمن قائمة القبول الموحد بحيث تقبل الجامعات ٨٠٪ وان تكون الـ ٢٠٪ على حساب الدراسات الموازية.

وبينت المصادر الى ان رسوم الساعة على حساب الدراسات الموازية يماثل رسوم الساعة الدراسية في الجامعات الخاصة، واكدت ان هذه الدراسات ستبدأ اعتبارا من مطلع العام الدراسي الجامعي القادم في ثلاث جامعات حكومية هي اليرموك ومؤتة والهاشمية وبذلك تكون الجهات المختصة قد لجأت لاسلوب التفافي بدلا من رفع الرسوم الدراسية حيث انشئت دراسات موازية برسوم عالية جدا.

وزيـــر يلتـــف علـى القانـــون!!

احد الوزراء وهو من الوزراء القدامى لجأ الى اسلوب جديد لتعيين اقربائه وانسبائه فقد طلب هذا الوزير من الذين يودون التعيين في وزارته تقديم طلبات للعمل كحراس او اذنة اومراسلين، وبعد شهر او شهرين من العمل يقوم الوزير بتحويل هؤلاء الى مهن اخرى بناء على طلبهم وهكذا يكون الوزير المحترم قد تهرب من محاسبة ديوان الخدمة المدنية او مجلس النواب بطريقة فذة.

شتم المحافظ

احد المحافظين وبينما كان يقوم بجولة في احد الشوارع الرئيسية في محافظته جوبه بمجموعة من المواطنين يتوجهون اليه بالشتائم ويكيلون اليه الاتهامات خاصة فيما يتعلق بارتفاع الاسعار فاضطر المحافظ لقطع جولته والعودة الى مكتبه.

ملف فساد عن الوزارة

قال موظفون في احدى الوزارات الخدماتية انهم يعتزمون تقديم ملف عن اشكال والوان الفساد الذي يتم في هذه الوزارة لرئيس الوزراء، واكد الموظفون بان الملف سيحتوي على معلومات قيمة قد تسقط بعض الرؤوس الكبيرة في الوزارة وقد سبق ان تعرضت نفس الوزارة لهزة مماثلة قبل اعوام ادت الى تغيير للواقع القيادية.

سرقوا ارض الاوقاف

حالات كثيرة من الاعتداءات وقعت على ارض تملكها وزارة الاوقاف في مدينة قريبة من عمان حيث تم انشاء بيوت بدلا من المعبد الذي كان مقررا ان يتم اقامته في تلك المنطقة، المحافظ من جهته فتح تحقيقا واسعا في الموضوع حيث اتهم رئيس البلدية بانه سهل ترخيص البيوت القامة على المقبرة المجاورة لارض المسجد.

ضم جميع كليات المجتمع لجامعة البلقاء!!

اكد مصدر مسؤول بان جميع كليات المجتمع في الاردن سيتم ضمها لجامعة البلقاء التطبيقية التي تتولى جميع شؤون هذه الكليات في ضوء خطة الحكومة الغاء وزارة التعليم العالي.

وقال ان قرارا قد صدر بخصوص ضم ما يزيد عن ٤٥ كلية الى جامعة البلقاء وان القرار سيتم تنفيذه خلال الشهرين القادمين.

واشار الى ان ادارة جامعة البلقاء تسعى للتغلب على الصعوبات التي تواجهها في حالة الضم، كما ان رئيس الجامعة بدأ القيام بجولات على الكليات المتوقع ضمها بهدف حمل عمداء هذه الكليات على تاييد فكرة الضم خاصة وان جامعة البلقاء وحسب النظام الجديد سيكون لها الحق في تعيين العمداء وعمداء الكليات الحكومية والتدخل في هذه الكليات اذا لزم الامر.

تحويل عدد من رؤساء البلديات للادعاء العام

علمت «الاردن» من مصادر مطلعة بان النية تتجه لتحويل عدد من رؤساء البلديات للادعاء العام بتهمة الفساد وارتكاب مخالفات مالية وادارية.

وكانت وزارة البلديات قد حولت في فترة سابقة اربعة من رؤساء بلديات المملكة للادعاء العام بعد ان ارتكبوا مخالفات مالية وادارية، ويبدو ان الحملة ضد رؤساء البلديات ستتجدد.

الغاء مشروع دمج الوزارات

قالت مصادر حكومية مطلعة بان حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي غضت النظر عن مشروع الوزارات التي اقترحته في بداية فترة تسلمها السلطة، وقالت ان مشروع دمج الوزارات يلاقي معارضة شديدة من قبل العديد من المثقفين والمتنفذين خاصة موضوع دمج وزارة البلديات بالداخلية حيث وصف احد الوزراء هذا الدمج بانه انتحار سياسي لا يجوز الاقدام عليه.

واشارت الى ان الحكومة ستعلن عن تجميد هذا المشروع مؤقتا كنوع من الحفاظ على ماء الوجه.

ضبط تجار يتلاعبون باسطوانات الغاز!!

قالت مصادر مطلعة بانه تم ضبط عشرة من التجار يتلاعبون باسطوانات الغاز حيث عمد هؤلاء لسحب كميات من غاز الاسطوانات بواسطة منظمات خاصة ووضع الكميات المسحوبة في اسطوانات اخرى وبيعها للمواطنين.

اسباب ارتفاع الاصابة بالسرطان

تجري وزارة الطاقة بالتعاون مع وزارة الصحة دراسة لمعرفة اسباب ارتفاع نسبة الاصابة بالسرطان في الاردن، خاصة بعد ان بينت محطتا الرصد وجود ارتفاع بسيط في الاشعاع في جنوب المملكة واحتمال ان يكون ناتجا عن تسريبات اشعاعية سابقة من مفاعل ديمونا الاسرائيلي في النقب.

بوح الاثير

محمد صالح الشمري

طلاس.. وسورية الكبرى.. ونصيحة لوجه الله

«سورية الكبرى».. «الهلال الخصيب».. الخ اسماء كان لها وقع كبير في يوم من الايام، ولكن بمرور الايام نسيها الناس او كادوا.. والذين يتذكرونها منهم يرون فيها كل سمات المرحلية المحدودة جدا..اذ ان الطرح القومي الذي غمر المنطقة قد تجاوزها بكثير وحجمها هي وغيرها من الطروحات الجزئية الاخرى..

ولعل المواطن العربي في اي بلد عربي يحن الى الطروحات الوحدوية هربا من الم التجزئة والقطرية التي قزمت امانيه وطموحاته ومستوى معيشته بينما ضاعفت مساحات الاذلال والمقت في ضمير هذا المواطن، تشهد على ذلك كل وقفة على الحدود الفاصلة بين الدول العربية المتعددة والمتكاثرة والمتضاعفة بلا عدّ ولا حصر..

وعلى الرغم من حب الناس للوحدة الا ان صدور الدعوة اليها من وزير الدفاع السوري: العماد اول مصطفى طلاس اثار الكثير من الاستغراب ورسم العديد من اشارات الاستفهام.

فالعماد اول طلاس نائب رئيس الحكومة ووزير الدفاع السوري يدعو كلا من: لبنان والاردن وفلسطين الى الوحدة مع سورية لتشكيل (سورية الكبرى)!! ويتساءل المواطن العادي بكل بساطة وتلقائية: اي سورية هذه التي ستتحد معها هذه الدول؟!!

- هل هي سورية تل الزعتر التي تغري! وتجذب! المواطن الفلسطيني للاتحاد معها وتشكيل سورية الكبرى؟ واذا كانت (سورية العادية) قد فعلت به كل تلك الافاعيل.. فاذا(كبّرها)! ماذا سيكون نصيبه منها؟!!

- كما يتساءل المواطن الاردني عن سورية التي سيتحد معها وهل هي سورية السبعين التي (داعبت) دباباتها التراب الاردني.. ام هي سورية الثمانين التي ارسلت مناضليها لاغتيال رئيس الحكومة مضر بدران؟! واذا (كبّر) المواطن الاردني سورية! ماذا يمكن ان تفعل به يا ترى؟!

- اما المواطن اللبناني المقهور فان حالته الراهنة تجيب ابلغ اجابة على الطرح (المغري جدا)! الذي تكرّم به العماد اول طلاس..

ثم قبل ذلك كله وبعد ذلك كله يتساءل مواطنو هذه الدول الثلاث التي خصها طلاس بهذه الدعوة الكريمة:

هل سيعامل طلاس: بيروت وطرابلس وعمان واربد وغزة واريحا مثلما عامل اخوات لهنّ من قبل: حماة وجسر الشغور وغيرها من المدن الشذوذية الاخرى؟

اسئلة تدور بالحاح في اذهان اللبنانيين والاردنيين والفلسطينيين وتبحث عن اجابات شافية قبل ان يقرروا الاستجابة للدعوة الكريمة!! الموجهة اليهم من قبل العماد اول؟!!

ملحوظة: وانا في طريقي لتسليم هذه الخاطرة للطبع سمعت احدهم يناديني بصوت اجش قائلا: خيو نصيحة لوجه الله: كبّر عقلك قبل ما تكبر سوريتك!!!

سبع شركات اسرائيلية بدأت العمل في المناطق الحرة

قالت مصادر اقتصادية بان مجموعة من الشركات الاسرائيلية بدات بالعمل من خلال المناطق الحرة الاردنية وبينت هذه المصادر ان سبع شركات اسرائيلية تعمل الآن من خلال المناطق الحرة بعضها شركات غزل ونسيج واخرى في مجال الالبسة الداخلية والقمصان والبناطيل واخرى لانتاج التوفي والحلويات والسكاكر.

واشارت المصادر الى ان هذه الشركات تصدر انتاجها للدول العربية والاوروبية وبغطاء اردني حيث نجحت هذه الشركات بوضع (ليبل) اردني على هذه المنتوجات وتصديرها للدول العربية بعد ان كانت تصدر هذه المنتجات للدول العربية عن طريق قبرص

ويذكر ان العديد من المصانع الاسرائيلية قد هاجرت للاردن لتدني اسعار المواد الخام ولرخص الايدي العاملة الاردنية حيث يتقاضى العامل الاردني في هذه المصانع ما يقل عن مئة دينار شهريا ولا يخضع للضمان الاجتماعي ولا للتامين الصحي

شركة اسرائيلية تتفاوض لاقامة مصنع ادوية

ذكرت صحيفة معاريف العبرية بان شركة «ندو» اليهودية والمتخصصة بصناعة الادوية تجري حاليا مفاوضات لاقامة مصنع اسرائيلي اردني لانتاج الادوية في الاردن برأسمال يبلغ عشرة ملايين وانها تبحث عن مستثمرين لتمويل المشروع الذي يهدف لتطوير نوعين من الدواء احدهما مهدئ والاخر ضد الامراض القلبية وتوسيع نشاطاتها الاستثمارية من خلال المشروعات المشتركة مع الاردن.

خطة لالغاء دعم الخبز والمواد التموينية

علمت «الاردن» ان سبب اسقاط اسماء المواطنين من بدل دعم الخبز والمواد التموينية الاخرى يعود لتفكير جدي من قبل الحكومة بالغاء جزء من هذا الدعم كخطوة متقدمة لالغاء الدعم بالكامل وحصر هذا الدعم على الفئات المستفيدة من الصناديق الوطنية.

وقال مصدر مسؤول لـ «الاردن» ان الموضوع برمته ما يزال قيد الدراسة وان الحكومة متخوفة من اتخاذ اي اجراء بهذا الخصوص قبل اعمال الدراسات خوفا من حدوث ما لا يحمد عقباه.

فقدان اجهزة الحاسوب

احدى الدوائر الحكومية ما تزال تبحث عن اجهزة الحاسوب التي وصلتها والتي فقدت، وقدرت مصادر مطلعة ثمن الاجهزة ما يزيد عن ثلاثة الاف دينار، وما زال التحقيق جاريا.

اهالي المفرق يشكون

قال مواطنون من المفرق بان معاناتهم تزداد يوما بعد يوم بسبب مخمني الاراضي والذين يتبعون لدائرة الاراضي والمساحة وان هؤلاء المخمنين يقدرون ثمن الارض باسعار اعلى بكثير مما هي عليه حقيقة.

واشار هؤلاء الى ان السبب في ذلك يعود الى ان دائرة الاراضي تفرض رسوما مقدارها عشرة بالمائة على كل معاملة بيع او شراء تتم.

وقال المواطنون ان مخمني الاراضي غالبا ما يكذبون المواطنين ويرفضون السعر الحقيقي للبيع بقولهم مش معقول بعت الارض بهذا السعر.

وبين الاهالي انهم رفعوا مذكرة لرئيس الوزراء يعترضون على ذلك مطالبين بخفض نسبة الـ ١٠٪. وحث الجهات المعنية لوضع اسس ثابتة لعملية التخمين وعدم ابقائها رهينة لمزاج البعض.

المطبوعات تنظم ترخيص مئات محلات الفيديو والاتاري والستيريو

ارسل عدد كبير من اصحاب محلات الفيديو والاتاري والستيريو مذكرات يتظلمون فيها لرئيس الوزراء ولوزير الاعلام بعدما اتخذت دائرة المطبوعات والنشر قرارا تم بموجبه تنظيم ترخيص هذه المحلات بعد الرجوع للدائرة واخذ موافقتها على ذلك.

وقال عدد كبير من اصحاب هذه المحلات لـ «الاردن» بان دائرة المطبوعات والنشر ما زالت ومنذ اشهر تطلب منهم ترخيص محلاتهم واستيفاء الشروط القانونية حيث بدأت البلديات والامانة بالطلب منهم احضار الموافقة الخطية.

احزاب المعارضة تدعو لاحياء ذكرى اغتصاب فلسطين

عقدت احزاب المعارضة الاردنية، ومؤسسات المجتمع المدني، وقواه الفاعلة، اجتماعا موسعا في مقر جبهة العمل الاسلامي مساء الاحد الماضي استعرضت فيه الفعاليات الرئيسة والبرامج التنفيذية لاحياء ذكرى مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين، وقررت الموافقة عليها، وتشكيل اللجنة الوطنية العليا للفعاليات الخاصة بذكرى مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين، كما قررت ان تمتد نشاطات اللجنة الوطنية العليا على مدى العام الحالي كله

وبهذه المناسبة، تدعو احزاب المعارضة الاردنية، ومؤسسات المجتمع المدني، وقواه الحية، جماهير شعبنا الاردني على اختلاف اطيافها ومواقعها على امتداد ساحة الوطن الى المشاركة الفاعلة في نشاطات اللجنة الوطنية العليا تحت الشعار الوطني.

وقالت لجنة التنسيق، في الوقت الذي تقوم فيه سفارة العدو الصهيوني في عمان بتوجيه دعواتها لحضور احتفالاتها بذكرى اغتصاب فلسطين، وتشريد اهلها، وانتهاك حرمة مقدساتها، تعلن لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الاردنية ادانتها الصارخة لهذه الاحتفالات وللموافقة عليها وللمشاركة فيها على حد سواء

كما تؤكد لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الاردنية على ان كل من يحضر هذه الاحتفالات او يشارك فيها، او يساهم في الدعوة لها، هو شريك للعدو الصهيوني في اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها، وامتهان كرامتها، ومن يتولهم فهو منهم.

فساد نقابي

قال نقيب احدى النقابات العمالية الكبرى بان فسادا كبيرا يحدث في عملية البعثات الجامعية المخصصة لاتحاد العمال من مؤسسة الضمان الاجتماعي وبين هذا النقيب الذي فضل عدم ذكر اسمه بان مؤسسات الضمان الاجتماعي تخصص سنويا ٣٤ بعثة جامعية لاتحاد العمال الذي يضم ١٧ نقابة عمالية.

واوضح ان هذه البعثات الدراسية توزع على النقباء العماليين بواقع بعثتين دراسيتين لكل نقابة الا ان ما يحدث ان كل نقيب يقوم بتوزيع البعثتين على اقربائه ومحاسيبه.

وبين ان الاولى بالبعثات هم ابناء النقيب واقرباؤه وان لم يوجد له اولاد واقرباؤه يودون الدخول للجامعة فانه يعرضها على الهيئة الادارية للنقابة دون اسس واضحة او معايير جلية.

وافاد بوجود مطالبات عديدة واعتراضات واسعة من قبل الهيئات العامة التي تؤكد على ضرورة ايجاد اسس واضحة للاستفادة من هذه البعثات التي اصبحت تباع بالسوق السوداء في الوقت الراهن

تأنيث المدارس ليس من استراتيجيات الوزارة..!!

اكد الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم ان موضوع تانيث ادارات مدارس الذكور ليست استراتيجية من استراتيجيات الوزارة، وليست قاعدة عامة، وانما فكرة من اجل سد ثغرة قائمة.

وقال الوزير في رد له على سؤال للنائب سلامة الحياري، ان فكرة تانيث ادارات مدارس الذكور قد عرضت في لجنة التخطيط وكنتيجة لملاحظات ميدانية حول حاجة بعض المناطق التعليمية لكفاءات ادارية لا تكون متوافرة من الذكور.

وقال ان سبب ذلك الفرص الاوسع للذكور في الحصول على الاعارات او الاجازات للعمل خارج الاردن مما يترتب عليه احيانا اللجوء الى تعيين مديرين لا تتوافر فيهم الكفاءات المطلوبة.

واضاف الوزير في رده انه من المعالجات المقترحة لسد مثل هذه الحاجات فكرة الاستفادة من الخبرات الادارية المتوافرة لدى مديرات المدارس وتحديدا في المرحلة الاساسية الدنيا وضمن الحاجة.

واكد الوزير في رده ان لجنة التخطيط طلبت من مديري التربية والتعليم في الميدان مناقشة الفكرة في لجان التربية والتعليم وتزويد الوزارة بملاحظاتهم واقتراحاتهم حولها لاستئناف دراستها في لجنة التخطيط مستقبلا مشيرا الى انه لم يتم اي اجراء في هذا المجال حتى الآن.

تحديد الالعاب في الدورة العربية

قال السيد طلال سطعان الحسن وزير الشباب انه سيتم تحديد الالعاب المعتمدة في الدورة العربية التاسعة التي ستقام في الاردن عام ١٩٩٩، وذلك في موعد اقصاه نهاية شهر تموز القادم. وقال الوزير في رده على سؤال للنائب عبدالرؤوف الروابدة ان لجنة المنشآت ستقوم باعداد دراسة شاملة لجميع المنشآت والملاعب المتوفرة في القطاعين العام والخاص وفي كافة انحاء المملكة لتحديد مدى ملاءمة وقانونية هذه المنشآت لاقامة مباريات عليها كما ستقوم اللجنة بتحديد الاحتياجات اللازمة لهذه المنشآت والمرافق التي تقوم بها، ومن اجل توزيع المباريات على هذه المنشآت. لكن رد السيد الوزير اكد انه سيتم استخدام عدد من الملاعب والصالات في محافظة اربد وبخاصة في مدينة الحسن وجامعة اليرموك والتكنولوجيا، وصالات وزارة التربية والتعليم من اجل التدريب واقامة المباريات عليها.

الأردن

د. صلاح ابو الزب

تطوير التعليم وتعليم التطوير

كلام حول تطوير التعليم وبالذات التعليم العالي يزداد بين فترة واخرى وبالذات تشتد وتيرة الكلام عنه في فترة امتحانات الثانوية العامة ولا ادري ما هي العلاقة بين الاثنين سوى جذب انتباه الطلبة واولياء امورهم الى الجامعات الاهلية وكليات المجتمع الخاصة.. حيث ان الجامعات الحكومية لا يطالها تطوير التعليم؟!! ومع ذلك فان الواضح ان الدراسات تقدم (ومن فئة محددة لا تتغير) وتنتهي الامور عند هذا الحد دون تعديل واضح لصالح العلم او طلاب العلم. فسياسة التجسير بين الكليات والجامعات تمشي بطيئة والتطوير لم يصل سوى لرفع رسوم الطلبة في الجامعات والكليات الخاصة.. وزيادة رسوم الامتحان الشامل لفائدة جامعة البلقاء.. اما تأهيل المدرسين والمحاضرين في الكليات وفي الجامعات مجرد اشاعة.. وتعديل اوضاع العاملين بالقطاع الخاص للتعليم العالي لا يكترث به التطوير.. وتعديل رسوم الطلبة المرتفعة والتي لا يحكمها قانون.. ما زالت لا يحكمها قانون.

الملاحظ الفعلي ان التحديث والتطوير ما هي الا اوراق ودراسات يقوم بها من يجلس في مكتبه المكيف.. ويتم الصياغة بشطب فقرة اوتغيير بند مكان بند بدون اي تبرير علمي او منطق ولم نسمع او نقرأ ان قرارا صدر من هيئة مشرفة على التعليم عدل ولم يتم تنفيذه.. حتى تعديل المواد الدراسية في آخر مرة فوجيء الجميع بتغيير المراجع الى مراجع اخرى تحت الطبع.. ومؤلفوها لهم نشاط في التعليم العالي.

ان السبب الرئيسي في عدم دقة وفاعلية التعديلات هو في عدم استشارة او سؤال العاملين في الميدان وبالذات في القطاع الخاص لاتساع ميدان عملهم.. ولعل التجربة في الاعتراض على مسار امتحان الدبلوم (الشامل) للسنوات السابقة كانت غير مجدية ولم يتم العمل بأي منها، من حيث وضع الاسئلة والاجابات النموذجية والمصححين وطرق التصحيح. ولعل فكرة بنك الاسئلة مطلب قديم حديث على ان تكون من الواقع الفعلي.. من الامتحانات المقدمة في الكليات ومن اسئلة مطروحة من مدرسي المواد.. وان ظهور فكرة امتحان تقييمي للشهادات الجامعية سيدخلنا من جديد بنفس متاهة كليات المجتمع.. وجامعة البلقاء تستنتج هذه المهمة الصعبة تدعوها ان تراعي الميدان وتدرس الاخطاء السابقة والتعليقات عليها.. وان تتوخى الحذر في اجراء اي تعديل جذري في الاسابيع الاخيرة من ايام العام الدراسي الحالي فيما يضر مسيرة الدراسة التي نظمت بترتيب مسبق منذ بداية العام وليس من الخطأ ان نبدأ العمل بترتيب كامل للعام الدراسي القادم ٩٨-١٩٩٩م . وننهي هذا الفصل والعام الدراسي في التعرف على الموجود لمعرفة ما نريد وكيفية تحقيقه، وبذلك يمكن القول اننا بدأنا بتطوير التعليم.. ونكف عن المطالبة بتعلم كيف نطور انفسنا.. ودمتم..

رئيس الوزراء يكرم التربويين في جامعة عمان الاهلية

تبادر جامعة عمان الاهلية والجمعية التربوية الاردنية الى تكريم البناة والمؤسسين الاحياء لحركة التربية في الاردن الذين تجاوزوا (سن الخامسة والسبعين من اعمارهم المديدة)، وتقيمان لهم حفل تكريم، بعد ان تخطوا اليوبيل الماسي من حياتهم.

وسيرعى الحفل دولة رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي في مدرج جامعة عمان الاهلية وسيكرم نحو خمسين مربيا من رواد الحركة التربوية ممن اسهموا في تعليم الاجيال معنى الحرف وقاوموا الامية والجهل من مطلع هذا القرن، فقد تزامنوا مع نشوء الاردن وكانوا الرواد والطليعة التي حملت نار المعرفة. وسيتحدث الدكتور امين محمود رئيس الجامعة وروكس العزيزي كممثل للمحتفى بهم ورئيس الجمعية التربوية الاردنية.

وصرح الدكتور محمد عطيات مدير العلاقات الثقافية والعامة بأن هذا الحفل يعيد رحلة عدد من الرموز التربوية التي تتلمذنا على ايديهم منذ نعومة اظفارنا، ويؤكد التكريم اهمية تاريخ هذا البلد من خلال انجازات ابنائه، وهذا التكريم لفئة كريمة من جامعة عمان الاهلية والجمعية التربوية التي يترأسها الدكتور سامي خصاونة، وذلك تقديرا لنخبة خيرة اهتمت بالعلم في مرحلة متقدمة، ومحاولة انصاف لمن سقطوا من الذاكرة عند الجيل الحالي، ولقد تم احصاء نحو خمسين مربيا ومربية يعيشون حياة الشيخوخة وارذل العمر، ونحاول في احتفالنا ان نمسح الغبار عن عدد من المربين الاحياء الذين يفاجأ القارىء بأن بعضهم ما يزال يعيش، وعلى قيد الحياة والاحتفال فرصة للحوار بين الاجيال وخطوة انسانية اجتماعية يتعارف فيه الاجداد والابناء والاحفاد .

ندوة السياحة في جامعة عمان الاهلية

بلتاجي: يؤكد على تطوير السياحة



من نشاطات الجامعة

رعى وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي الندوة التي عقدت في جامعة عمان الاهلية حول «السياحة في الاردن.. افاق وتطلعات»، وقد اكد الوزير حرص الوزارة على تفعيل دور السياحة في الاقتصاد الوطني من خلال تنمية هذا القطاع الذي يبرز وجه الاردن كمنطقة سياحية، كما اعرب عن استعداد الوزارة لتطوير السياحة بمفهومها الشامل لتعبر عن وجدان الامة وثقافتها وتاريخها.

واكد الوزير على ضرورة توسيع دور القطاع الخاص للارتقاء بخدمات السياحة الى اعلى المستويات العالمية من خلال تطبيق افضل معايير الجودة والنوعية وتطوير الوعي السياحي بثقافة وارث المملكة وحضارتها وكنوزها الاثرية في اطار التنمية السياحية المستدامة، وذلك من خلال دمج المجتمعات المحلية والمؤسسات غير الحكومية في المشاريع السياحية.

وكان رئيس جامعة عمان الاهلية الدكتور امين محمود قد اكد ضرورة ايلاء السياحة مزيدا من الاهتمام والعمل على تأهيل وتدريب الكوادر القادرة على التعامل مع السياحة، مشيرا الى دور الجامعة ونيتها فتح تخصص في مجال السياحة.

وقال بان السياحة تساهم في دعم الاقتصاد الاردني حيث بلغ مجموع ايرادات السياحة للعام الماضي ١٩٩٧ حوالي ٨٠٠ مليون دولار ومن المتوقع ارتفاعه في عام ٢٠٠٠ ليصل ما بين ٩٠٠ مليون دولار ومليار دولار خاصة اذا استتب السلام في المنطقة ولم تتعرض المنطقة لمزيد من المفاجآت من قبل الحكومة الاسرائيلية. والقى عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة عمان الاهلية الدكتور سليمان اللوزي كلمة اكد فيها على دور الجامعات الرائد والمتميز في عملية البناء والتكوين العلمي.

واشار الى دور جامعة عمان الاهلية الرائد والمتميز ومساهمتها الفعالة في خدمة وتطوير قطاعات المجتمع المختلفة. ومن خلال وفد تلك القطاعات بالدراسات والبحوث التي تساهم في تطويرها مما يجعلها قادرة على التنمية وتدعيم الاقتصاد الوطني.

ودعا الى ان يكون للجامعات دور في مواجهة التحديات والمتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية وفي مختلف المجالات من خلال توجيه الكوادر والكفاءات للقيام بالدراسات والبحوث والندوات والمؤتمرات العلمية.

وافتتح وزير السياحة المعرض السياحي الذي اقامته وزارة السياحة بالتعاون مع اتحاد المرأة الاردني/ فرع السلط وعدد من الاشخاص والذي اشتمل على الادوات التراثية المقدمة والاثرية والمطرزات!

د. امين محمود عاد من جولته الخليجية

د. امين محمود

عاد الدكتور امين محمود رئيس جامعة عمان الاهلية من جولة خليجية حيث باشر عمله في الجامعة. وكان الدكتور محمود قد قام في وقت سابق بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والتقى عددا من المسؤولين في الدولتين حيث تم استعراض اوجه التعاون بين المؤسسات التعليمية في البلدين وبين جامعة عمان الاهلية.

وكان الدكتور امين محمود قد تلقى دعوة للمشاركة في اعمال ندوة الوسائط المتعددة والاعلام التقليدي التي عقدت في مدينة العين برعاية الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام في دولة الامارات.

وناقشت الندوة تأثير وسائل الاعلام على حياتنا اليومية من جوانب عدة وكيف تؤثر وسائط الاعلام المتعددة في الاعلام التقليدي والتعليم والاقتصاد والتجارة والسياسة والدبلوماسية وكيفية انتشار هذه التكنولوجيا من خلال انشاء مراكز لوسائل الاعلام المتعددة.

ويشارك في الندوة مجموعة من اصحاب الفكر والرأي والاختصاص في مجال نظم الوسائط المتعددة بالاضافة للمتخصصين في الاعلام التقليدي من مختلف دول العالم العربي والاوروبي.

الجواهري ونزار في الميزان

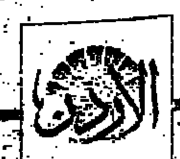
يحمل الشاعر محمد مهدي الجواهري في شعره ملامح ابن القرن العشرين، ولكنه يتكئ بالمتنبي ابن القرن العباسي دون ان يقلده.

هكذا تحدث د. عبدالرحمن ياغي في الندوة التي اقامتها جامعة عمان الاهلية بعنوان «الجواهري ونزار قباني ظاهرتان شعريتان أم تعبيران اجتماعيان». وقال د. ياغي. لقد احتار الدارسون في امر الجواهري فرأوا به عربيا معاصرا في سيمائه ولكن وراء هذه الصفات ملامح عباسية.

وتحدثت الدكتورة شهلا [illegible] في الندوة مؤكدة ان تكوين الجواهري الثقافي والاجتماعي واللغوي والفكري لا ينحصر في حفظ التراث العربي القديم والقرآن الكريم وعلوم اللغة العربية المختلفة فقط بل يستند كذلك الى عاملي التشيع والصراع الاجتماعي.

وتحدث د. محمد المجالي عن نزار قباني قائلا ان معظم النقاد الذين اقتربوا من شعر نزار وفي اذهانهم مفاهيم سابقة عن شخصيته وبيئته وطبيعة شعره بنوا آراءهم على علل سطحية وادلة غير مقنعة اطلاقا، ومثل هذا التوجه في الحكم على القصائد يعد امرا مرفوضا.

اما الدكتور ابراهيم خليل فقال ان شعر نزار قباني في المرأة يحتاج الى امتحان عسير في مقوماته الفنية والتعبيرية ولا يكفي القول ان فيه مخزونا من الالفاظ والصور المستمدة من الطبيعة، لان الكثير من قصائده يعتمد المبالغة التي ينكرها النقد والتكرار الكثير والحوار المفتعل الذي يحيل القصيدة نثرا معقولا بقواف.



بصراحة

شحادة أبو بقر

ياسر عرفات .. رئيساً

لا احد في عالمنا العربي يملك ان يظلم حظه، ويزايد على نضال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فالرجل صاحب القضية، كان عليه ولا يزال، التعامل مع كل المتناقضات العربية والدولية والخروج منها بصديق الجميع باستثناء خصمه المحتل لارض شعبه. وليس امرا كهذا باليسير او سهل المنال، ومع ذلك فقد خرج عرفات من رحم المعاناة والقهر والتشريد ـ بدولة وعلم ونشيد، لا بد لها وان تصبح ذات يوم غير بعيد، حقيقة، بعد ان نسجت خيوطها الاولى، من مكنون المشاعر والاماني والتطلعات، وصارت برغم كل القهر والذل والعناد، امنية وحلما اصبح تحقيقها قاب قوسين او ادنى!

الفلسطيني المنزه عن كل هوى، الا حلم الدولة، واجب ان يبقى فوق كل الشبهات والمزايدات، والفلسطيني المصوب هواه كله، نحو الدولة، كحق مشروع مثل سائر شعوب الارض، واجب ان يحظى باحترامنا وتقديرنا جميعا، وبلا استثناء والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ليس من حقه ان يبدو محبطا ابدا، فما انجز وما حقق ولو لم يرض الكثيرين في عالمنا، كفيل بان يجعله اكثر الفلسطينيين تفاؤلا واعتزازا بما تحقق حتى الآن، اذ لأول مرة في التاريخ المعاصر على طوله، يستطيع طفل فلسطيني ان يفرح بمساحة ما انجز من الحلم الكبير، ولاول مرة كذلك، صار بمقدور عذارى فلسطين، التشبث اكثر من اي وقت مضى، بحقيقة الزفاف تحت ظلال «العلم»، الحقيقة، الذي يرفرف هناك على الارض الفلسطينية لا على ارض الشتات والتشرد والضياع!.

مدعو عرفات، للتفاؤل والفخار لا الى التشاؤم والاحباط، وهو بعد عمر مديد، بمقدوره ان يمضي قرير العين، وقد زرع البذرة ونمت وترعرعت وصار على الجيل احتضانها ورعايتها كي تكبر وتزهر دولة حرة مستقلة، اسمها «فلسطين»، تحققت بالدم والدمع والمعاناة التي لم يكتب التاريخ لها مثيلا، وحسبه، كذلك، ان المحتل هو الذي يتراجع، وان الفلسطيني المعذب، صار من حقه لاول مرة ان يتقدم باسناد عالمي، كان حتى الامس القريب ضربا من خيال مستحيل!!

نتفق مع الرجل ونختلف في بعض التفاصيل، لكننا لا نملك ان ننكر انه ناضل وجاهد ثم حقق وانجز بدايات طيبة كبيرة على درب طويل، يحتاج لعطاء الجيل ونضاله ليكمل البناء، بدلا من الاكتفاء بالجلوس والنقد والانتقاد والاتهام.. ولا شك في ان كل فلسطيني مدعو لأن يعترف للرجل بفضله وعطائه، فهو قد بدأ وواصل وحقق الكثير، ولم يبق الا ان يواصل الجميع اسناد ما تحقق واعلاء البناء وصولا الى اكتمال الحلم الذي احاله «ابو عمار» الى حقيقة.

الانصاف يقتضي ان نقول هذا، دونما حرج او وجل، والمصلحة الاردنية الفلسطينية النظيفة المشتركة تقتضي ان نقول للرئيس عرفات وكل الفلسطينيين الاشقاء.. ان لا مجال للشك او ضعف الثقة في ما بيننا من وشائج وصلات بعيدا عن المجاملات، فان ما بيننا، شئنا لم ابينا، اكبر من ان ننكر له او نتجاهله. وهو واقع لا يمكن ان يخضع لرغبات واهواء الموتورين والاقليميين، المتصيدين لحرف هنا او كلمة هناك، لتسميم الاجواء والقفز فوق قيم الحق والشهامة والطيبة في مكنون وقرارة نفوس الانقياء الشرفاء من شعبنا الطاهرين.

وبعد، الدولة الاردنية قائمة وفي احسن حالاتها بزعامة عميد آل البيت، امد الله في عمره، والدولة الفلسطينية الحبيبة يرتفع بناؤها كل يوم باذن الله، بنضال ابو عمار وكل المناضلين الاحرار من شعب فلسطين مسنودين بمؤازرة وعطاء الاردنيين جميعا وبلا استثناء، والزمن القادم على صعوبته، يتطلب منا جميعا مزيدا من الثقة والتعاون والاخاء. حتى تكتمل الصورة باذن الله بعيدا عن الاوهام والامراض والشكوك التي لا تخدم سوى اعداء الامة، والمتاجرين بقضية شعب فلسطين الاشم، والله من وراء القصد.

الاردن في المحيط العربي

في ندوة (سياسة الأردن الخارجية):

تعقيب
د. محمد المصالحة

اولا: الشكر الجزيل لكافة المؤسسات الاكاديمية والجمعيات المشتركة في التحضير والاعداد لهذه الندوة عن شؤون السياسة الاردنية الخارجية.

وثانيا: ان تنويع المشتركين في المداخلة في هذه الجلسة الخاصة بالاردن في محيطه العربي بين متحدثين لهم من خبرة العمل السياسي، او ممن لهم الخلفية الاكاديمية تخلق اطارا من الفهم المتكامل لهذا الموضوع يجمع بين التحليل العلمي للسياسة الاردنية بقدر من التجريد والموضوعية، وبين التحليل القائم على الخبرة العملية مما يساعد على فهم افضل للسياسة الاردنية من حيث الدوافع والاهداف وطبيعة الحركة.

السياسة الاردنية الخارجية.. ضمن المحيط العربي للأردن تعني ابتداء ان ينظر اليها كمعادلة وعلاقة تبادلية بين طرفين:

١ ـ الطرف الاول: وهو الاردن كفاعل Actor في هذا المحيط يؤثر ويتأثر بما يجري في هذا المحيط العربي من احداث ووقائع من صنع وحداته السياسية او من خارجها.

٢ ـ الطرف الثاني: وهو المحيط العربي بكل اقطاره المجاورة او المؤثرة في حركته السياسية العربية، ومما لا شك فيه ان التلاصق الجغرافي يوفر الفرصة الاكبر للتفاعل بين الاردن ودول الجوار العربي مقارنة بما هو عليه الحال بالنسبة للدول العربية الابعد.

وهذان الطرفان لا يضعان كل مكونات البيئة العربية السياسية التي تحيط بالاردن، اذ لا يمكن لأي محلل ان يفهم تأثر السياسة الاردنية او توجهاتها في محيطها العربي بمعزل عن المتغيرات التالية:

١ ـ النزاع العربي ـ الاسرائيلي، والموضوع الفلسطيني هو اهم مكوناته الاساسية المؤثرة في كل المحيط العربي والاقليمي.

٢ ـ سياسات الدول الكبرى ذات المصالح الخاصة بها (وتدخل هنا ابعاد النفط والأمن والاسواق، والموقع الاستراتيجي في مجرى الاتصالات والنقل الدولي (في مرحلة الحرب الباردة حتى ١٩٩٠، ومرحلة ما بعد الحرب الباردة) ولكل منها خصائصها في التأثير على السياسة الاردنية.

٣ ـ سياسات التدخل او محاولات الهيمنة التي عملت بعض دول الجوار العربي ممارستها ضد الاردن بما في ذلك التدخل في شؤونه الداخلية او توجيه سياسته الخارجية كما ترغب.

(ومن خلال تجربة شخصية اقول انه في عام ١٩٧٩ كان هناك تنافس سوري عراقي على العلاقة مع الاردن، انعكس احد مظاهره في التأثير على سياسة الاعلام الاردني الرسمي تجاه كل منهما).

وفي المقابل فان الاردن يبني سياسته الخارجية ضمن محيطه العربي على قناعة مطلقة بتأمين مصالحه الوطنية، والالتزام بدرجة كبيرة من التنسيق مع الدول العربية على المستوى الثنائي او الجماعي/ جامعة الدول العربية وكالاتها المتخصصة، وفي هذا السياق يمكن وصف السياسة الاردنية ـ العربية:

١ ـ انها سياسة لا تقوم على التعرضية و المجابهة.

٢ ـ انها سياسة تؤمن بدبلوماسية الاتصال المباشر او الحوار، لشرح سياساتها او حل الخلافات العربية والدولية.

٣ ـ انها سياسات تؤمن بالانفتاح الدولي (الشراكة مع اوروبا، التعاون المتوسطي، التعامل مع تيار العولمة).

٤ ـ انها تنتهج سياسة التوفيق والمصالح في العلاقات العربية (مصر بعد كامب ديفيد، نزاع شطري اليمن، بداية الازمة العراقية الكويتية ١٩٩٠، الاختلافات مع القيادة الفلسطينية.. الخ).

وفي معالجة الزميل د. محمد خير للسياسة الاردنية في محيطها العربي قدم عرضا يتسم بقدر كبير من التحليل العلمي مركزا على الحقبة المعاصرة في بحثه عن العلاقات الاردنية مع دول الجوار العربي/ مركزا على مصر والسعودية وسوريا.. وكان اغفاله للعراق كدولة جوار مباشر مع الاردن قد فوت فرصة التناول الشمولي لأثر المحيط العربي على السياسة الاردنية من جهة، واثر هذا العامل ذاته اي العراق في توجهات السياسة العربية ازاء الاردن في حقب مختلفة.

وفي هذا الصدد لا يمكن ان نغفل ان سياسات العراق ذاتها مثلا، او سياسات الدول الاخرى في الاقليم وخارجه تجاه العراق تدخل ضمن حسابات صناعة القرار في السياسة الخارجية الاردنية.

وارى ان الاستخلاصات التي توصل اليها الباحث في تقييمه للسياسة المصرية من حيث انها مناهضة لأي محاولات هيمنة اواحتواء من دول الاقليم او خارجه ضد الاردن او ما توصل اليه بان السياسة السورية ازاء الاردن تتسم بالتوتر بصورة غالبة لان سوريا تريد ان تكرر النموذج اللبناني على الدولة الاردنية فيما يتعلق بقرارها الخارجي (التسوية مع اسرائيل حاليا، او العلاقات مع الغرب ابان الحرب الباردة).

يدير الاردن سياسته الخارجية ازاء دول الجوار العربي وفقا لمنهجية تقوم على تأمين مصلحته الوطنية وعلى رأس مكوناتها أمنه الوطني، وسلامة اراضيه، واستقراره السياسي، وتأمين الدعم الاقتصادي وقد وفرت دول الجوار العربي للأردن على مدى الخمسين عاما التي اعقبت الاستقلال بدرجات متفاوتة هذه الاسهامات لا سيما في مواجهة خطر التوسع الاسرائيلي (معاهدات دفاع ثنائية، معاهدة الدفاع العربي، القيادة العربية الموحدة/ مرابطة قوات عربية في الاردن).

كما يسعى الاردن في هذه السياسة الى تحقيق الحد الممكن من العمل العربي المشترك عبر الجامعة العربية (مؤتمرات القمة، والالتزام بقرارات الجامعة وتطور ميثاقها، لتطبيق قاعدة الاغلبية بدلا من الاجماع لاتخاذ القرارات، وهنا تكمن صعوبة المعادلة دائما بين تقدير المصلحة الوطنية والمصلحة القومية في سياسات الدول العربية خارجيا او ما اسماها د. مصطفى بالفجوة بين المصلحتين واطلق عليها شخصيا «عملية الموازنة» عند اتخاذ القرار طبقا لخطورة آثاره ومساسه على الصالح الوطني مع عدم المساس بالصالح القومي ومما لا شك فيه ان الدول تقوم بتدريج اهدافها في السياسة الخارجية بين اهداف حيوية (قصيرة الأجل) كالأمن المتعلق بوحدة شعب الدولة واقليمها واشاعة حكم القانون، واهداف متوسطة الاجل، واهداف بعيدة المدى، ومما لا شك فيه ان هناك درجات متفاوتة من المرونة حين يتعلق الامر بأي منها عند رسم قرارات السياسة الخارجية بعكس ما هو الحال بالنسبة للاهداف الحيوية التي لا يمكن التساهل بشأنها (مثل ذلك ما قررته الدولة عام ١٩٥٦ بشأن مسألة تلقي مساعدة خارجية، او ما اتخذته عام ١٩٧٠ بشأن اعادة سلطة الدولة وهيبة القانون والنظام في مواجهة الفوضى وتدمير مؤسسات الدولة من قبل فصائل مسلحة تدعمها عدة دول عربية على الاراضي الاردنية).

ان احاطة هذه الدول الاربعة ـ وهي دول مركزية ذات ثقل بشري او واقتصادي في الاقليم ـ بالاردن احاطة السوار بالمعصم، وبالتالي وقوع الاردن جغرافيا وسط هذا المحيط على شكل نواة مركزية لهذه الدائرة العربية، انما تجعله في حالة تفاعل كثيف بين ما يصدر عنه او يتلقاه من جانب هذه الدول، كما تتعكس سلبا او ايجابا علاقات هذه الدول ببعضها على الاردن بدرجة او اخرى.

وفي هذا السياق نقول ان الدول الاربع تجهد ذاتها في التأثير او محاولة التأثير على السياسة الاردنية الخارجية ازاء القضايا الاقليمية على وجه الخصوص، او في المجال الدولي ابان الحرب الباردة، وتزداد محاولة التأثير وتشتد المنافسات والخلافات العربية بين هذه الدول لغايات التمحور او الاستقطاب في مواجهة سياسات تناوئها هذه الدولة او تلك (الناصرية وعلاقات الاردن بالغرب، دول الخليج وعلاقة الاردن بالعراق، سوريا وعلاقة الاردن بالعراق وبالعكس).

لقد مارست بعض هذه الدول سياسة «حروب الاثير» ضد الاردن وسياساته في حقب عدة، وعمل بعضها على اختراقات داخلية لقواه السياسية او حتى لبنيته الاجتماعية ولجأ بعضها الى سياسة غلق الحدود، او التدخل العسكري المباشر اما لحمله على سياسة معينة او الاقلاع عن مواقف ما، في سياسته الخارجية وذلك على غير ما يفعل الاردن في سياسته ازاء هذه الدول، فهو يحجم عن التعامل مع القوى السياسية الداخلية او اقحام نفسه في برامجها ومواقفها من انظمة الحكم في بلدانها.. وكانت فترة الخمسينات استثناء في هذا المجال حين لجأت بعض الرموز العسكرية والسياسية الاردنية المعارضة الى كل من مصر وسوريا، وفي الفترة ذاتها لجأ للأردن بعض السياسيين من هذه الدول في تلك الفترة في جو مشحون بالخلافات العربية في فترة الحرب الباردة. وقد سعى الاردن في تلك الحقبة في مواجهة سياسات المحاور العربية التي غذتها موروثات تاريخية، او اختلافات جذرية في فلسفة الحكم، او التباين في كيفية التعامل والحل للمشكل الفلسطيني»، اقول سعى مرحليا الى تقبل سياسة الاحلاف تارة، وتارة اخرى الى تقوية وتدعيم اليات العمل العربي لزيادة التعاون وتفادي الصراعات الثنائية او الجماعية في حقوق المجموعة العربية.

الابعاد الجديدة بعد عام ١٩٩٠ ذات التأثير في علاقة الاردن بمحيطه العربي.

١ ـ البعد الجديد الاول الذي يؤثر على هذه العلاقة هو المتمثل في التجربة الديمقراطية ومن بين اركانها التعددية الحزبية وحرية الصحافة وكان لحرية الصحافة، وتكاثر اعداد الصحف دور مؤثر، وساهم في توتر العلاقات الاردنية مع بعض دول الجوار العربي، وغالبا ما حملت حكومات هذه الدول وشكت من التهجمات او الحملات الصحافية على بعض شخصياتها او سياساتها من قبل الصحافة الاردنية.

٢ ـ البعد الجديد الثاني هو معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية وهو الامر الاكثر جدلا وخلافية في الرأي حول اثرها على سياسة الاردن العربية، واذا كان تعثر المسار الفلسطيني الاسرائيلي وتأخر العملية السلمية على المسارات السورية واللبنانية هو امر خارج على ارادة الاردن السياسية فانه في الوقت ذاته عامل تأثير على الاردن لتبني سياسة ضاغطة على الحكومة الاسرائيلية بهدف مراجعة مواقفها من التسوية وتنفيذ اتفاقيات السلام مع الجانب الفلسطيني، بما في ذلك العمل في المجال الدولي لدى دوائر التأثير في السياسة الدولية.

ولعله من الملموس على مدى السنتين اللتين تعثرت فيهما عملية السلام ان يتمكن الاردن من استثمار عامل بناء الثقة واحترام العقود في العلاقة مع اسرائيل للمساعدة في تحريك ودفع هذه العملية على المسار الفلسطيني رغم تعقيداتها الشديدة بعد وصول الليكود الى الحكم، والاجتهاد الاردني هنا مرده هو التعويل على الجهد الدبلوماسي الاردني، اقليميا ودوليا في غياب عمل عربي موحد في مواجهة تصلب السياسة الاسرائيلية من التسوية، وتراجع الدور الامريكي امام التعنت الاسرائيلي.

٣ ـ البعد الجديد الثالث: هو سيطرة نظام القطب الواحد على النظام الدولي الراهن، وهيمنة السياسة الامريكية على شؤون السياسة الدولية وبصورة خاصة على التطورات التي تجري بشكل خاص في منطقة الشرق الاوسط (حيث موارد النفط، الحليف الاسرائيلي، واستراتيجية البعد الجغرافي على مستوى عالمي)، ولا نأتي بجديد اذا اكدنا على وجود صداقة تقليدية منذ اربعين عاما ونيف بين الاردن والولايات المتحدة تستثمرها السياسة الاردنية لتأمين تسليح القوات المسلحة والحصول على المساعدات الاقتصادية، وان يكون الاردن لاعبا مهما وذا دور فاعل ازاء ما تشهده المنطقة من احداث وتحولات سياسية، يكون الاردن فيها دائما قادرا على المحافظة على كيانه وامنه.

في هذا الوسط المليء بالانواء والعواصف التي تخلقها او تغذيها الايديولوجيات والمؤثرات الدينية والعاطفية والتي ولدتها المشكلة الفلسطينية وعوامل الاحباط والفقر والتعبئة.. تعمل السياسة الخارجية الاردنية وسط محيط عربي يصنع هو جزءا من مكونات واقعه الراهن، اما الجزء الآخر فتصنعه او تحدثه سياسات ومصالح دول اخرى في الاقليم والدول الكبرى بصورة اللعب المباشر او عبر «وكلاء لاعبين» في المنطقة.

وتعود كفاءة ونجاح السياسة الخارجية في ادارة العلاقات مع المحيط العربي على وجه الخصوص الى ما يلي:

١ ـ دور مؤسسة العرش، وما تتمتع به من خبرات تاريخية وموروث ديني، ورسالة ذات بعد قومي اصيل، ساعد على استمرارية السياسة الخارجية وثباتها على الاهداف الاساسية للأردن وطنيا وعربيا، ونؤكد على ان دور جلالة الحسين كان اساسيا في حفظ هذه الاستمرارية، وفي ترشيد القرار وحكمته في مختلف المناسبات.

٢ ـ حركة السياسة الخارجية الاردنية في مواجهة المواقف والمعطيات التي تواجهها من محيطها العربي والاقليمي، ولا نجد دولة في المنطقة تتسم سياستها بمثل هذه الحركة التي تعني التصرف وتحديد الموقف بوضوح ازاء ما يجري حولها/ ومثال لذلك (دبلوماسية الهاتف) (والزيارات الشخصية) واستخدام منابر الفكر والثقافة محليا وعربيا ودوليا في عرض السياسة الخارجية الاردنية وعلى المستوى الوطني نذكر كلا من (منتدى الفكر العربي، المجمع الملكي لدراسات الحضارة الاسلامية، جامعة آل البيت)، كمراكز مهمة للتواصل الاردني عربيا/اسلاميا/ دوليا.

٣ ـ التكيف مع مستجدات الاوضاع والتعامل معها بهدوء وعقلانية بعيدا عن ردود الفعل المتشنجة او استخدام اسلوب التصعيد عند حدوث خلافات مع دول الجوار العربي (خلاف الحدود مع العراق في اواخر السبعينات كمثال على ذلك).

٤ ـ استخدام لغة الحوار والدبلوماسية في الخروج من الازمات والتوترات التي تصيب العلاقة الاردنية مع دول الجوار العربي (مع العراق بعد عام ١٩٥٨، مع مصر في عهد الرئيس عبدالناصر، مع سوريا بعد ازمة الخليج الاولى وحرب الخليج الثانية، مع السعودية ودول الخليج بعد عام ١٩٩١).

اقول هذه بصورة عامة العوامل التي تساعد على نجاح السياسة الاردنية في التعامل مع محيطها العربي المجاور وهي لا تعني بانها ذات طبيعة مطلقة في كل المواقف والمناسبات حيث يمكن ان تحدث اجتهادات تخرجها عن سياقها المألوف ازاء هذا الحدث او ذاك ولكن دون ان يفقدها مثل هذه الخصائص والمقومات التي تجعلها قادرة على تحقيق اهدافها الوطنية والالتزام باطارها القومي.

جامعة آل البيت تستعد لعقد المؤتمر الدولي الاول في الفلك وعلوم الفضاء

بمشاركة علمية كبيرة من مختلف دول العالم سيعقد في معهد الفلك وعلوم الفضاء بجامعة آل البيت «المؤتمر الدولي في الفلك وعلوم الفضاء» خلال الفترة من ٤ ـ ٦ من هذا الشهر وسيشارك فيه مجموعة من العلماء والباحثين البارزين في تخصصاتهم من مختلف دول العالم منهم:

الاستاذ الدكتور هالموت ابت/ رئيس مجموعة الفيزياء الفلكية في مرصد كت بيك الامريكي بجامعة اريزونا/ الولايات المتحدة الامريكية

والاستاذ الدكتور ري نورس/ مدير المرصد الراديوي الاسترالي والاستاذ الدكتور مارتن سويتنك مدير مركز الفضاء الانجليزي بجامعة سري/ انجلترا والاستاذ الدكتور روبرت شنك مدير مركز ابحاث علوم الجو والفضاء بجامعة يوتا/ الولايات المتحدة الامريكية، والاستاذ الدكتور هانز هيوبولد المدير في مكتب الامم المتحدة للفضاء الخارجي/ فينا/ النمسا والاستاذ الدكتور جوزيف لامير/ مدير معهد الفضاء/ بركس/ بلجيكا والاستاذ الدكتور جون دايسون رئيس قسم الفلك في جامعة ليدز البريطانية ورئيس تحرير مجلة فيزياء الفضاء والفلك/ انجلترا والاستاذ الدكتور جوليت فيرو/ رئيسة لجنة تعليم الفلك في الاتحاد الفلكي الدولي/ المكسيك والاستاذ الدكتور بيلا زابدل مدير مرصد كونكولي الفلكي اكاديمية العلوم الهنغارية، هنغاريا. والدكتور هيوبرت/ مركز الفضاء الفرنسي/ باريس بالاضافة الى مجموعة من العلماء، والباحثين من تركيا واندونيسيا واوزبكستان وايران ومن الوطن العربي (مصر والعراق والجزائر وتونس والمغرب والمملكة العربية السعودية والكويت) فضلا عن الاساتذة والباحثين من الجامعات الاردنية.

وسيركز المؤتمر على اهم واحدث المحاور العلمية في موضوعات الفلك وعلوم الفضاء مثل:

فيزياء الفلك (فيزياء النجوم المتغيرة وفيزياء الشمس والمجرة والمجرات الخارجية والكون) وفيزياء الفضاء (فيزياء الايونوسفير والمغنيتوسفير وطبقات الجو العليا) والاجهزة الفضائية والاقمار الصناعية الكبيرة والصغيرة والمايكروية بما في ذلك مشروع مقترح القمر الصناعي الاسلامي، والارصاد والاجهزة البصرية (الفوتومترية والطيفية) والراديوية وتحت الحمراء، وعلوم تكنولوجيا الاستشعار عن بعد والطرق والوسائل الحديثة في تدريس الفلك وعلم الفضاء.

وستوزع المحاور العلمية المذكورة على ثمان جلسات خلال ثلاثة ايام يقدم فيها اكثر من خمسين بحثا وورقة علمية في موضوعات الفلك وعلوم الفضاء.

السبول يشهد للسرور

العين جودت السبول، كان عضوا في الوفد البرلماني لمؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في ناميبيا، برئاسة المهندس السرور. السبول العين الوحيد في الوفد، رافقت له كثيرا رفقة السرور وابو الراغب والطعيمة والبطاينة.. فكان ان قال لـ «السرور» في ختام المؤتمر، يشهد الله انك تترافق فعلا، واشاد بعطائه خلال المؤتمر.

ندوة «العمارة الاسلامية الاقليمية المعاصرة: الواقع والآفاق» في آل البيت

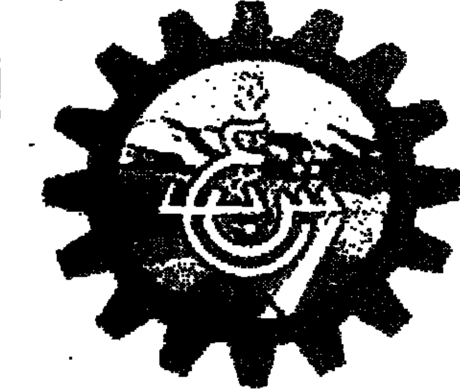
ينظم معهد العمارة والفنون الاسلامية في جامعة آل البيت حلقة نقاشية في رحاب الجامعة، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق للثاني عشر من هذا الشهر، يتحدث فيها عدد من المهندسين والمختصين في هذا الموضوع منهم المهندس جعفر طوقان، وراسم بدران وسليم الفقيه ونبيل ابو عبيد وخالد السلطاني ووضاح العابدي وفاروق يغمور وبلال حماد وايمن اكرم زعيتر.

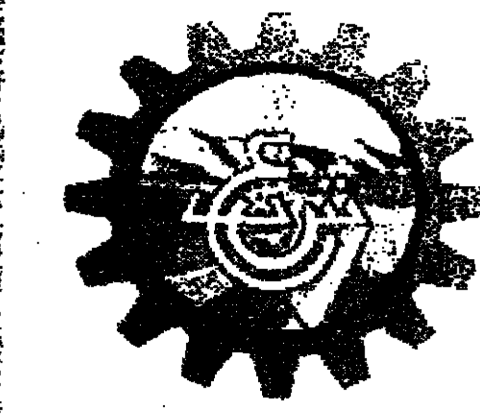
وستبدأ الحلقة بكلمة ترحيبية من الاستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس الجامعة وكلمة من معهد العمارة والفنون الاسلامية في جامعة آل البيت منظم الحلقة.

ومن الجدير بالذكر ان الجامعة ستوفر للمشاركين الضيافة والمواصلات، حيث سيتم نقل المشاركين في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء من مكان التجمع في مقر نقابة المهندسين في عمان الى المفرق والعودة مساء.

هكذا من الاصل







شركة البوتاس العربية
المساهمة العامة المحدودة

كلمة رئيس مجلس الادارة
الدكتور صالح ارشيدات



حضرات المساهمين الكرام،

تقرير مجلس الأدارة الحادي والأربعون

الميزانية العامة الموحدة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦
بآلاف الدنانير الاردنية

١٩٩٦	١٩٩٧	إيضاح	
			الموجودات
			موجودات متداولة
٤٢,١٣٥	٦١,٥٢٧		نقد في الصندوق ولدى البنوك
٥٤٣	٥٤٣	٣	أقساط قرض وزارة المالية تستحق خلال عام
٤٤,٢٦٦	٣٢,٣٩٧	٤	ذمم مدينة
٣,١٣٨	٣,٠٥٧	٥	المخزون
٩,٥٥٤	١١,٧٥٥		قطع غيار ولوازم
٤,٥٧٦	٩,٦٢٤	٦	ارصدة مدينة أخرى
١٠٤,٢١٢	١١٨,٩٠٣		مجموع الموجودات المتداولة
٢٨,٠٥٥	٢٧,١٥٨		مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي
١,٣٥٧	٨١٤	٣	قرض وزارة المالية طويل الأجل
–	٤,٣٣٨		ذمم مدينة طويلة الأجل
٥١,١٣٥	٤٨,٧٤٠	٧	مشاريع تحت التنفيذ
٣,٨٣٨	٣,٦٤٣	٨	استثمارات في أسهم شركات حليفة
١,٥٨١	١,٥٤٣		استثمارات في أسهم شركات أخرى
٥,٨٥٢	٧,١٧٤		موجودات أخرى
١١٧,٢٩٧	١٢٨,٥٣٤	٩	الموجودات الثابتة
٣١٣,٤٢٧	٣٤٠,٨٤٧		**مجموع الموجودات**
			المطلوبات وحقوق المساهمين
			مطلوبات متداولة
–	١,٠٩٨		بنوك دائنة
–	١,١٠٩		سلف تشجيع الصادرات
–	١٣,٦٢٥	١٠	قروض قصيرة الأجل
٧,٥٨٢	٧,٦٥٥	١١	أقساط قروض تستحق الدفع خلال عام
٣,٧٦٤	٣,٧٤٩		ذمم دائنة
١٥,٩٣٩	١٦,٦٦٤	١٢	أرباح مقترح توزيعها على المساهمين
٢٢,١٢٢	١٣,٩٩٦	١٣	أرصدة دائنة أخرى
٤٩,٤٠٧	٥٧,٨٩٦		مجموع المطلوبات المتداولة
٣٩,٧٣١	٣١,٣٢٨	١١	قروض طويلة الأجل
٩,٠٥٤	٨,٩٢١		مخصصات أخرى
١٢,٥٩١	١٧,٥٣٥		حقوق الأقلية
		١٤	**حقوق المساهمين**
٧٩,٦٩٥	٨٣,٣١٨		رأس المال المدفوع
٣٦,٢٢٥	٥٤,٨٦٦		احتياطي علاوة اصدار
٨٦,٧٢٤	٨٦,٩٨٣		أرباح مدورة
٢٠٢,٦٤٤	٢٢٥,١٦٧		مجموع حقوق المساهمين
٣١٣,٤٢٧	٣٤٠,٨٤٧		**مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين**

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية

بيان التدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦
بآلاف الدنانير الاردنية

١٩٩٦	١٩٩٧	
		التدفق النقدي من عمليات التشغيل
٤٣,١١٣	١٨,٤٠٥	صافي الربح قبل ضريبة الدخل
٢١,١٠٧	١٩,٥٠٩	استهلاكات
٤,٣٨٣	٥,٠٧٩	فوائد وعمولات مدينة
(١٨,٤١٨)	(٧,٠٨٣)	ضريبة الدخل المدفوعة
–	٥٢٧	خسارة الشركة في استثمارات شركات حليفة
٢,١٩٩	(١٦٣)	اخرى
		(الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة
(٩,٩٤٩)	٧,٥٣١	ذمم مدينة
(٤٩٠)	٨١	المخزون
٥٧٣	(٢,٢٠١)	قطع غيار ولوازم
(١,٩٥١)	(٥,٠٤٨)	أرصدة مدينة أخرى
		الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة
٥٢٦	(١٥)	ذمم دائنة
٢,٤٨٧	(٤,٢٤٠)	ارصدة دائنة أخرى
٤٣,٥٨٠	٣٢,٣٨٢	صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل
		التدفق النقدي من عمليات الاستثمار
(١,٧٥٧)	(٢,٢٤٩)	شراء موجودات ثابتة
–	١٥٥	بيع موجودات ثابتة
(٣٠,٧٥٢)	(٢٦,١٢٧)	مبالغ مدفوعة على حساب مشاريع تحت التنفيذ
(٦٢٣)	(٢٩٤)	شراء استثمارات في أسهم شركات
٥٤٣	٥٤٣	تسديدات قرض وزارة المالية
(٥٢١)	(١,٣٢٢)	موجودات أخرى
(٤,٨١٠)	٨٩٧	مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي
(٣٧,٩٢٠)	(٢٨,٣٩٧)	صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار
		التدفق النقدي من عمليات التمويل
–	١,٠٩٨	بنوك دائنة
٥,٢٢٥	٢٢,٦٨٨	سحوبات قروض قصيرة وطويلة الأجل
(٤,٢٢٨)	(١٧,٣٩٣)	سداد قروض قصيرة وطويلة الأجل
(٣,٠٦٧)	(٥,١٥٣)	فوائد وعمولات مدينة
(١,٣٨٩)	١,١٠٩	سلف تشجيع الصادرات
–	٢٢,٢٦٤	الزيادة في رأس المال
(١٥,٩٢٩)	(١٥,٩٣٩)	أرباح موزعة على المساهمين
٢,١٦٣	٦,٧٣٣	حقوق الاقلية
(١٧,٢٢٥)	١٥,٤٠٧	صافي التدفق النقدي من (المستخدم في) عمليات التمويل
(١١,٥٦٥)	١٩,٣٩٢	صافي الزيادة (النقص) في النقد
٥٣,٧٠٠	٤٢,١٣٥	النقد كما في بداية السنة
٤٢,١٣٥	٦١,٥٢٧	النقد كما في نهاية السنة

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية

بيان الارباح والخسائر الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦
بآلاف الدنانير الاردنية

١٩٩٦	١٩٩٧	إيضاح	
١٣١,٢٧١	١٠٤,٥٩٠	١٦	صافي المبيعات
(٦٣,٠٤١)	(٦٥,١٩٠)		تكلفة المبيعات
٦٨,٢٣٠	٣٩,٤٠٠	١٥	اجمالي الربح
(١٢,٧٧٩)	(١٠,٩٦٧)		مصاريف بيع وتوزيع
(٦,٠٦٦)	(٦,٥١٨)		مصاريف إدارية وعمومية
(٨,٧٥٢)	(٤,٨٥٧)		رسوم تعدين البوتاس
٤٠,٦٣٣	١٧,٠٥٨		
٥,٠١٩	٤,٣٩٣		فوائد وعمولات دائنة
١,٨٤٤	٢,٥٦٠		ايرادات اخرى
(٤,٣٨٣)	(٥,٠٧٩)		فوائد وعمولات مدينة
–	(٥٢٧)		صافي خسارة الشركة في استثمارات شركات حليفة
٤٣,١١٣	١٨,٤٠٥		صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل
(٩,٩٤٥)	(٣,٢٧١)	١٧	مخصص ضريبة دخل
(٢٣٠)	١,٧٨٩		حقوق الاقلية
٣٢,٩٣٨	١٦,٩٢٣		صافي ربح السنة

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية

تقرير مدقق الحسابات

إلى مساهمي شركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة
عمان- المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة الموحدة لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ وبيان الارباح والخسائر الموحد وبيان التدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لأغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختياري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للأسس المحاسبية المطبقة، والتقديرات الهامة التي استندت إليها الادارة وكذلك لاسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولأنظمة الضبط والرقابة الداخلية. وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل أساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة أصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في رأينا، ان البيانات المالية للوحدة المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي الموحد لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ ونتائج أعمالها الموحدة وتدفقاتها النقدية الموحدة للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

المحاسبون المتحدون
سمير أبو لغد
ترخيص رقم ٣٢٨ فئة (أ)

عمان- المملكة الاردنية الهاشمية
٢٦ شباط ١٩٩٨

البوتاس توقع اتفاقية توسع مع شريك استراتيجي

قال الدكتور صالح ارشيدات رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية ان الشركة ستوقع اتفاقية اتفاقية مشروع نترات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم مع شريك استراتيجي اوروبي بكلفة تبلغ حوالي ٧٠ مليون دولار لانتاج ١٥٥ الف طن من سماد نترات البوتاسيوم و ٦٠ الف طن من مادة ثنائي فوسفات الكالسيوم.

وجاءت اقوال ارشيدات في مؤتمر صحفي عقده الاسبوع الماضي في مقر الشركة جاء فيه ان الشركة وشركاتها التابعة حققت في العام الماضي ربحا صافيا مقداره ١٦٫٩٠ مليون دينار في حين حققت الشركة وحدها ارباحا بلغت حوالي ١٩ مليون دينار وبلغت مبيعات الشركة والشركات التابعة حوالي ١٠٥ ملايين دينار حيث تم بيع ١٫٥ مليون طن بوتاس وملح صناعي وملح طعام.

وقال ان موجودات الشركة بلغت ٣٤٠٫٨ مليون دينار، وزادت حقوق المساهمين بنسبة ١٠٪ لتصل الى ٢٢٥ مليون دينار، واشار الى انه سيتم توزيع نسبة ارباح تصل الى ٢٠٪ من راس المال على المساهمين بما يعادل ٢٠٠ فلس لكل سهم.

وفيما يتعلق بالانتاج بيّن انه تم انتاج ١٫٤٢ مليون طن من البوتاس في عام ١٩٩٧، مشيرا الى انه كان بالامكان تحقيق معدلات انتاج اعلى لولا نضوب الاحتياطي من المادة الخام (الكارنلايت) في الملاحات الشمسية والذي كان سببه الفيضانات الكبيرة خلال عام ١٩٩٢ و١٩٩٣ والتي ادت الى انخفاض كثافة المحلول الملحي في البحر الميت المغذي لنظام الملاحات. كما ادى التاخير الذي حصل باتمام ملاحة الكارنلايت الجديدة C4 والنمو السريع للتكتلات الملحية في ملاحة الملح الاولى الى نقص المساحة المتاحة للحصاد وعرقلة جريان المحلول الملحي في نظام التبخر الشمسي. واشار الى ان الشركة وعت اهمية توفر المادة الخام الاولية فقامت بالاجراءات الكفيلة بمعالجة هذه المشكلة منذ عام ١٩٩٥ حيث باشرت بالعمل على توسعة نظام الملاحات الشمسية باضافة ملاحة كارنلايت جديدة بمساحة ٥كم٢ والتي تم الانتهاء منها في نهاية عام ١٩٩٧ بالاضافة الى ملاحتي ملح اضافيتين انتهى العمل في الاولى.

واشار الى انه سيتم انتهاء العمل في الثانية مع نهاية عام ١٩٩٩ كما قد تم الانتهاء من انشاء محطة الضخ الرئيسية الجديدة على البحر الميت مما سيؤدي الى زيادة كميات الضخ وضمان عدم تاثر الانتاج بأية فيضانات في المستقبل. كما باشرت الشركة ازالة التكتلات الملحية من ملاحة الملح الرئيسية وذلك بالتعاون مع احدى الشركات العالمية المتخصصة وسيتم تكثيف العمل بالاسراع بازالة هذه التكتلات وذلك بالتعاقد مع شركات اخرى ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من هذه العملية خلال السنوات الثلاث القادمة.

د. صالح ارشيدات

واوضح ان هذه الاجراءات سيكون لها اثارايجابية على مستوى انتاج وارباح الشركة ابتداء من عام ١٩٩٨ ولكن بمعدلات اعلى خلال عام ١٩٩٩ وستؤدي الى زيادة الطاقة الانتاجية للشركة لتصل الى مليوني طن بحلول عام ٢٠٠٠.

وعن الخطة المستقبلية للشركة اشار الدكتور ارشيدات ان الشركة تسعى دوما الى زيادة الانتاج وتنويع مصادر الدخل من خلال انشاء الصناعات المرتبطة بالاملاح الموجودة في البحر الميت من خلال مشاريع يتم تنفيذها من شركة البوتاس نفسها او من خلال ذراعها الاستثمارية - الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة).

واوضح ان من ضمن المشاريع المتعلقة بصناعة البوتاس المرحلة الثانية من مشروع التوسع في الانتاج، حيث تم انجاز توسعة نظام التبخر الشمسي باضافة ملاحة الملح الجديدة مما سيؤدي الى زيادة الانتاج بحلول عام ٢٠٠٠ الى مليوني طن سنويا. والشركة بصدد تنفيذ المرحلتين الثالثة والرابعة من التوسع بالانتاج للوصول بالطاقة الانتاجية الى ٢ مليون طن سنويا بحلول عام ٢٠٠٤.

كما تم الانتهاء من بناء مصنع لانتاج ١٠٠ الف طن سنويا من مادة البوتاس الصناعي عالي النقاوة المستعمل في الاغراض الصناعية والطبية والمتوقع البدء بتشغيله تجاري خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٨ وبلغت كلفة المشروع ٧ ملايين دينار اردني ومن المتوقع ان تبلغ ايراداته السنوية ١٢ مليون دولار امريكي.

١١٫٩ مليون دينار ارباح الاسمنت

الطباع يطالب الحكومة ببيع حصتها للمواطنين الاردنيين

طالب السيد حمدي الطباع رئيس مجلس ادارة شركة الاسمنت الاردنية، اعطاء الاولوية لمشترين محليين في حال قررت الحكومة بيع جزء من حصتها مشيرا الى ان الشريك الاستراتيجي امر غير ضروري.

وقال الطباع انه يجري اتصالات مع المسؤولين في الحكومة بهذا الشأن خاصة وان الاولوية يجب ان تكون للشريك المحلي ولموظفي الشركة وللمواطنين الاردنيين والعرب.

ومن جهة اخرى نفى الطباع ان يكون تراجع سعر سهم الاسمنت يعود الى معلومات مضللة اعطيت لمشترين وقال ان الشركة ملزمة بنشر كافة الحقائق والمعلومات كاملة.

وكان الطباع يتحدث في اجتماع الهيئة العامة في نهاية الاسبوع الماضي، حيث وافقت على رفع سقف الاقتراض لتمكين الشركة من استكمال عمليات الاقتراض، ووقعت فعلا اتفاقا مع البنك العربي لاقتراض ٢٠ مليون دينار، بفائدة سنوية مقدارها ٩٫٥٪.

وكانت الشركة قد حققت ارباحا عام ١٩٩٧ بلغت ١١٫٩ مليون دينار ودفعت زيادة اقرتها الحكومة على اسعار البيع الى رفع الارباح بمعدل ٦٣٣٫٧ الف دينار عن العام السابق، ووعد الطباع بدفع عجلة الانتاج، وقال ان طاقة الانتاج ستزيد لمواكبة الطلب المحلي وتصريف المادة في الاسواق الخارجية خصوصا وان اسواقا جديدة تم التعاقد معها.

وتحملت الشركة عبئا اضافيا منذ اندماجها مع اسمنت الرشادية. وقال الطباع ان تراجع الانتاج عائد لانخفاض الطلب المحلي وانتجت الشركة عام ١٩٩٧ (٣٫٢٥٠) مليون طن من الاسمنت بتراجع ٤٫٧٪ عن عام ١٩٩٦ وباعت نحو ٢٫٢ مليون طن في الاسواق المحلية بنقص نسبته ١٣٪ عن العام السابق. وزادت صادراتها الى الاسواق العالمية بنسبة ٢٫٦٪ وبلغت نحو ٩٧٥٫٥ الف طن. وعزا الطباع زيادة الصادرات الى اضافة اسواق جديدة في السودان واريتريا اضافة لنحو ١٦ دولة اخرى لكن الشركة تعاني من منافسة شديدة من حيث الاسعار وتعتمد سياسة ترتكز على تلبية الطلب المحلي اولا وتصدير الفائض، وهي ترى ان البيع بالاسعار المحلية افضل حسب مدير عام الشركة عبدالاله الخطيب. وقال الخطيب ان الاسعار في العالم متدنية ومتقلبة.

الطباع يترأس الاجتماع

وتضغط الهيئة العامة باتجاه تحرير اسعار المادة وتعديل الية عمل الشركة الى الاسس التجارية.

وفوضت الهيئة العامة مجلس الادارة متابعة الغاء دعم نقل الاسمنت وقال الطباع ان كلفة النقل عبء على الشركة تسبب به خلل مارسه بعض التجار في عمليات التوزيع.

وتأمل الشركة تعويض التراجع لعام ١٩٩٧ بارتياد اسواق جديدة وقال الخطيب مدير عام الشركة ان مبيعات الشهور الاولى من هذا العام زادت الى ما يقارب الـ٣٪ وخفضت الشركة كلفة المصاريف الادارية ٣٫٤٪ في اطار ضغط النفقات ولاتعتزم زيادة جهازها الاداري.

وحصلت الشركة على شهادة المعايير البيئية وهي الاولى من نوعها في المنطقة. وتنتظر اقرار الحكومة لمواصفات دولية تتعلق بالبيئة لمواجهة دعاوى مرفوعة ضدها في هذا الشأن.

واعادت الهيئة العامة انتخاب ممثلي القطاع الخاص في مجلس الادارة للفترة القادمة. وتمتلك الحكومة من خلال اذرعها الاستثمارية (الاردنية للاستثمار وصندوق الضمان نحو ٤٩٫٤٪ من رأسمال الشركة والبالغ ٦٠٫٤ مليون دينار ولها ستة اعضاء).

وانفقت الشركة ٧٤٫٨ مليون دينار ككلفة صناعة للانتاج مقابل ٧١٫٣ مليون عام ١٩٩٦ وبلغ حجم موجوداتها الثابتة ٢٧٧٫٩ مليون دينار بزيادة بلغت ٥٫٧ مليون دينار.

وتمتلك الشركة احتياطيا اجباريا ٢٧ مليون دينار واختياريا ٤٫٧ مليون دينار وخاصا ٥٫٦ مليون دينار ونحو نصف مليون دينار ارباحا مدورة، وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٩٨٫٢ مليون دينار.

والشركة تحتكر انتاج الاسمنت بموجب عقد امتياز وقع مع الحكومة عام ١٩٥١ لمدة خمسين عاما.

شركة الفوسفات ترفع رأس المال من ٤٤ مليون الى ٦٠ مليون دينار

عقدت الهيئة العامة لشركة مناجم الفوسفات الاردنية اجتماعين عاديا وغير عادي في نهاية الاسبوع الماضي حيث تمت الموافقة على توصيات مجلس الادارة بزيادة رأسمال الشركة من ٤٤ مليون دينار الى ٦٠ مليون دينار وكذلك تعديل المادة السابعة من النظام الاساسي للشركة الخاص برأس المال. وقد تراس الاجتماع السيد صفوان طوقان نائب رئيس مجلس الادارة. وقال ان زيادة رأس المال ستتم عن طريق الاكتتاب الخاص والعام وذلك بهدف تعزيز مكانة الشركة، كما صادقت الهيئة العامة على الميزانية السنوية وحساب الارباح والخسائر، حيث بينت ان ارباح الشركة انخفضت بشكل ملحوظ العام الماضي ليصل الصافي قبل ضريبة الدخل ١٠٫٩ مليون دينار مقابل ٢١٫٣ مليون دينار عام ١٩٩٦ حيث بلغت الارباح الصافية التي حققتها الشركة من مبيعاتها من الفوسفات ٧٫٠ مليون دينار والارباح الصافية من مبيعاتها من الاسمدة المصنعة ومشتقاتها ٢٫٠ مليون دينار.

وبلغ صافي ربح السنة بعد مخصص ضريبة الدخل الى ٤٫١٥٦ مليون دينار مقابل ٩٣٫٩ مليون دينار عام ١٩٩٦.

وبلغت قيمة موجودات الشركة الثابتة ما قيمته ٣٥٤٫٩ مليون دينار مقابل ٣٣٠٫٥ مليون دينار عام ١٩٩٦ وذلك بزيادة مقدارها ٢٤٫٤ مليون دينار عن عام ١٩٩٦. ويرجع سبب الزيادة بشكل رئيسي الى قيام الشركة بشراء الالات ومعدات بقيمة ٨٫٥ مليون دينار ورسملة مشروعي رفع اجهزة النسبة في منجم الشيدية ومشروع خزان الامونيا في المجمع الصناعي بقيمة ١٥٫٩ مليون دينار. وبلغت قيمة صافي مبيعات الشركة ٢٤٥ مليون دينار مقابل ٢٥٤٫٤ مليون دينار منها ٤٢ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الفوسفات و١٠٣ ملايين دينار قيمة مبيعاتها من الاسمدة المصنعة.

فيما بلغت الايرادات الاخرى للشركة (٤) ملايين دينار مقابل ٣٫٩ مليون دينار عام ١٩٩٦ منها ٢٫٤ مليون دينار لنشاط صناعة الفوسفات و١٫٦ مليون دينار لنشاط صناعة الاسمدة.

وبلغ رصيد القروض الدائنة مبلغ ٨١٫٨ مليون دينار منها ١٨٫٥ مليون دينار قروض محلية و٦٣٫٣ مليون دينار قروض خارجية وقد تم اظهارها في الميزانية العمومية على اساس قروض طويلة الاجل بمبلغ ٥٩٫٩ مليون دينار وقروض قصيرة الاجل بمبلغ ٢٢٫٣ مليون دينار.

وتجدر الاشارة الى ان شركة الفوسفات قامت خلال عام ١٩٩٧ بتسديد مبلغ ٤٨٫٦ مليون دينار كأقساط وفوائد على القروض الممنوحة للشركة.

وتحدث المهندس سامح المدني مدير عام الشركة حول الخطة المستقبلية والتي تتمثل في زيادة انتاجها من الفوسفات الخام عام ١٩٩٨ والاستغلال الاوسع لخامات الشيدية بالنظر لمزاياها الفنية والاقتصادية الممتازة، ولهذا قامت الشركة خلال عام ١٩٩٧ بمعالجة نقاط الاختناق الانتاجية لمنجم الشيدية والمباشرة بتنفيذ المرحلة الثانية من الفوسفات لزيادة الانتاج من ٣٫٢ مليون دينار الى نحو ٧٫٥ مليون طن سنويا ابتداء من عام ٢٠٠١ حيث يتوقع ان يتم انتاج حوالي ٦٠٠ الف طن من المرحلة الثانية خلال عام ١٩٩٨ ليرتفع الى حوالي ١٠ ملايين طن سنويا من الشيدية بعد استكمال المرحلة الثالثة في عام ٢٠٠٣.

وتحدث حول مشاريع شركة مناجم الفوسفات المشتركة والتي تتمثل في المشروع الاردني الهندي المشترك الذي افتتح في منتصف تموز الماضي وحقق المشروع ارباحا بلغت عام ١٩٩٧ نحو ٩٠٠ الف دينار والمشاريع الاردنية اليابانية والباكستانية والنرويجية المشتركة متوقعا ان يبدأ المشروع النرويجي الاردني الانتاج والعمل الفعلي في بداية عام ١٩٩٩.

بنك الاستثمار العربي الاردني يوزع مليون دينار على المساهمين

اوضح السيد عبدالقادر القاضي رئيس مجلس ادارة بنك الاستثمار العربي الاردني ان ادارة البنك تضع في اولوياتها واقع السوق المصرفي الدولي والمحلي بشمولية وواقعية لترسم خطط الاستمرار والنمو والتطور المستقبلي من اجل مواجهة التحديات المتوقعة

وفي مجال التوسع فقد تم وضع خطة تستهدف استكمال شبكة فروع للبنك في مختلف انحاء المملكة.

وفي مجال تنمية مصادر الاموال قال القاضي اننا نسعى الى تنمية محفظة الاقراض بالدينار الاردني مع الاستمرار بتبني سياسة التحفظ في مجال منح القروض الجديدة.

واضاف ان خطط تطوير الخدمات المصرفية والاستثمارية تسير بشكل جيد وذلك من خلال دعم النهج الحالي لتطوير الخدمات المصرفية والاستثمارية الحالية مشيرا الى انه سيتم استحداث صندوق استثماري عالمي متخصص في الاستثمار في الاوراق المالية الاردنية سواء كانت محلية او عالمية وكذلك ضرورة التحول الى بنك شامل

وكان القاضي يتحدث في اجتماع الهيئة العامة للبنك في اجتماعها العادي حيث اشار الى ان البنك قد حقق ربحا صافيا خلال العام الماضي بلغ ١٫٦٦٩٫١٩٢ دينار مقابل ٢٫٠٣٦٫٢٠٨ دنانير عام ١٩٩٦.

وارتفعت موجودات البنك الى ٢٥٠٫٠٠٠٫٢٢٫٩٧١ دينار العام الماضي مقابل ٢٢٣٫٧٨٣٫٥٣٠ دينار عام ١٩٩٦ بارتفاع نسبته ١١٫٧٪

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة ان الموجودات النقدية و لدى البنوك بلغت حوالي ١٦٤ مليون دينار نهاية العام الماضي مقابل ١٣٧ مليون دينار عام ١٩٩٦ موضحا في معرض حديثه ان ودائع العملاء ارتفعت العام الماضي الى ١٤٨ مليون دينار مقابل ١٤١ مليون دينار عام ١٩٩٦ بنسبة زيادة بلغت ٥٪.

وتقرر توزيع مليون دينارعلى المساهمين كارباح نقدية عن العام الماضي. ومضى يقول ان صافي الاقراض بلغ ٦٤ مليون دينار مقابل ٦٥٫٦ مليون دينار نهاية العام ١٩٩٦ في حين بلغ مقدار الزيادة في التسهيلات الائتمانية لدى القطاع المصرفي ١٫٥٪

واضاف القاضي يقول انه تنفيذا لتعليمات البنك المركزي تم رفع راسمال البنك من ١٠ ملايين دينار الى ٢٠ مليون دينار عن طريق رسملة ٥ ملايين دينار من الاحتياطيات وطرح ٥ ملايين سهم للاكتتاب الخاص.

وقال، لقد تم التوسع في تمويل المشاريع الصغيرة بالتعاون مع الشركة الاردنيةلضمان القروض وانشاء قسم مختص في تمويل السيارات بالاقساط والبدء بشكل موسع في هذا التمويل المتخصص

واوضح ان بنك الاستثمار العربي الاردني ساهم بـ ٢٪ من راسمال شركة الاستثمارات العربية الاردنية والتي تهدف الى الاستثمار في المجالات الصناعية والتجارية والزراعية والسياحية والعقارية وقطاع الخدمات وغيرها موضحا ان الشركة حققت ارباحا صافية نهاية العام الماضي بلغت ٥٨٠ الف دينار ومن ابرز المشاريع التي قامت بها تاسيس شركة البحر المتوسط للاستثمارات السياحية والتي ستعمل على انشاء وادارة فندق (فور سيزنز) في عمان.

وقد اظهرت نتائج اعمال البنك العام الماضي الايرادات بمبلغ ١٩٫٣ مليون دينار مقابل ١٧٫٤ مليون دينار عام ١٩٩٦ وبلغ مجموع النفقات العام الماضي ١٧٫٢ مليون دينار مقابل ١٤٫٧ مليون دينار عام ١٩٩٦.

وفي نهاية الاجتماع انتخب عضوان جديدان المهندس سمير قعوار وشاهر الطباع في مجلس الادارة خلفا للسيدين محمود الشريف وداوود الكرد

جانب من اجتماع الهيئة العامة

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

اغتصاب فلسطين... وكُتب على العرب واليهود ان يكرهـوا بعضهـم بعضـا

"اغتصاب فلسطين" هو عنوان كتاب نشر في الولايات المتحدة في عام ١٩٣٨، للكاتب وليام زيف وهو مجهول الهوية ولا يعرف عنه احد شيء.
يتعلق الكتاب بمجموعة من الحقائق التاريخية التي وضعها الكاتب للازمة الفلسطينية منذ نشأتها.
ويذكر الكتاب نشوب الخلاف بين مؤيدي اليهود من البريطانيين في مطلع هذا القرن وبين معارضيهم من السياسيين الذين لعبوا دورا كبيرا في نشوء الدولة الاسرائيلية.

ويوثق الكتاب الحقائق التي تؤكد ان معارضي قيام دولة اسرائيلية لعبوا دورا بارزا في تأخير الاعلان عن قيام هذه الدولة، حيث رأوا ان نقل اليهود الى فلسطين وتأسيس كيان مستقل لهم سيجعل شوكتهم تقوى وتصبح خارج اطار السيطرة البريطانية عليها. وقاموا بالفعل بوضع العراقيل امام عمليات تهجير اليهود الواسعة الى فلسطين متذرعين بتقارير اللجان الحكومية التي تقول بان المقدرة الاقتصادية للارض لا يمكن ان تستوعب اكثر من مليون مواطن، وكانت هذه طبعا كذبة سياسية ووسيلة لتحدي قرار الحكومة.

ويضع الكتاب القارىء امام جملة من الحقائق المالية والتمويلات التي كانت تذهب تحت بند الاعانة لليهود في فلسطين. وكيف ان البريطانيين هم الذين اسسوا ما يعرف بالمعارضة للصهيونية وغذوها ودعموها ماليا وسياسيا قبل ان يبرز ما يسمى «بالقادة العرب الراديكاليين» الى الصورة، وتأسيس معارضة عربية - عربية.

الكاتب يذكر ان العرب الفلسطينيين كانوا لا يمانعون بالوجود اليهودي في فلسطين وكانت امنيتهم فقط العيش بسلام معهم.

اما القادة الاسلاميون ممثلين بالمفتي الذي كان مرحبا به في كل الاقطار العربية وكانت الجبهة التي يقودها هؤلاء من رجال الدين تحظى بالقبول لدى مؤيدي اليهود، وذلك لانعدام تأثيرها العقلي على الوجود اليهودي.

اما في فلسطين فيقول «زيف» ان الفلسطينيين لم يكونوا يشعرون بان ارضا لهم ستضيع وكانوا يشعرون بالارتياح لوجود مستعمرة قريبة من قراهم، ويؤكد ان التعاون التجاري كان سريعا ومستقرا بين العرب واليهود في المستعمرات وجوبهت الحركة القومية العربية بالكراهية على حد تعبير الكاتب نظرا لما اعتبره العديد من السكان امتدادا للامبراطورية العثمانية البائدة، ويؤكد الكاتب وجود تعاون عربي صهيوني على جميع المستويات القيادية العربية في ذلك الوقت.



واذا كانت كلمات «زيف» صحيحة ودقيقة فهذا يعني انه لم يكن هناك معارضة للهجرة اليهودية الى فلسطين على الاقل حتى عام ١٩١٩.

وبقيت الامور على خير ما يرام بالنسبة لبريطانيا واليهود حتى قام فيصل الاول بثورته ضد الفرنسيين في دمشق، بدعم مالي قوي من الادارة البريطانية وذلك عام ١٩٢٠، وتمت تسميته ملكا من قبل المجلس التشريعي السوري الذي يضم عددا من الفلسطينيين والذي يؤكد ان القضية الفلسطينية جزء من سوريا لا يمكن ابعاده او استثناؤه ابدا.

ويعتقد «زيف» ان الاحداث الدموية التي شهدتها القدس في عام ١٩٢٠ كانت بتخطيط يهودي بريطاني مسبق ليتزامن مع اعتلاء فيصل الاول العرش، حيث سينصرف العرب باهتمامهم الى الحكومة العربية هناك، وبالفعل اكد «زيف» ان كل الشرطة اليهود الذين شاركوا في المواجهات تم تسريحهم من العمل داخل المدينة القديمة للقدس ليستطيعوا المشاركة في التصدي لمظاهرة العرب التي تطالب «بالموت لليهود» هذه المسرحية على حد تعبير زيف اعيد تكرارها في عام ١٩٢١ في القدس ويتهم زيف حكومة الانتداب البريطاني بترتيبها حيث كانت قواتهم خارج البلاد وتم تسريح اليهود من الخدمة.

مفتي القدس

سمع الكثيرون من الدارسين للصراع العربي - الاسرائيلي - بتعبير «مفتي القدس» لكن العديد منهم يجهل من اين جاءت التسمية، يقول زيف عن هذه التسمية:

«مرتبطا بشكل رئيسي بما يدعى بـ المزعجين»، برز الحاج امين الحسيني والذي حكم عليه الانجليز بخمسة عشر عاما بالاشغال الشاقة. ثم سهلت الشرطة عملية هروبه ولجوئه الى سوريا. بعد ذلك بقليل سمح له الانجليز بالعودة الى فلسطين رغم معارضة المجلس الاسلامي الاعلى الذين رأوه صغيرا على هذا المنصب. ثم تم تعيينه من المبعوث البريطاني الاعلى مفتي القدس الاكبر مدى الحياة.

وقد علقت جريدة «الف بيه» العربية اليومية على مذابح عام ١٩٢٩ ضد العرب قائلة: ان توتر الاوضاع القائم جاء بسبب تصرفات الانجليز الذين يسعون الى تبرير رفض مطالب الوكالة اليهودية بالمشاركة في الادارة للبلاد وشجعت العرب على تعليم اليهود الدرس.

ومع الشعور المتزايد بان هناك لعبة قذرة تحاك ضد العرب ومصيرهم كتبت صحيفة «الاقدام» المقدسية «اننا نقاد بمجموعة من الرجال الذين يتجاهلوننا، يبيعوننا ويشتروننا مثل القطيع، فالاغلبية العربية لم تقل كلمتها بعد في المسألة العربية اليهودية. وعندما تقال هذه الكلمة فلن تكون مدعاة للكراهية، بل من اجل السلام والاخوة وستكون مناسبة للشعبين اللذين سيعيشان في بلد واحد».

وخلال ندوة للقادة الاسلاميين ومسيحيي الناصرة في عام ١٩٣٤، تم تمرير جملة للصحافة مفادها: «بالنيابة على الاغلبية من مالكي الاراضي والعاملين فيها نعلن اننا نرحب بالهجرة اليهودية ونثق باليهود الذين سيجلبون الثروة والتجارة لهذه المنطقة وهذه البلاد».

ويعتقد «زيف» ان المعارضة العربية للهجرة اليهودية لم تكن واسعة الانتشار كما تروج كتب التاريخ لذلك.

ويستمر الكاتب في عرض مجموعة من افتتاحيات الصحف العربية التي تدل على الترحيب العربي بالوجود اليهودي شريطة ان ترفع بريطانيا يدها عن الموضوع موجهة بذلك الاتهام لبريطانيا في عرقلة التعاون اليهودي العربي.

فقد اكدت جريدة «الدفاع» ان الحكومة البريطانية رفضت كل المقترحات لمناقشة القضية وعلى دائرة مستديرة بين العرب واليهود والانجليز، متذرعة بالرفض العربي واليهودي لمثل هذا الاجتماع.

وتحول الاجماع في الكراهية نحو بريطانيا حيث اجتاحت البلدان العربية المختلفة والقرى الفلسطينية خصوصا مظاهرات تندد بالوجود الانجليزي وتدعو الانجليز بالدخلاء والمفسدين وسبب البلاء لهم.

المهم في كتاب «زيف» هو انه كتب في فترة قريبة جدا من الاحداث، ويعتبره البعض النسخة الاصلية لتاريخ يجهله الكثير من الدارسين للصراع العربي - الاسرائيلي، وهو اول اعادة نظر في الدور التاريخي الذي لعبه الانجليز في الشرق الاوسط عموما، وفي الصراع العربي - الاسرائيلي خصوصا، هدف الكتاب الرئيسي كان التأكيد على ان الصراع العربي - الاسرائيلي خلق وغذي من قبل الانجليز. وهو ليس نتيجة للكره الديني التاريخي القديم بين العرب واليهود كما حاولت ان تروج بريطانيا.

اذا لم يكن اكثر من ذلك، فان كتاب «زيف» يجب ان يشجع الحكومة الاسرائيلية على تغيير اسماء الشوارع المسماة باسماء اشخاص من حكومة الانتداب البريطاني، فالحكومة البريطانية هي التي اجلت اعلان استقلال الدولة الاسرائيلية حتى عام ١٩٤٨ على حد تعبير «زيف» وبدلا من ذلك قامت الحكومة البريطانية بخلق شخصيات راديكالية مثل الحاج امين الحسيني لتصعيد الصراع. والحكومة البريطانية متهمة ايضا في افساد القادة العرب. والتآمر لجعل العرب فقراء واقتصادهم متخلف ويجب كذلك توجيه التهم للحكومة البريطانية على جرائمها ضد الانسانية مثل تلك التهم الموجهة للنازية بارتكابها جرائم ضد الانسانية وعمليات قتل واسعة لليهود وابادة للشعب اليهودي.

ان سياسة بريطانيا منعت اليهود من التمكن من اللحاق باقرانهم قبل وقوع الجرائم ضدهم في اوروبا وتحديدا المانيا النازية.

هذا الكتاب يحمل وجهة نظر «وليام زيف» ناشر الكتاب وواضعه ويعبر عن معتقداته وتصوراته عن تلك الفترة من تاريخ الصراع العربي - اليهودي.

حركات سلام عربية وا... تؤيد اقامة دولة فلسطـ...

قالت مصادر اسرائيلية ان ممثلين عن حركات سلام من الاردن ومصر وفلسطين واسرائيل سيلتقون في واشنطن خلال هذا الشهر.

واوضحت ان الوفود التي ستضم ممثلين عن كل طرف ستجتمع مع رؤساء الادارة الامريكية بعد نحو اسبوعين لتعرض موقفها ورؤيتها ازاء سبل اعادة احياء عملية السلام في الشرق الاوسط واخراجها من مأزق الطريق المسدود الذي يعتري مسارات هذه العملية خاصة المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقالت مصادر حركة «السلام الآن» اليسارية الاسرائيلية الممثلة ضمن هذا التحرك ان ممثلين عن حركات سلام في اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية ومصر والاردن سيلتقون في القاهرة اواخر هذا الشهر للتوقيع على اعلان مبادىء مشترك حول عملية السلام في الشرق الاوسط وقال موريلا براون الذي سيكون احد المندوبين الاسرائيليين للقاء القاهرة المرتقب ان الاعلان المزمع توقيعه سيتضمن مبادىء مختلفة ينص احدها على اعلان تأييد واضح لاقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة في اطار حل السلام الدائم بين اسرائيل والفلسطينيين، اضافة الى تأييد التوصل بشأن الوضع النهائي لمدينة القدس.

من جهته قال موسى زلز سكرتير حركة «السلام الآن» الاسرائيلية ان حركات السلام المنضوية في اطار هذا التحرك تعد لتنظيم نشاطات مشتركة مختلفة اخرى في المستقبل، مشيرا الى ان من بين الاقتراحات التي يتم نقاشها تنظيم تظاهرة سلام مشتركة في مدينة القدس، وعقد لقاءات بين وفود من شبيبة الدول والاطراف المشاركة.

كشفت صحيفة «معاريف» ان اسرائيل اعدت خطة سرية في الخمسينات للحد من الانجاب بين المواطنين العرب في اسرائيل من اجل المحافظة على المعدلات الديمغرافية لصالح اسرائيل.

وقالت ان المخطط اعتمد على استخدام حبوب منع الحمل بالطرق المعروفة وطرق اخرى من خلال حقن الخضار والماء والفاكهة بعلاجات تؤدي الى نفس النتيجة.

ونسبت الصحيفة هذه الامور الى الرئيس الاسرائيلي الاسبق اسحق نافون الذي اكد بان الحكومة ناقشت مثل هذا الاقتراح ولكنه لم يفصح ان كانت هذه الادوية قد استخدمت ام لا.

ومن ناحية اخرى كشفت مصادر في وزارة الزراعة المصرية ان الشركات الزراعية الاسرائيلية تقوم بتسويق منتجاتها في الدول العربية من خلال كتابة ايات قرآنية على اغلفة المنتجات. مشيرا الى ان شركة «كارمل» تستخدم هذا الاسلوب بشكل خاص في تصدير منتوجات البلح الى كافة انحاء البلاد العربية. وكان خبراء زراعة مصريون قد اكدوا في دراسة لهم تلوث معظم المنتجات الزراعية المصرية نظرا لاستخدام الاسمدة الاسرائيلية التي تعمل على تحلل التربة واستهلاكها لتصبح غير صالحة للزراعة خاصة عند استعمال مبيد «التوكسفين».

بسم الله الرحمن الرحيم



البنك الاسلامي الاردني

للتمويل والاستثمار

التقرير السنوي للمستشار الشرعي عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

١- تنفيذاً لما نص عليه قانون البنك بشأن تحميل الخسارة او الديون الهالكة على حسابات الاستثمار، فقد اطلعت على حالات المديونية الواردة في كتاب السيد المدير العام المرقم ٣٧٨٩٠ المؤرخ ١٤١٨/٨/١٨هـ الموافق ١٨ كانون الأول ١٩٩٧م. والبيانات الموضحة للظروف والإجراءات المتخذة من الادارة للتحصيل الكلي او الجزئي، وتعذر الحصول على المبالغ المبينة بإزاء كل حالة بعد استيفاء الوسائل المناسبة للاستيفاء من المدينين مباشرة او من كفالائهم او من بيع الرهونات، وقد تبين من دراسة تلك الحالات ان اهلاك المبالغ المتبقية من المديونية المستعصي تحصيلها هو من مستلزمات الاستثمار ولا تتحقق هنا صفة التعدي او التقصير من المضارب، لذا اجبت على كتاب المدير العام بكتابي المؤرخ ١٤١٨/٨/٢٠هـ الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٠م . بالموافقة على تحميل تلك المبالغ على حسابات الاستثمار طبقاً لأحكام المضاربة الشرعية.

٢- قمت - بالتعاون مع اللجنة الاستشارية الشرعية - بدراسة الموضوعات والاستفسارات التي عرضتها الإدارة، وإبداء الحكم الشرعي فيها. فضلاً عن الإجابة عن الموضوعات الطارئة او التي لم تظهر الحاجة لعرضها على اللجنة. وكان مما تم اعتماده من الناحية الشرعية اتفاقيات المحافظ الاستثمارية المتعددة التي طرحتها الادارة، وذلك بالتعاون مع الفنيين والقانونيين للتأكد من مراعاة الضوابط الشرعية فيها، والمتطلبات الإجرائية لها، وتحديد حقوق وواجبات كل من إدارة المحافظ والمشاركين. كما تم إجراء التعديلات اللازمة في عقد المشاركة المتناقصة لاستيفاء الاحكام الشرعية للمشاركات وبما يتوافق مع مقررات المجامع الفقهية فضلاً عن المتطلبات القانونية والاجراءات التي تحفظ حقوق البنك ولا تخل بمقتضى احكام المشاركة وذلك للعمل بموجبه بعد إدخال التعديلات.

٣- راجعت من الناحية الشرعية الميزانية العامة للبنك وبيان الأرباح والخسائر للعام ١٩٩٧م والإيضاحات حول البيانات الحسابية، مع الاستفسار من الفنيين عن بعض البنود والاطلاع على نماذج للعمليات المختلفة، ولم تظهر لي مخالفة شرعية فيما اطلعت عليه.

٤- قمت بمراجعة التقارير التي أعدها المكلفون من إدارة البنك بالتدقيق الشرعي على عمليات الفروع، واطلعت على الملاحظات والمقترحات التي قدموها وما اتخذته الادارة من إجراءات بشأنها لضمان الالتزام في تنفيذ العمليات بالأحكام الشرعية طبقاً للفتاوي الصادرة.

٥- إن مسؤولية إخراج الزكاة عن الاسهم وارباحها تقع على عاتق المساهمين ويجري الإعداد لتقديم بيانات محددة عن مقدار الزكاة على السهم طبقاً لمكونات نشاط البنك، والى ان يتم ذلك فإنه يجب على المساهم إخراج الزكاة عن قيمة أسهمه وارباحها ان كان تملكه لها بنية المتاجرة (التداول)، او على ارباح السهم فقط ان كان تملكه للاسهم بنية الاقتناء للحصول على الربح دون نية المتاجرة، وذلك وفقاً لما انتهى اليه مؤتمر الزكاة الاول وقرار مجمع الفقه الإسلامي مع مراعاة تحقق شروط الوجوب من الحول والنصاب وحسم الديون التي على المزكي.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

المستشار الشرعي
د. عبدالستار ابو غدة

تقرير مدقق الحسابات

لقد دققنا الميزانية العمومية للبنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار - شركة مساهمة عامة محدودة - كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ وبيان الأرباح والخسائر وتخصيص الأرباح وبيان التدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، إن هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس الادارة وان مسؤوليتنا هي إبداء الراي حولها استناداً الى أعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير التخطيط والقيام باعمال التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما إذا كانت البيانات المالية خالية من أخطاء مادية. يشمل التدقيق فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة في البيانات المالية على أساس اختباري، كما يشمل التحقق من المبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استند اليها مجلس الادارة، بالإضافة الى تقييم اسلوب العرض الاجمالي للبيانات المالية. نعتقد بان تدقيقنا يوفر اساساً معقولاً لابداء راينا.

برأينا أن البيانات المالية تظهر بعدالة، من جميع النواحي المادية، المركز المالي للبنك كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ ونتائج اعماله وتخصيص ارباحه وبيان تدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً للمبادىء المحاسبية الدولية الملائمة لقانون البنك الخاص المتفق مع احكام الشريعة الاسلامية .

وعملاً باحكام قانون الشركات رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧، فقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض، كما يحتفظ البنك بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

استناداً الى كل ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة المصادقة على البيانات المالية المرفقة كما قدمت من مجلس الادارة.

عن ابراهيم العباسي وشركاه
د. ابراهيم محمد العباسي
إجازة رقم ١١٦ فئة/أ
عمان في ٥ شوال ١٤١٨هـ
الموافق ٢ شباط ١٩٩٨م

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٧ دينار اردني
الموجودات		
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٦٨,٠٤٣,٩٧٨	٧٤,٦٦٣,٩٥٢
أرصدة لدى البنك المركزي	٦٧,٢٩١,٣٣٣	٨٨,٠٩٤,٢٤١
قروض حسنة	١,٦٥٥,٣٦٦	٢,٠٢٩,٦٥٧
التمويل والاستثمار (بالمضاربة والمشاركة والمرابحة واستثمارات اخرى)	٤٤٢,٠٨٤,٦٣١	٤٤٠,٥٢٥,١٥٧
أوراق مالية (اسهم في بنوك اسلامية)	٢٤٧,٦٥٦	١,٥٥٩,٨٥٧
مشاريع وتمويل الاستثمار المخصص	١٥,٨٦٠,٥٨٧	٢٠,١٠٥,٦١٤
مشاريع وتمويل المحافظ الاستثمارية(سندات المقارضة)	–	١,٢٤٠,٥٣٨
موجودات ثابتة - صافي بعد الاستهلاك	١٤,٩٣٩,٤٤٧	١٥,٤٧٣,٦٤٤
موجودات أخرى	٨,٥٣٢,٤٩١	٦,٩٢٣,٢٠١
مجموع الموجودات	٦١٨,٦٥٥,٤٨٨	٦٥٠,٦١٥,٨٦١
المطلوبات وحقوق المساهمين		
ودائع وحسابات العملاء	٥٠٢,٣٠١,٩٨٤	٥١٣,٤٤١,٦٧٦
ودائع وحسابات البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٦,٢٧٧,٥٢٥	٥,٣٢٠,٤٨١
حسابات الاستثمار المخصص	١٥,٩٦٣,٠٧١	٢٥,٣١٧,٥٢٨
المحافظ الاستثمارية (سندات المقارضة)	–	٧,٨٢٢,٠٠٠
تامينات نقدية	٩,٤٦٢,٤٧٣	١١,٧٢١,١٣٥
مخصصات مختلفة	٢١,٣٧٥,٧٦٣	٢٢,٧٢٩,٦٠٣
ارباح مقترح توزيعها	١,٧٥٠,٣٥٦	–
مطلوبات اخرى	١٧,٧٤١,٦٢٠	١٨,٤٧٧,٩١٧
مجموع المطلوبات	٥٧٤,٨٧٢,٧٩٢	٦٠٤,٨٣٠,٣٤٠
راس المال المدفوع	١٤,٥٨٦,٣٠١	١٨,٢٣٣,٨٧٦
احتياطي قانوني	٦,٥٦٤,٦٧٣	٦,٨٧٩,٣٠١
احتياطي علاوة اصدار	١٤,٧٧٢,٦٠٢	١٤,٧٧٢,٦٠٢
احتياطي اختياري	٤,٧٨٣,١١٥	٢,١٢٩,٢٥٥
احتياطيات اخرى	١,١٨٠,٨٤٦	١,١٤١,٦١٣
الارباح المدورة (بيان ب)	١,٨٩٥,١٥٩	٢,٦٢٩,٨٧٤
مجموع حقوق المساهمين	٤٣,٧٨٢,٦٩٦	٤٥,٧٨٥,٥٢١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٦١٨,٦٥٥,٤٨٨	٦٥٠,٦١٥,٨٦١

بيان الأرباح والخسائر وتخصيص الأرباح للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٧ دينار اردني
حصة البنك من ارباح الاستثمار	١٤,٣٨٢,٩٠٩	١٢,٢٦٩,٩٧٤
العمولة	١,٠٩٣,٣٠٥	٩٥٦,٢٥٢
ارباح اوراق مالية	١٧,٨٦٩	٢١٣,٠٩١
فروق العملات الاجنبية	٣٠٢,٢٣٤	٢٥٣,٨٠٨
ايرادات اخرى	٧١٥,٤٤١	٨٨٠,٩١٨
مجموع الايرادات	١٦,٥١١,٧٥٨	١٤,٥٧٤,٠٤٣
ينزل منه :-		
مصاريف ادارية وعمومية	(٩,٤٧٢,٩٩٦)	(٩,٨٠٨,٤٩٢)
استهلاكات ومصاريف اخرى	(١,٤٣٤,٠٢٥)	(١,٦١٩,٢٧٤)
صافي الأرباح قبل الضريبة	٥,٦٠٤,٧٣٧	٣,١٤٦,٢٧٧
ينزل : مخصص ضريبة الدخل	(١,٧٦٨,٠٤٢)	(٩٢٨,٣٥٠)
صافي الارباح بعد الضريبة	٣,٨٣٦,٦٩٥	٢,٢١٧,٩٢٧
ارباح مدورة اول السنة	١,٧٧٣,١٦٩	١,٥٣١,٦٩٩
صافي الارباح القابلة للتخصيص	٥,٦٠٩,٨٦٤	٣,٧٤٩,٦٢٦
تخصيص الارباح :-		
احتياطي قانوني	٥٦٠,٤٧٤	٣١٤,٦٢٨
مكافات تشجيعية للموظفين	١٤٠,١١٨	٧٨,٦٥٧
احتياطي اختياري	١,١٢٠,٩٤٨	٦٢٩,٢٥٥
مكافاة اعضاء مجلس الادارة	٣٠,٧١٥	٣٤,٢٨٦
رسوم الجامعات الاردنية	٥٦,٠٤٧	٣١,٤٦٣
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	٥٦,٠٤٧	٣١,٤٦٣
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١,٧٥٠,٣٥٦	–
(ارباح مدورة في نهاية السنة (بيان أ)	١,٨٩٥,١٥٩	٢,٦٢٩,٨٧٤
المجموع	٥,٦٠٩,٨٦٤	٣,٧٤٩,٦٢٦

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

عمان تستضيف المؤتمر البرلماني الدولي

المؤتمر البرلماني الدولي (الدورة ١٠٣) يعقد في عمان وليس الدورة المقبلة ال (١٠٠) كما تردد سابقا، المؤتمر يعقد بناء على دعوة وجهها رئيس مجلس النواب، خلال مؤتمر ناميبيا الاخير، ولاقت قبولا فوريا، المصادر البرلمانية تتوقع مشاركة اكثر من الفي برلماني من مختلف دول العالم في مؤتمر عمان، الذي تتوقع المصادر ذاتها ان يكون تظاهرة برلمانية دولية، ستعود بنفع معنوي وسياسي كبير على الاردن والمنطقة العربية، الى جانب النفع المادي حيث انعقاد المؤتمر لحوالي عشرة ايام سيعمل على تحريك سوق الفنادق والسياحة وحركة البيع والشراء.

(ملحوظة): الاردن لن يتحمل اية نفقات لقاء انعقاد المؤتمر على ارضه بخلاف مؤتمرات اقتصادية وسياسية اخرى عقدت سابقا!!

الغويري والعطاء الدائم

النائب نومان الغويري اكثر النواب اناقة في ارتداء اللباس العربي الاصيل.. يقول مقربون منه، ان منزله تحول الى شبه مؤسسة خدمات عامة، نظرا لكثرة المراجعين ممن يطلبون المساعدة في تصريف امورهم لدى دوائر الدولة.. الغويري اعتاد هذا الامر حتى قبل ان يفوز بالنيابة.. فهو وبرجس الحديد، وحمد ابو زيد وبخيت المغايعة من ذلك الطراز الذي يؤمن بان الخدمة العامة تكليف لا تشريف.. بارك الله فيكم، ونؤكد ايضا ان اجركم على الله!

اكثر الله من امثال اللوزي

المهندس الشاب ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة والاسكان، لا يعرف قولة (لا)، ولا عجب، فهذا الشبل من ذاك الاسد، وزاد ان تربى لسنوات في عرين الحسين، فكان نعم الشاب الاردني المتفاني، اكثر الله من امثالك.

بنك الإتحاد للإدخار و الإستثمار

الميزانية العامة الموحدة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٧ دينار أردني	١٩٩٦ دينار أردني
[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع الموجودات	١٨٤,١٢٢,٣١٤	١٩٢,١٩٨,٦٥٣
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات:		
[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع المطلوبات	١٦٢,٥٣٦,٠٣٣	١٧٠,٥٣٨,٢٧٨
التزامات محتملة		
حقوق المساهمين:		
[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع حقوق المساهمين	٢١,٥٨٦,١٨١	٢٢,١٥٧,٣٧٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٨٤,١٢٢,٣١٤	١٩٢,١٩٨,٦٥٣

بيان الارباح والخسائر الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

	١٩٩٧ دينار أردني	١٩٩٦ دينار أردني
الفوائد والعمولات		
[illegible]	[illegible]	[illegible]
صافي الفوائد والعمولات	١,٤٧٨,٥٧١	٢,١٠٥,٥٨٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]
صافي الخسائر قبل ضريبة الدخل	[illegible]	[illegible]
صافي خسائر السنة بعد الضريبة	[illegible]	[illegible]
خسائر متراكمة في نهاية السنة	(٩,٨٢٧,٣١٩)	(٤٦٤,١٨٩)

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ فروع البنك في المملكة الاردنية الهاشمية

الموجودات	١٩٩٧	١٩٩٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]

تقرير مدققي الحسابات الى مساهمي بنك الاتحاد للادخار والاستثمار عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

[illegible]

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

٢٢ كانون الثاني ١٩٩٨

المحاسبون المتحدون

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ فروع البنك في المملكة الاردنية الهاشمية

	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
الفوائد والعمولات -		
[illegible]	[illegible]	[illegible]

شركة دار الغذاء المساهمة العامة المحدودة

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

دار الغذاء NutriDar

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ — بيان أ

الموجودات	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦ دينار اردني
الموجودات المتداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣٠٦.١٣٣	٨٢٣.٥٧٦
شيكات برسم التحصيل	٣٢.٣٤٢	١٤.٣٤٧
ذمم مدينة	١٩٦.٢٥٠	٤٣.٤١٢
دفعات مقدمة على حساب انشاء المصنع	١٣.٤٦٢	١٧٥.١٦٩
ايرادات مستحقة	٢٢.٨١٦	١٩.١٦٢
بضاعة	٤١.٧٥٦	٤١.٧٥٠
ارصدة مدينة اخرى	٢٦١.٩١٠	١١.١٧٢
مجموع الموجودات المتداولة	٨٧٤.٦٦٩	١.١٢٨.٥٨٨
الموجودات الثابتة		
التكلفة	١.٦٦٧.٩١٩	٤٠٤.٤٣٢
الاستهلاك المتراكم	(٥.٥١٣)	(٣.٠٢٩)
صافي القيمة الدفترية	١.٦٦٢.٤٠٦	٤٠١.٤٠٣
الموجودات الاخرى		
مصاريف التاسيس	٦٢.٠٦٢	٦٢.٠٦٢
المعرفة الفنية	٣٩٩.٥٣٢	٣٩٩.٥٣٢
زيادة المصاريف عن ايرادات ما قبل التشغيل	٩١ ٩٥٥	٣٦.٣٠٣
مجموع الموجودات الاخرى	٥٥٣.٥٤٩	٤٩٧.٨٩٧
مجموع الموجودات	٣.٠٩٠.٦٢٤	٢.٠٢٧.٨٨٨

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦ دينار اردني
المطلوبات المتداولة		
ذمم دائنة	٥٥.٩٩٠	٤.٩٩٢
امانات المساهمين	١.٧١٥	١.٧٠٨
ارصدة دائنة اخرى	٩٤.٤٢٢	١٩.٦٤٦
مجموع المطلوبات المتداولة	١٥٢.١٢٧	٢٦.٣٤٦
حقوق المساهمين		
راس المال المصرح والمكتتب به ٤.٠٠٠.٠٠٠ سهم (بقيمة اسمية دينار اردني للسهم الواحد)	٤.٠٠٠.٠٠٠	٤.٠٠٠.٠٠٠
راس المال المطلوب	٣.٠٠٠.٠٠٠	٢.٠٠٠.٠٠٠
اقساط غير مسددة	(٦٤.٥٧٥)	-
راس المال المدفوع	٢.٩٣٥.٤٢٥	٢.٠٠٠.٠٠٠
احتياطي اجباري	٤٣٠	٢٤٦
احتياطي اختياري	٨٦٢	٤٩٣
ارباح مرحلة - بيان ب	١.٧٨٠	٨٠٣
مجموع حقوق المساهمين	٢.٩٣٨.٤٩٧	٢.٠٠١.٥٤٢
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣.٠٩٠.٦٢٤	٢.٠٢٧.٨٨٨

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و١٩٩٦ — بيان ب

	١٩٩٧ دينار اردني	١٩٩٦ دينار اردني
المبيعات	٢٥٣.٤٧٧	١٣٨.١٥٥
تكلفة المبيعات	(٢٢٠.٣٦٢)	(١٢٤.٣٤٠)
مجمل ربح المبيعات	٣٣.١١٥	١٣.٨١٥
مصاريف بيع وتوزيع	(٣١.٢٧٣)	(١٣.٠٤١)
صافي ربح السنة	١.٨٤٢	٢٧٤
ارباح مدورة من السنة السابقة	٨٠٣	٦٥٨
صافي الربح مقترح توزيعه كما يلي:	٢.٦٤٥	٩٣٢
احتياطي اجباري	١٨٤	٢٧
احتياطي اختياري	٣٦٩	٥٥
مخصص ضريبة الدخل	٢٧٦	٤١
مخصص رسوم الجامعات الاردنية	١٨	٣
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	١٨	٣
ارباح مرحلة - بيان أ	١.٧٨٠	٨٠٣
المجموع	٢.٦٤٥	٩٣٢

تقرير مجلس الادارة

حضرات السادة المساهمين الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني ان ارحب بكم اجمل ترحيب واتقدم اليكم باسمي وباسم زملائي اعضاء المجلس بوافر التحية والتقدير على حضوركم هذا الاجتماع، واعرض على هيئتكم الموقرة التقرير السنوي الثالث للعام المنتهي بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ مبيناً انجازات الشركة وخططها المستقبلية.

ينعقد هذا الاجتماع في نفس الجو المتفائل الذي انعقد فيه الاجتماع الماضي، حيث سارت خطوات العمل في المشروع والانجازات التي تحققت حسب التصورات والخطط التي وضعها مجلس الادارة، وبالمتابعة الحثيثة التي بذلها المكلفون بها من اعضاء المجلس وموظفي الشركة. وفيما يلي موجز لهذه الانجازات:

اولاً:- المباني :

حتى تاريخ اعداد هذا التقرير تم انجاز الغالبية العظمى من مشروع المباني، ولقد نجح جهازنا الفني والاداري فعلاً وبالتعاون مع المقاول والمكتب الهندسي المشرف في سرعة الانجاز حيث ان من المتوقع ان يتم تسليمنا الموقع جاهزاً في نهاية الشهر الثالث من عام ١٩٩٨ .

لقد كان العمل في المشروع مفخرة نعتز بها جميعاً حيث التقت مجموعة الخبرات للمقاول والاستشاري وطاقم دار الغذاء في تقليل التغييرات والاختيار لجود وسائل الانجاز مما انعكس ايجاباً على جودة المشروع وتقليل النفقات.

ثانياً:- المعرفة الفنية

بالاضافة الى الاتفاقية الموقعة مع الشركة الالمانية بخصوص نقل التكنولوجيا في صناعة حليب واغذية الاطفال لدار الغذاء والتي بموجبها تمت زيارات متعددة ومتبادلة مع هذه الشركة من قبل المسؤولين والمختصين في الشركتين من اجل استيعاب المعرفة الفنية المتعلقة بهذه الصناعة، واصلت الشركة الاتصال بعدد اخر من الشركات ذات الاختصاص لتتمكن من جمع كافة المعلومات العلمية الدقيقة والحديثة المتعلقة بهذه الصناعة، ويمكن القول ان دار الغذاء قد خطت خطوات واسعة في هذا الحقل وبحيث اصبح لديها القدرة الفنية الكافية والمعتمدة في هذا السبيل.

ثالثاً: آلات الانتاج

وقعت الشركة في الربع الاخير من عام ١٩٩٧ اتفاقية توريد الات الانتاج مع شركة استرالية متخصصة في هذا المجال بعد ان استدرجت الشركة عروضاً متعددة من جهات متخصصة مختلفة الا ان عرض الشركة كان الاشمل والافضل والاكثر مناسبة لمتطلباتنا في مجال تصنيع وتعبئة حليب واغذية الاطفال، هذا وقد بلغت قيمة العقد حوالي مليون وسبعمائة الف دينار اردني شاملاً مجمل الالات وتركيبها وتجريبها وانظمة التاكد من الاداء فيها بما يتناسب مع متطلبات الصناعة الحديثة، وسيتم باذن الله الانتهاء من تصنيع الالات وشحنها في منتصف هذا العام على ان يتم تركيبها بعد ذلك.

رابعاً: الانتاج

بناء على ما سبق فان مجلس ادارة الشركة يتوقع ان تبدا عمليات الانتاج التجريبي وتسويق حليب واغذية الاطفال المنتج في مصانع الشركة في الربع الاخير من هذا العام ١٩٩٨ ان شاء الله.

وختاماً فان المجلس اذ يسعده بعد ان قدم اليكم تقريره هذا ان يشيد بالجهد المتميز للقائمين على الشركة وفريق العمل فيها، كما انه يتقدم بالشكر والعرفان لشركة دار الدواء على الدعم والمساعدة والمساندة التي تقدمها لدار الغذاء سواء بالمشورة او المتابعة في المجالات الهندسية والتسويقية والمالية. او اتاحة المكان والمختبرات للعاملين بالشركة لكي ينجزوا الاعمال المطلوبة منهم واتاحة المساحات التخزينية اللازمة لاستقبال وتخزين وتوزيع حليب الصحة خلال فترة البناء والتي بدونها كان سيتعذر انجاز ما تم انجازه بنفس الجودة والتكاليف والوقت الذي تمت به، كما يتقدم المجلس بالشكر الجزيل لكل المساهمين الذين حضروا هذا الاجتماع او الذين انابوا من حضر عنهم الذين دعموا مسيرة الشركة خلال الفترة المنصرمة راجين للجميع الصحة والسعادة ولدار الغذاء كل الرفعة والتقدم والازدهار.

والله ولي التوفيق

رئيس مجلس الادارة

الدكتور سامي حلبي

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي شركة دار الغذاء المحترمين

شركة مساهمة عامة محدودة

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة المرفقة لشركة دار الغذاء (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين بالتاريخين المذكورين، ان اعداد البيانات المالية هي من مسؤولية ادارة الشركة، وان مسؤوليتنا هي ابداء الراي فيها استناداً لاعمال التدقيق التي قمنا بها والى ما حصلنا عليه من معلومات رايناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض.

لقد تم تدقيقنا لهذه البيانات وفقاً لقواعد التدقيق الدولية والتي تتطلب بان يكون الهدف من تخطيطنا وتنفيذنا لاعمال التدقيق التي قمنا بها هو التوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية اظهرت على غير حقيقتها، وقد اشتملت اعمال التدقيق التي قمنا بها الفحص الاختباري للبينات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما اشتملت على تقييم للمبادئ المحاسبية المتبعة وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة في اعداد هذه البيانات وتقييماً عاماً لطريقة عرضها، ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية، وفي اعتقادنا ان اعمال التدقيق التي قمنا بها تشكل اساساً معقولاً نستند اليه في ابداء راينا على هذه البيانات.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

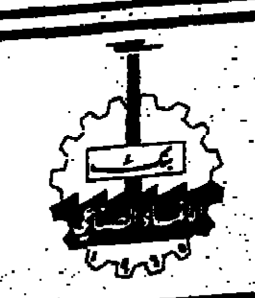
برأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة دار الغذاء (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين بالتاريخين المذكورين وفقاً للقانون والقواعد المحاسبة الدولية ونوصي الهيئة العامة بالمصادقة عليها.

عمان في ٢٣ شباط ١٩٩٨

امين سمارة

(اجازة رقم ٤٨١ فئة أ)

المهنيون العرب





بنك الإنماء الصناعي

كلمة رئيس مجلس الادارة

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام

يسرني ان ارحب بكم في اجتماعكم السنوي التاسع والعشرين وان اقدم اليكم بالتقرير السنوي الثالث والثلاثين لمجلس الادارة والمتضمن الانجازات والنشاطات خلال عام ١٩٩٧. ففي هذا العام واصل البنك مسيرته على طريق تحقيق الاهداف المحددة بقانونه الخاص رقم (٥) لسنة ١٩٧٢ والتي تهدف الى تشجيع وانشاء المشاريع الصناعية والسياحية والخدمات المتعلقة بهما وزيادة فرص العمل وتشجيع وتنمية ملكية القطاع الخاص لاسهم هذه المشاريع.

قام البنك خلال العام بتقديم (١٧٩) قرضا متوسطا وطويل الاجل بقيمة (٣٥,٩٣) مليون دينار لتمويل مشاريع صناعية وسياحية وخدمية بالمقارنة مع (١٦٨) قرضا بقيمة (٤٣,٤٧) مليون دينار تم منحها خلال العام ١٩٩٦. بالرغم من النقص عن عام ١٩٩٦ في قيمة القروض بما يقارب ١٧,٣٪ فان مبلغ اجمالي القروض العاملة في نهاية العام قد ارتفع الى حوالي (١٢٤,٧٠) مليون دينار بالمقارنة مع (١١٠,٦٨) مليون دينار في عام ١٩٩٦، اي بزيادة مقدارها ١٢,٧٪ ، وذلك لزيادة الصرفيات من القروض الممنوحة خلال عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع عام ١٩٩٦ بواقع (٣٦٪).

هذا وقد استحوذت المشاريع الصناعية والخدمية على ٦٨,٨٪ من مبالغ القروض الموافق عليها خلال هذا العام. فيما حصلت المشاريع السياحية على ٣١,٢٪ . اما بالنسبة لاغراض القروض الممنوحة للمشاريع الصناعية فقد توزعت على الآلات والمعدات (٥٤,٣٣٪) والمواد الخام (٢٨,٣٨٪) والابنية الصناعية (١٢,١٩٪) ولخصم الكمبيالات (١,٢١٪) و (٣,٨٩٪) لتمويل مشاريع راس المال المخاطر. وقد كان قطاع صناعة المواد الغذائية والمشروبات في طليعة القطاعات الصناعية المستفيدة من مبالغ القروض الصناعية الموافق عليها هذا العام (٣٥,٩٥٪)، ثم قطاع الصناعات الكيماوية والبلاستيكية (٢٥,٩١٪) فالصناعات المعدنية والتجهيزات (١٢,٠٢٪) وتوزع الباقي على قطاعات الورق ومنتجاته والنسيج والالبسة والخشب ومنتجاته والصناعات غير المعدنية الاخرى . اما بالنسبة للتوزيع الجغرافي فقد استاثرت محافظة العاصمة بالنصيب الاكبر من حيث اجمالي عدد وقيمة القروض الممنوحة اذ بلغت حصتها منهما (٥٢,٥٪) و (٤٩,٨٪) على التوالي ، تلاها محافظات الزرقاء والبلقاء ومادبا ثم المفرق ومعان واربد.

كما وافق البنك خلال العام على منح (١٣٢) قرضا حرفيا بقيمة (١,١٣) مليون دينار بالمقارنة مع (٣٢) قرضا بقيمة (٢١٣,٤٩) الف دينار للعام السابق. ويعود سبب هذه الزيادة الى القروض التي تم منحها لاصحاب المشاريع الحرفية القائمة في وسط البلدة القديمة في مدينة العقبة لتمويل ابنية جديدة لهم والتي يجري اقامتها في المنطقة الحرفية الجديدة ، وذلك بهدف تجميع هذه المشاريع في منطقة حرفية واحدة تتوفر فيها كافة الخدمات والبنية التحتية اللازمة لها مما يساهم في تحسين الاجواء البيئية لهذه المنطقة السياحية.

بلغت قيمة المصروف من قروض البنك خلال هذا العام (٤٤,٥١) مليون دينار بالمقارنة مع (٣٢,٧٢) مليون دينار للسنة السابقة اي بنسبة زيادة مقدارها (٣٦,٠٪)، ومن القروض الحرفية مبلغ (٥٧٢,٣) الف دينار بالمقارنة مع (٢٠٦,٨) الف دينار تم صرفها خلال العام ١٩٩٦ اي بنسبة زيادة مقدارها (١٧٦,٧٪) . اما لاجمالي المبالغ المحصلة من قروض البنك فقد بلغ (٣٨,٥١) مليون دينار خلال هذا العام بالمقارنة مع (٣٢,٧٢) مليون دينار تم تحصيلها خلال العام ١٩٩٦ ، هذا وقد بلغت نسبة التحصيلات الى الاستحقاقات (٨٨,٥٥٪). اما القروض الحرفية فقد بلغ ما حصل منها (١,٣٠٣) مليون دينار بالمقارنة مع (١,٤٧٥) مليون دينار حصلت خلال العام ١٩٩٦، وقد بلغت نسبة التحصيل (٧١,٦٣٪) . هذا وقد ساهم البنك براسمال شركتين صناعيتين بمبلغ (٢٧٥) الف دينار.

حقق البنك هذا العام ارباحا صافية قبل المخصصات بلغت (٤,٠٥٢) مليون دينار بالمقارنة مع (٤,١١٦) مليون دينار حققها في العام الماضي. كذلك فقد سجلت موجودات البنك نموا نسبته (٦,٨٪) اذ ارتفعت الى (١٤٣,٤٧) مليون دينار مقابل (١٣٤,٣٠) مليون دينار للعام الماضي، وقد بلغت ارصدة القروض المتوسطة وطويلة الاجل ما مقداره (١٢٤,٧٠) مليون دينار (قبل المخصصات) مقابل (١١٠,٦٨) مليون دينار للعام الماضي اي بنمو بلغ (١٢,٧٪) بالنسبة للعام الماضي . كما ارتفع رصيد حقوق المساهمين ليصل الى حوالي (٣٤,٨٦) مليون دينار بالمقارنة مع حوالي (٣١,٠٦) مليون دينار نهاية العام الماضي وبنسبة زيادة مقدارها (١٢,٢٪).

وضمن برنامج المعونة الفنية المقدم من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لاستكشاف فرص الاستثمار، قام البنك بتكليف مكتبين استشاريين لاجراء دراسة الجدوى الاقتصادية لانشاء مشروع انتاج ملابس الاطفال والآخر لاقامة مشروع سياحي على شاطىء مدينة العقبة. هذا بالاضافة الى اتاحة الفرصة للمستثمرين الراغبين في الاطلاع على الدراسات المنجزة سابقا للاستفادة منها.

كما قام البنك خلال العام بتقديم ست منح لمشاريع صناعية قائمة بهدف تمويل الخدمات الاستشارية لمساعدتهم على الالتزام بالمعايير الاردنية للسلامة والمحافظة على البيئة على ان يتم تقديم القروض الميسرة لهم لشراء الاجهزة اللازمة في وقت لاحق. كذلك قام البنك بتقديم (٣٤) منحة الى شركات صناعية لتمويل جزء من كلفة الدراسات الاستشارية لتاهيلها للحصول على شهادة نظام الجودة العالمية (ISO 9000).

استمر البنك خلال هذا العام في تقديم خدمات الوساطة المالية في سوق عمان المالي حيث بلغت قيمة عقود التحويل التي نفذها (٢١,٤) مليون دينار اي بنسبة (٣,٠٪) من اجمالي حجم التداول في السوق ، كما استمر في تقديم البرامج التدريبية من خلال معهد الادارة الاردني التابع للبنك حيث بلغ عددها (١٠٦) برامج شارك فيها (١٠٣٢) متدربا من الاردن وبعض البلدان العربية.

ورغبة من مجلس الادارة في توفير قاعدة راسمالية قوية للبنك تمكنه من الاستجابة لمتطلبات المرحلة القادمة، فقد وافقت الهيئة العامة للمساهمين باجتماعها غير العادي المنعقد بتاريخ ١٩٩٧/١١/٦ على اقتراح المجلس بمضاعفة راسماله ليصبح (٢٤) مليون دينار منها (٦) ملايين سهم مجاني توزع للمساهمين القدامى بواقع نصف سهم لكل سهم اصلي وتشارك في الارباح الموزعة اعتبارا من ١٩٩٧/١/١، اما باقي الاسهم فتطرح للاكتتاب الخاص. ومن الجدير ذكره في هذا المجال انه ونتيجة للثقة التي يتمتع بها البنك والدعم الحكومي له فقد قرر بنك الاستثمار الاوروبي المساهمة في راسمال البنك بما يعادل (٥) ملايين وحدة نقد اوروبية . كما وافق على منح البنك قرضين الاول بقيمة (٣٠) مليون وحدة نقد اوروبية مخصصة لتمويل عمليات الاقراض العادية والثاني وقيمته (٥) ملايين وحدة نقد اوروبية لتغطية متطلبات مشاريع راس المال المخاطر.

وفي ضوء النتائج التي حققها البنك هذا العام، فان مجلس الادارة يقترح توزيع الارباح الصافية البالغة (٣,٤٢٦) ملايين دينار على النحو التالي:

- (٢,٤٨٩) مليون دينار توزيعات على المساهمين بنسبة (١٥٪).
- (٠,٨٥٦) مليون دينار للاحتياطي الاجباري بواقع (٢٥٪) من الارباح.
- (٠,٠٨١) مليون دينار للاحتياطي الاختياري.

وينتهز مجلس الادارة هذه المناسبة ليتقدم ببالغ الشكر والعرفان لمقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال المفدى، ولسمو ولي عهده الامين الامير الحسن، وللحكومة الاردنية الموقرة على دعمهم المتواصل للبنك لتحقيق اهدافه التنموية . كما ويتقدم بالشكر لكل من وزارة التخطيط ووزارة الصناعة والتجارة ، والبنك المركزي الاردني، كذلك يقدم شكره الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، وبنك الاعمار الالماني وبنك الاستثمار الاوروبي، على تعاونهم المستمر مع البنك . كما ويشكر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية على دعمه السابق للبنك ويتطلع الى استئناف التعاون معه في المستقبل.

ويشيد مجلس الادارة كذلك بنشاط واخلاص اعضاء الجهاز الاداري والتنفيذي للبنك ويشكرهم على ما بذلوه من جهود مخلصة في القيام بمهامهم ومسؤولياتهم، كما يقدم شكره وتقديره لعملاء البنك الذين اولوا البنك ثقتهم ودعمهم مما ساهم في تحقيق النتائج الجيدة خلال العام.

ويسر مجلس الادارة ان يسجل شكره لكل من بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن) وبنك الاتحاد للادخار والاستثمار وممثليهما في مجلس الادارة السيدين جواد حديد وعصام سلفيتي على التعاون والجهد المبذول في خدمة البنك خلال مدة عضويتهما. ويدعو المجلس البنك الاهلي الاردني والبنك العربي المحدود لتسمية ممثل لكل منهما لعضوية المجلس للسنة القادمة.

وفقنا الله جميعا لخدمة هذا البلد في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وسمو ولي عهده الامين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سعد التل
رئيس مجلس الادارة

الميزانية العامة — بيان (أ)

الموجودات	٣١ كانون الأول ١٩٩٧ دينار	٣١ كانون الأول ١٩٩٦ دينار
موجودات متداولة:		
نقد لدى البنوك	٩,٤١٩,٠٦٦	١٥,٨٨٠,٦٥٩
سندات مكفولة من الحكومة	٢,٧٦٩,٤٥٠	٣,١٦٤,٥١٠
محفظة اسهم شركات للتداول	٩٨٨,٦٥٩	٨٣٢,١٣٧
اقساط وفوائد قروض مستحقة وقروض تستحق خلال سنة بعد تنزيل مخصص الديون المشكوك فيها والفوائد المعلقة	٣٥,٨٣٩,١٦٥	٣١,٨٢٦,٥٤٧
سلف وايرادات مستحقة وارصدة مدينة اخرى	٤,٧٢٣,٦٦٣	٤,٥٠٨,٢٠٠
مجموع موجودات متداولة	٥٣,٧٤٠,٠٠٣	٥٦,٢١٢,٠٥٣
موجودات طويلة الامد:		
قروض متوسطة وطويلة الامد	١١٢,٤٦٦,٦١٣	٩٩,٢٠٤,٠٤٨
ينزل: قروض تستحق خلال سنة	٣٠,٦٩٨,٣٠٣	٢٧,٩٥٩,٠٨١
	٨١,٧٦٨,٣١٠	٧١,٢٤٤,٩٦٧
اسهم شركات للاستثمار - صافي	٥,٦٦٨,٨٦٥	٥,٢٧٦,٠٨٤
صافي موجودات طويلة الامد	٨٧,٤٣٧,١٧٥	٧٦,٥٢١,٠٥١
موجودات ثابتة بعد الاستهلاك	١,٢١٩,١٠٢	١,٢٧٥,٣٩٢
موجودات اخرى	١,٠٧٥,٨٣١	٢٩٠,٧٠٠
مجموع الموجودات	١٤٣,٤٧٢,١١١	١٣٤,٢٩٩,١٩٦
حسابات نظامية لها مقابل	٣٧,٧٠١,٣٦٤	٣٨,٠٩٩,٧٧٢

المطلوبات	٣١ كانون الأول ١٩٩٧ دينار	٣١ كانون الأول ١٩٩٦ دينار
مطلوبات متداولة:		
ودائع لاجل	٤٥١,٣٤٩	٢,٥٣٢,٢٧٤
امانات واستدراكات ومصاريف مستحقة	٣١,٠٦٣,٣١٣	٣٠,٩٧٧,٦١٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢,٤٨٨,٥١٨	١,٨٤٢,٣٤٩
مطلوبات تستحق خلال سنة	٩,٩٩١,٥٤٠	٩,٤٦٢,٦٤٢
مجموع مطلوبات متداولة	٤٣,٩٩٤,٧٢٠	٤٤,٨١٤,٨٨٣
مطلوبات طويلة الامد:		
قروض بعملات اجنبية	٥٥,٧١٥,١٦٧	٤٩,١٢٠,٥٤٠
قرض فروقات فوائد القروض الالمانية	-	٩٠٠,٠٠٠
سلف البنك المركزي الاردني	١٦,٤٨١,٩٧٦	١٥,٤٥٥,٦٠٢
اخرى	٢,٤١١,٨١٠	٢,٤١١,٨١٠
	٧٤,٦٠٨,٩٥٣	٦٧,٨٨٧,٩٥٢
ينزل: مطلوبات طويلة الامد تستحق خلال سنة	٩,٩٩١,٥٤٠	٩,٤٦٢,٦٤٢
صافي مطلوبات طويلة الامد	٦٤,٦١٧,٤١٣	٥٨,٤٢٥,٣١٠
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به	٢٤,٠٠٠,٠٠٠	١٢,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المكتتب به والمدفوع	١٨,٩٩٠,٢٠٧	١١,٦٤٦,٦٧٧
احتياطي اجباري	٨,٨٧٥,٧٦٣	٨,٠١٩,٣٢٠
علاوة الاصدار	٦,٩١٣,١٩٨	٦,٢٢٠,٠١٦
احتياطي اختياري	٨٠,٨١٠	٥,١٧٢,٩٩٠
مجموع حقوق المساهمين	٣٤,٨٥٩,٩٧٨	٣١,٠٥٩,٠٠٣
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٤٣,٤٧٢,١١١	١٣٤,٢٩٩,١٩٦
حسابات نظامية لها مقابل	٣٧,٧٠١,٣٦٤	٣٨,٠٩٩,٧٧٢

بيان الدخل — بيان (ب)

للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول

	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
الايرادات:		
فوائد وعمولات القروض	١١,١٢٦,٩٢٥	١٠,٢٠٥,٥٠٤
فوائد سندات مكفولة من الحكومة	٢٦٢,١٥٤	٣١٠,٩٢٥
فوائد الاموال المودعة لدى البنوك	٩٧٠,٧٤٨	١,٩٢٢,٠٩٥
مجموع فوائد مكتسبة	١٢,٣٥٩,٨٢٧	١٢,٤٣٨,٥٢٤
ينزل: فوائد مدفوعة	٦,٤٤٥,٥٧٧	٦,٥١٧,٤٧٢
صافي الفوائد المكتسبة	٥,٩١٤,٢٥٠	٥,٩٢١,٠٥٢
(ينزل) يضاف: (خسارة ارباح الاسهم وايرادات محفظة الاسهم	(٣٨,٢١٢)	٤١,٦٤٩
عمولات ورسوم وواردات اخرى	٤٢٤,٨٥٠	٣٣٥,٠٦٣
صافي الايرادات	٦,٣٠٠,٨٨٨	٦,٢٩٧,٧٦٤
ينزل: المصاريف الادارية والعمومية	٢,٢٤٨,٤٨٩	٢,١٨١,٧٧٣
مخصص هبوط اسعار اسهم	٢٣٤,٥٩٥	١٩٦,٢٥٥
مخصص ديون مشكوك في تحصيلها	١٩٢,٠٣٣	٩٧٨,٠٥٦
مخصص لمواجهة تقلبات اسعار عملات القروض الخارجية	٢٠٠,٠٠٠	-
صافي ربح السنة القابل للتخصيص	٣,٤٢٥,٧٧١	٢,٩٤١,٦٨٠
التخصيص:		
المحول للاحتياطي الاجباري (٢٥٪)	٨٥٦,٤٤٣	٧٣٥,٤٢٠
المحول للاحتياطي الاختياري	٨٠,٨١٠	٣٦٣,٩١١
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بنسبة ١٥٪ لعام ١٩٩٧ (١٨٪ لعام ١٩٩٦)	٢,٤٨٨,٥١٨	١,٨٤٢,٣٤٩
	٣,٤٢٥,٧٧١	٢,٩٤١,٦٨٠

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي بنك الانماء الصناعي
عمان - الاردن

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة لبنك الانماء الصناعي (مؤسسة اردنية بموجب قانون خاص) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ وبياني الدخل والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء الراي حولها اعتمادا على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رايناها ضرورية لاداء مهمتنا.

لقد اجرينا تدقيقنا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطا جوهري. ويشمل التدقيق فحصا على اساس اختياري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللافصاح فيها، كما يشمل تقييما للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييما للعرض الاجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للراي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة، من كافة النواحي الجوهرية، الوضع المالي لبنك الانماء الصناعي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا لقانون البنك وللقواعد المحاسبية الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة.

عمان - الاردن
١٥ شباط ١٩٩٨

سابا وشركاهم

هكذا من الاصل

هكذا في الاصل

دراســة للباحــث عبــدالله العرقـــان

قضية القدس في التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي

حصل الاستاذ عبدالله العرقان على درجة الماجستير مع مرتبة الشرف عن موضوع اطروحته عن "قضية القدس في التسوية السلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي" والتي اشرف عليها الدكتور احمد محمد رشيدي من جامعة آل البيت.

ونظرا للتميز في عملية البحث وانتهاج الاسلوب العلمي ولما حويه هذه الرسالة من معلومات ذات قيمة عالية سواء من الناحيتين التاريخية او الحقائقية عن فترة تعتبر من اخطر فترات التاريخ العربي والاسلامي فيما يختص بقضية القدس تنشر "الاردن" ملخصا لاهم ما ورد فيها من تبويب والقضايا التي القى الباحث الاستاذ الضوء عليها.

مما لا شك فيه ان مدينة القدس تتمتع بأهمية كبيرة لدى اتباع الديانات السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والاسلامية على حد سواء لذا فان وضع المدينة كان وما يزال احد اكثر الامور تعقيدا في الصراع العربي ـ الاسرائيلي، والذي تحول الى مشكلة تستعصي على الحل بسبب تضارب الادعاءات السياسية للاطراف المعنية حولها. وكانت دوما تستثير المشاعر بسبب تنامي الجدل حول من هو الطرف صاحب الاحقية في السيطرة على المدينة، حتى باتت القضية عقبة تعترض طريق اي محاولة لاقرار تسوية سلمية للصراع.

ومع مرور الزمن تحولت القضية التي اتخذت بعدا دوليا اكثر منه اقليميا، وحظيت على مدار نصف قرن واكثر باهتمام الباحثين من مختلف دول العالم.

الباحث والطالب في جامعة آل البيت السيد عبدالله راشد العرقان حصل على درجة الماجستير من الجامعة ببحث يتعلق بقضية القدس في التسوية السلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي (١٩٦٧ ـ ١٩٩٥) وقد ورد في البحث معلومات تفصيلية ومدروسة بعناية وموضوعية بحتة.

ونظرا لأهمية هذه الرسالة فان «الاردن» تنشر ملخصا وافيا لما ورد فيها من ابواب وموضوعات.

ينكر الباحث ان التطورات السياسية المتلاحقة ومنذ بدأت عملية السلام في مدريد ـ اسبانيا الى تزايد حدة الصراع على المدينة، وادى ارجاء البحث حول المستقبل النهائي للمدينة الى محادثات المرحلة النهائية كما ورد في اتفاقات اوسلو الى وضع القدس في ساحة التنافس السياسي، وهو تنافس اعطت له الاجراءات الاسرائيلية المتعاقبة لفرض الامر الواقع في هذه المدينة المقدسة ابعادا سياسية عميقة الاثر. والاسرائيليون يصرون على التمسك بالمدينة ويؤكدون انها يجب ان تبقى تحت سيطرتهم السياسية والدينية، وهم يدركون انهم مع سباق محموم مع الزمن لذا يقومون بالاجراءات المختلفة لفرض الامر الواقع على الارض وذلك من خلال انشاء شبكات الطرق الالتفافية وتوسيع المستوطنات القائمة وانشاء المزيد منها حول القدس وفي قلبها، وتوطين مئات الالوف من اليهود القادمين من الخارج في المدينة ومحيطها، وهذه الممارسات الاسرائيلية والتي بلغت حد التضحية بعملية السلام احيانا ـ كما جرى عندما قررت اسرائيل فتح نفق مواز لجدار اساسات المسجد الاقصى في ايلول ١٩٩٦ والشروع في بناء مستوطنة جديدة فوق جبل ابو غنيم جنوب شرقي القدس ـ الى اثارة الجانب العربي ووضعه امام تحد جديد خاصة وان ارجاء التعامل مع المشكلة وحصرها في الشق الاعلامي والشعارات الحماسية غير ذي جدوى في وقت يتعرض فيه الوجود العربي السكاني والتاريخي والعمراني في المدينة لخطر الحصار والافناء اذا لم يتم تدارك الموقف.

وادراك هذه الحقائق ليس بخاف على العديد من اطراف الصراع سواء المباشرين منهم وغير المباشرين.

وقد تمثل ذلك بالضغط على الحكومة الاسرائيلية واستنكار مواقفها وممارساتها وهي ضغوط لا ترقى لمستوى الحدث الا انها كانت تعكس اقتناع الجميع بان عدم التوصل الى حل يرضي جميع الاطراف من شأنه ان يجعل عملية التسوية مسألة صعبة للغاية، اذ لا يمكن لهذه المنطقة ان تعيش بسلام دون حل لهذه القضية يشعر معه الفلسطينيون والمسلمون ان حقهم الديني والوطني المغتصب قد اعيد لهم.

وقد استعرض الباحث من خلال هذه الحساسية التي تتمتع بها قضية القدس المواقف العربية والاوروبية والاسرائيلية والدولية عموما خلال مراحل الصراع المختلفة وتحديدا منذ عام ١٩٦٧.

وكانت محاور بحثه تتمثل في سؤال محوري جوهري هو:

هل يمكن التوصل الى حل شامل وعادل ودائم لهذا الصراع دون ايجاد تسوية مقبولة للمسألة الخاصة بالوضع السياسي والمركز القانوني الدولي لمدينة القدس؟

ووصولا لمحاولة الاجابة على السؤال تم طرح عدة اسئلة اخرى مثل:

ـ ما هي اهم المشروعات السلمية التي تناولت وبشكل مباشر القضية موضوع الدراسة؟

وما هي مواقف اطراف النزاع من هذه المشاريع وما مدى استعداد طرفي النزاع الرئيسيين ـ العرب والاسرائيليين ـ للتوصل الى حل وسط بشأن القدس؟

وما هي حدود المشروعية القانونية لمطالب كل طرف من هذين الطرفين في القدس؟

ويمكن ان نخلص الى ان الهدف الرئيسي من الدراسة هو التعرف على اهمية وموقع قضية القدس بالنسبة الى امكانية تحقيق سلام شامل وعادل وما تم في الشرق الاوسط وذلك من خلال تتبع مشروعات الحلول والتسوية والقرارات التي درج على تسميتها بقرارات الشرعية الدولية وهي تلك الصادرة عن الامم المتحدة ومواقف اطراف النزاع المختلفين.

وقد اعتمد الباحث في دراسته على المزاوجه بين المنهج التاريخي باعتماده التقسيم المرحلي او الزمني لمشروعات التسوية ومواقف الاطراف المعنية تجاهها، وبين المنهج القانوني بمعنى دراسة مدى قانونية او مشروعية هذه المواقف، كما حاول الاستفادة من منهج توازن القوى الذي يعتمد اساسا على بيان اثر القوى الكبرى على التوازن القائم حاليا وعلى مواقف هذه القوى من العملية السلمية عموما وقضية القدس خصوصا، وذلك من حيث الاستعداد للمشاركة في تحمل المسؤوليات بشكل يتماشى مع الالتزامات الرسمية وقرارات الشرعية الدولية التي احالت اليها هذه المشروعات، وقد انطلق الباحث ايضا من مقولات اعتمدها في تحليله مثل:

١ ـ ان السلام الشامل والعادل والدائم للصراع العربي ـ الاسرائيلي لا مكان له ولا سبيل لتحقيقه دون التوصل الى حل مقبول لقضية القدس.

٢ ـ ان التمسك بالقدس يعد بالنسبة الى منظمة التحرير الفلسطينية امرا ذا طبيعة انشائية او هو اساسي لقيام الدولة الفلسطينية المنشودة بينما هو بالنسبة لاسرائيل ذو طبيعة وقائية ذرائعية اجرائية، بمعنى انه هو العامل او الاساس الضامن لعدم تفككها وانحلالها التدريجي.

٣ ـ ان مشروعية هذا السلام مرتبطة بمدى توافقها مع قرارات الشرعية الدولية ومع قرارات الامم المتحدة.

والباحث في تحديده لمشكلة بحثه معني ايضا باطارها الزمني، حيث ستمتد فترة البحث لتشمل اول مشروع للتسوية طرح بعد عام ١٩٦٧ مع التركيز بصفة رئيسية على تلك المشروعات التي اولت عناية خاصة لقضية القدس ووضعها القانوني الدولي.

وقد اهتم الباحث في تناوله لهذا الموضوع بالرجوع الى العديد من المراجع التي لا غنى عنها لاي باحث باعتبارها رافدا حيويا للتحليل من جهة واعتمادها كمصادر اساسية سواء (عربية او اجنبية) ومؤلفات وبحوث ودراسات ومقالات وغيرها.

وتنقسم الدراسة الى خمسة فصول يتناول الفصل الاول منها الوضع الدولي للمدينة المقدسة قبل حرب ٦٧. مستعرضا بايجاز تاريخها القديم منذ نشأتها وحتى تقسيمها في العام ١٩٤٨. وكذلك القرارات التي حاولت معالجة وضعها خلال فترة التقسيم هذه حتى الوصول الى الفترة التي تم فيها احتلال شطرها الشرقي في حرب حزيران ٦٧.

وتم في هذا الفصل بيان وعد بلفور وأثره على قضية القدس.

كذلك دراسة قرار ١٨١ الصادر في ١٩٤٧ من الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثانية. وتمت كذلك دراسة القرارين الصادرين عن هذه الجمعية العامة رقمي ١٩٤ و٣٠٣ اللذين تم فيهما التأكيد على تدويل المدينة.

اما في الفصل الثاني فقد خصصه الباحث لدراسة وضع المدينة المقدسة في المشروعات التي طرحت خلال الفترة من ٦٧ ـ ٧٣ وهي الفترة التي تلت احتلال الشطر الشرقي.

وقد استعرض الباحث في هذا الفصل القرارات الدولية التي صدرت لحل النزاع في الفترة من ٦٧ ـ ٧٣.

ويعتقد الباحث ان هذه القرارات هي الاشمل والاعم والاكثر تعبيرا عن روح تلك المرحلة وتصويرا لوضع القدس في محاولات تسوية الصراع سياسيا.

وقد تمت دراسة قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٢٥٢ كأهم قرارين خلال الفترة المذكورة.

كما ان الفصل يحتوي على عرض لمواقف الاطراف المباشرة في الصراع ـ الاردن ـ فلسطين ـ مصر ـ اسرائيل، ومدى استجابتها لتحولاته.

كما يستعرض الفصل مواقف اطراف الصراع غير المباشرة مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي (روسيا لاحقا) باعتبارهما القوتين العظميين اللتين اثرتا على هذا الصراع منذ نشأته.

واختار الباحث الموقفين البريطاني والفرنسي كنموذجين للموقف الاوروبي كونهما ظلتا القوى الاكثر قربا وتأثيرا في السياسات الاوروبية تجاه الشرق الاوسط حتى عهد قريب، واخذ الباحث بعين الاعتبار موقف الفاتيكان ومنظمة العالم الاسلامي نظرا للبعد الديني لقضية القدس.

وقد خصص الفصل الثالث لدراسة المرحلة الواقعة ما بين عامي ٧٣ ـ ١٩٧٨ وهي الفترة التي تلت حرب تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٣ وسبقت توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد، وبداية تشتت المواقف للجبهة العربية المواجهة لاسرائيل.

وقد اعتبر الباحث هذه المرحلة مرحلة التراوح بين قمة التنسيق العربي في حرب اكتوبر وبين التفسخ العربي مما كان له اثره على طبيعة المواقف العربية ازاء قضية القدس.

وقد تم اختيار القرار ٣٣٨، ومؤتمر جنيف كأبرز المشروعات التي طرحت للتسوية في هذه الفترة.

ويستعرض الفصل مواقف اطراف النزاع المختلفة من المحاولات وموقع القدس منها وتمت الاشارة الى حقيقة حرب ٧٣ والمتغيرات الاخرى التي اثرت في العملية السلمية مثل الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان وزيارة الرئيس المصري انور السادات لمدينة القدس في العام ١٩٧٧.

اما الفصل الرابع من هذه الدراسة فقد خصص البحث في موقع قضية القدس في مشروعات التسوية السلمية التي طرحت خلال الفترة ١٩٧٨ ـ ١٩٩١، وهي الفترة التي تلت التوقيع على اتفاقيتي كامب ديفيد التي سبقت انعقاد مؤتمر مدريد للسلام.

ويستعرض هذا الفصل التحولات التي شهدتها مواقف الاطراف من الصراع خلال هذه المرحلة ومواقفها من قضية القدس تحديداً.

اما الفصل الخامس والاخير فيتحدث الباحث عن القدس ووضعها ومركزها الدولي في مشروعات التسوية السلمية للصراع العربي ـ الاسرائيلي خلال الفترة من ١٩٩١ ـ ١٩٩٥

وقد استعرض الباحث كما في الفصل السابق مشاريع التسوية ومواقف الاطراف المعنية منها من خلال ثلاثة مباحث:

الاول: ابرز مشروعات التسوية في هذه الفترة

الثاني: مواقف الاطراف النزاع المباشرين من هذه المشروعات

الثالث: تحليل مواقف الاطراف غير المباشرين في الصراع.

وفي الخاتمة استعرض الباحث اهم النتائج التي توصل اليها ومن ابرزها:

١ ـ ان اي تسوية سياسية للصراع العربي ـ الاسرائيلي يجب ان تأخذ بعين الاعتبار ضرورة ايجاد حل معقول لمشكلة القدس.

٢ ـ ان تطور المواقف المختلفة من قضية القدس لم يصل الى الموقف الاسرائيلي الذي تمسك بمقولة (القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل) فيما شهدت المواقف العربية والدولية تحولات عميقة مهدت لفكرة القبول بحل وسط.

٣ ـ كما خلصت الدراسة الى استعراض ثلاثة مشروعات للتسوية الاول اردني ورد في مقال نشر على لسان عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي السابق وممثل الاردن في الامم المتحدة والآخر فلسطيني ـ اسرائيلي مشترك ورد في وثيقة بيلين ـ عباس والثالث اسرائيلي وعرف بوثيقة بيلين ـ ايتان وتعكس هذه المشروعات خلاصة المواقف العربية والاسرائيلية تجاه مسألة القدس وامكانات الحل.

٤ ـ واخيرا: انتهى التحليل الى ابراز حقيقة انه في ضوء المعطيات فان اي حل يجري التوصل له سيبقي على مدينة القدس تحت السيطرة الاسرائيلية مع مكاسب رمزية الى الجانب العربي تمكن من تمرير الاتفاق. وستبقى هذه الاتفاقات مهزوزة حسب الباحث بسبب استنادها الى ميزان قوى مختل اصلا ناهيك عن عدم استجابتها لتطلعات الشعب الفلسطيني والشعوب الاسلامية. والرسالة او البحث يستحق ان يقرأ لما يحتويه من معلومات قيمة وجديرة بالاطلاع وكون الباحث اتبع الاسلوب العلمي في اعداد البحوث مما يجعل دراسته وتحليلاته مستندة الى وقائع وتحليلات تصور المواقف المختلفة بكل ابعادها وكما هي اصلا

(١٩٦٧ ـ ١٩٩٥)

جنوب لبنان والخداع السياسي

د. علي البرازي

[illegible] الاسرائيلي في الاسبوع [illegible] من آذار بزيارة [illegible] استهدفت الحصول على [illegible] الادارة الامريكية [illegible] الاسرائيلي للانسحاب من [illegible] اللبناني الذي يربط بين الاستعداد للانسحاب من جنوب لبنان مقابل ضمانات امنية. ويجسد ذلك تحولا جوهريا في الموقف الاسرائيلي. غير ان التفسير الاسرائيلي للقرار ٤٢٥ وآليته التنفيذية الممثلة في القرار ٤٢٦، يتناقض مع جوهر ومضمون القرار الدولي والذي يتصف بالوضوح الشديد ودقة الصياغة.

البيئة العامة

واجهت اسرائيل مقاومة وطنية صلبة لاحتلالها ما يقرب من ١٠٪ من الاراضي اللبنانية، وفرض ذلك عليها مأزقا حقيقيا ومشكلة مزمنة ومستعصية، حيث نجح «حزب الله» في ان يشكل رأس حربة في توجيه ضربات مؤلمة خاصة في ظل عجز ميليشيات جيش لبنان الجنوبي، بزعامة انطوان لحد، من ان تتحول قوة رادعة للمقاومة اللبنانية والتي تبنت تكتيكا قتاليا تمثل في قصف المواقع العسكرية الاسرائيلية عن بعد مما ادى الى فشل الجيش الاسرائيلي - رغم تفوقه النوعي - في مواجهة عمليات المقاومة، والتي هزت هيبة الجيش الاسرائيلي وتسببت في تآكل قوته العملياتية ومعنوياته.

وفي هذا الاطار، احتدم الجدل والنقاش داخل الاحزاب والكتل النيابية، وداخل الائتلاف الحكومي، وفي المؤسسة العسكرية والامنية حول جدوى الاستمرار في الجنوب اللبناني. وقد تبلورت قوى ومؤسسات على صعيد الرأي العام الداخلي ساهمت في زيادة درجة الرفض الشعبي للبقاء في جنوب لبنان وساهم تصاعد الخسائر البشرية والمادية في زيادة الشعور بالمأزق العسكري الذي يتطلب البحث في ضرورة الانسحاب من لبنان، والبحث عن بدائل عملية تؤدي الى اعادة تصدير هذا المأزق، باتجاه الضغط على الدولة اللبنانية كي تتولى هي اخماد انفاس المقاومة في الجنوب.

غايات اسرائيلية

اضافة لتجليات المأزق الداخلي ومحاولة الخروج منه، وفي ضوء تداعيات ازمة تفتيش المنشآت الرئاسية بين العراق والولايات المتحدة، تسعى اسرائيل من وراء تسويق القبول المشروط بالقرار ٤٢٥ الى تحقيق الغايات التالية:

١ - تبني رؤية استباقية باتجاه امتصاص غضبة الرأي العام، العربي والدولي، ازاء ازدواجية المعايير وسياسات الكيل بمكيالين، بخطوة تكتيكية يراد بها قطع الطريق على اي محاولة قد تقوم بها الادارة الامريكية لتحريك المسارات المعطلة، وتجميل صورة رئيس الوزراء الاسرائيلي وابرازه على انه يريد الانسحاب من جنوب لبنان، بينما ترفض لبنان وسوريا ذلك!!

٢ - محاولة التركيز الدائم على موضوع العنف والارهاب، واعتباره الموضوع الرئيسي في اي حوار او مفاوضات تحت عنوان الضرورات الامنية لاسرائيل - وحتى لو كان ذلك على حساب دقة النصوص وروحية القرارات الدولية ذات العلاقة، وفتح ثغرة لاعادة تأويل وتفسير هذه القرارات، للهروب من استحقاقاتها والزاميتها.

٣ - احداث ارتباك بالساحة اللبنانية، عبر اختراق سياسي لبعض الفعاليات للقبول بالطرح الاسرائيلي الذي لا يربط بين الانسحاب من الجنوب اللبناني وانسحاب مماثل في الجولان. والقبول بمنطق التفاوض على الترتيبات الامنية بهذا الخصوص. وتسعى اسرائيل الى اظهار لبنان امام الرأي العام العالمي والعربي والداخلي وكأنه لا يريد انسحاب القوات المحتلة من ارضه، واحداث حالة الارباك للضغط على الدولة اللبنانية للدخول في متاهات المفاوضات المنفردة، بما يؤدي الى حصول اسرائيل على امتيازات مقابل تنازلات من جانب لبنان. والأهم النيل من حالة الاجماع العام بشأن الموقف من المقاومة.

٤ - فك علاقة الشراكة، التحالف الاستراتيجي بين سوريا ولبنان، ومبدأ تلازم مساريهما، ومحاصرة الموقف السوري وتجريده من عنصر ضغط استراتيجي في عملية التفاوض ورسم الادوار الاقليمية، وحرمان سوريا من فعالية تأثير المقاومة في لبنان باتجاه ارغام اسرائيل على عدم اسقاط الحقوق السورية في الجولان..

٥ - اجهاض اي مبادرة أوروبية وتقليص الضغوط بشأن دور اوروبي متميز خاصة بشأن المسارين السوري واللبناني، في ظل خصوصية التفهم الفرنسي لوجوب تسوية شاملة وعادلة في المنطقة يشارك فيها مختلف الاطراف المعنية.

افكار اسرائيلية

الى ان تسلم الحكومة اللبنانية اقتراحا اسرائيليا رسميا يبلور موقفها من القرار ٤٢٥، فان قراءة التصريحات الاسرائيلية المتضاربة تبرز ان المناورة الجديدة تدور حول استعداد اسرائيل القبول بهذا القرار، وفق ترتيبات وضمانات امنية في جنوب لبنان تسمح للقوات الاسرائيلية بالانسحاب منه واحلال السلام والامن بين اسرائيل ولبنان وضمان سلامة السكان المدنيين على طرفي الحدود، وان تبسط الدولة اللبنانية سيطرتها وسلطتها على الاراضي اللبنانية وتمنع استخدامها بشن «عمليات ارهابية» ضد اسرائيل، ويرتبط ذلك بتفكيك قدرات حزب الله القتالية وتوفير سلام حقيقي يوفر الامن لشمال اسرائيل. وان تؤمن الدولة اللبنانية صيغا معينة لنحو الفي عنصر من جيش لبنان الجنوبي، سواء بادماجهم داخل الجيش اللبناني واعادة ارسالهم لتسلم مناطق معينة في الجنوب بدعوى ان اسرائيل لا ثقة لها الا بهذه الميليشيات. او فتح باب الهجرة امامهم اضافة الى تصورات معينة حول تركيبة وبنية الجيش اللبناني الذي سوف ينتشر في الجنوب. وثمة تصريحات تذهب الى عدم الربط بين الانسحاب وبقاء القوات السورية في لبنان، او توقيع معاهدة سلام وتطبيع كامل للعلاقات، وانما ضمانات امنية تشمل منع الارهاب عن حدود اسرائيل الشمالية.

ويمثل هذه الشروط تقلب اسرائيل مضمون القرار ٤٢٥، حيث الاصرار بداية على ان تضمن الحكومة اللبنانية الأمن والسلام، ثم يأتي الانسحاب، في حين ان الترتيبات التي تناولها القرار ٤٢٦ تتعلق باجراءات الانسحاب، وبمعرفة الامم المتحدة، وليست ترتيبات امنية مستقبلية، حيث تتعاون اسرائيل وبشكل كامل - مع قوة الامم المتحدة المؤقتة (قوات الطوارىء الدولية الموجودة حاليا) في ان تسلم لها الاراضي وبرنامج الانسحاب الشامل حتى الحدود الدولية، اي خط الهدنة، التي كانت قائمة وقت الانتداب، وانتشار قوات الطوارىء الدولية على جانبي هذه الحدود.

سوريا ولبنان

تؤكد تصريحات «ترويكا» الحكم على ضرورة تنفيذ نص وروحية القرار ٤٢٥، حيث الانسحاب الاسرائيلي الشامل والفوري من كل الاراضي اللبنانية، دون قيد او شرط وان لبنان على استعداد لحفظ الأمن في الجنوب وضمان امن الحدود فور تحقيق الانسحاب الذي يرتب توقف عمليات المقاومة. ويعد الانسحاب يأتي القرار ٤٢٦ الذي يمثل آلية تنفيذ القرار ٤٢٥ حيث مؤازرة قوات الطوارىء الدولية الشرعية اللبنانية للوصول الى خط الهدنة الموقعة في ٢٣ مارس ١٩٤٩، بين لبنان واسرائيل. وتبحث هذه القوات في صيغة امنية مع اسرائيل داخل حدود اسرائيل من جهة، وتجري محادثات امنية لترتيبات مع الجيش اللبناني داخل حدود لبنان، ويؤكد لبنان على انه تمكن من بناء اكبر جيش في تاريخه المعاصر قوامه نحو ٧٠ الف عنصر بمقدوره حفظ الامن. ويلفت لبنان رسميا الانتباه الى ان اي تعبير ورد بمعنى الترتيبات انما ترتيبات تخص فقط تطبيق الانسحاب لا ترتيبات بالمعنى الشامل والعام كما تلمح الى ذلك التصريحات الاسرائيلية. وحتى هذه الترتيبات - ليست بين لبنان واسرائيل بمقدار ما هي بين الامم المتحدة واسرائيل. والامم المتحدة ولبنان لتنفيذ ومتابعة الانسحاب، دون الدخول في مفاوضات او ترتيبات امنية كما تذهب اسرائيل.

ومن ناحيتها - اعلنت قيادة «حزب الله» ان الحزب لن يكون بديلا عن الجيش اللبناني في حال انسحبت اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي وجميع الاراضي المحتلة. ويرى الحزب ان مبدأ انسحاب العدو الصهيوني، دون قيد او شرط يشكل انتصارا معنويا كبيرا لمنطق المقاومة، وخلاف ذلك فان المقاومة هي الخيار الوحيد لتحرير الارض بشكل كامل. وهناك اصوات مثل حزب الكتلة الوطنية وانصار ميشيل عون تشدد على ضرورة الموافقة على الانسحاب الاسرائيلي حتى الحدود الدولية المعترف بها بين لبنان واسرائيل دون انتظار انسحاب مماثل من الجولان، بل والدعوة الى استقلالية القرار اللبناني، وتحرير لبنان من كل الوجود العسكري الاجنبي.

وتحرص سوريا على تأكيد ان علاقة لبنان وسوريا علاقة مصير قبل ان تكون علاقة مسار وترحب باي انسحاب اسرائيلي من اي ارض عربية محتلة دون قيد او شرط خاصة لبنان دون ان يترتب عليه صفقة مع حكومته لضمان امن اسرائيل. ورغم الادراك السوري بطبيعة المناورة الاسرائيلية، والحرص على تزامن المسارين فثمة اشارات لرؤية تتيح التزامن بين تطبيق القرار ٤٢٥ دون قيد او شرطه ومعاودة المفاوضات الاسرائيلية مع سوريا على الانسحاب الكامل من الجولان حتى حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، ومن النقطة التي انتهت اليها قبل تجميدها. ورفض اعتماد الترتيبات الامنية حتى لا تتذرع بها اسرائيل بربط انسحابها من الجولان بوضع مماثل كما حدث مع لبنان.

تحديات عاجلة

ثمة ضرورة ملحة لرؤية مشتركة بين سوريا ولبنان ازاء التطورات الاقليمية والدولية، وموقف موحد في شأن الطرح الاسرائيلي بتأويل القرار ٤٢٥، وتبني حملة دبلوماسية مضادة لدحض الاكاذيب الاسرائيلية، وتثبيت الاقتناع الدولي بأن الانسحاب الاسرائيلي يجب ان يتم عبر تطبيق القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ من دون مفاوضات او ترتيبات امنية، وان لبنان بمقدوره تأمين الامن بعد الانسحاب الشامل من اراضيه المحتلة، وان المقاومة اللبنانية ليست هدفا بحد ذاتها ولكنها حالة شعبية ووسيلة لمقاومة الاحتلال وتنتهي بزوال هذا الاحتلال، وبالتالي ليس من مهمة الدولة اللبنانية ايجاد حل للمأزق الاسرائيلي المترتب على تورطها في جنوب لبنان.

النقاط الرئيسية للقرارين ٤٢٥ و٤٢٦

في ١٩ اذار ١٩٧٨، اصدر مجلس الامن الدولي قراره رقم ٤٢٥ بموافقة من اعضائه بعد اربعة ايام من الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان وينص على ما يلي:

ان مجلس الامن:

١ - يدعو الى الاحترام الدقيق لسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله ضمن حدوده المعترف بها دوليا.

٢ - يطلب من اسرائيل ان توقف فورا عملها العسكري ضد سلامة الاراضي اللبنانية وان تسحب من دون ابطاء قواتها من كل الاراضي اللبنانية.

٣ - ينشيء فورا تحت سلطته قوة مؤقتة لجنوب لبنان تابعة للامم المتحدة، من اجل تأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية واقرار السلام والامن الدوليين ومساعدة الحكومة اللبنانية على تأمين عودة سلطتها الفعالة في المنطقة، على ان تشكل هذه القوة من عناصر توفرها الدول الاعضاء في الامم المتحدة.

وصدر في اليوم نفسه القرار ٤٢٦ الذي حدد آليات تنفيذ بنود القرار واشتمل على نقاط محددة اهمها:

ان تشكيل القوة يتم على افتراض انها تمثل تدبيرا مؤقتا الى ان تتمكن حكومة لبنان من ممارسة مسؤولياتها كاملة في جنوب لبنان. وان انشاء مجلس الامن قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان لن يؤثر على استمرار عمل اللجنة الاسرائيلية-اللبنانية المشتركة كما ينص قرار مجلس الامن في هذا الخصوص – بهدف تسهيل مهمة القوة خصوصا فيما يتعلق باجراءات التعجيل في سحب القوات الاسرائيلية وما يرتبط بها قد يكون من الضروري وضع تفاهم مع اسرائيل ولبنان كتدبير اولي لتطبيق قرار مجلس الامن . ومن المفترض ان يبدي الطرفان تعاونا كاملا مع القوات الدولية في هذا الخصوص.

هكذا من الاصل





شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة



تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في ٣١/ كانون الاول/ ١٩٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام

يسر مجلس ادارة شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة ان يرحب بكم في الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة لمساهمي الشركة ليقدم تقريره الرابع والاربعين متضمنا خلاصة اعمال الشركة ونشاطاتها وانجازاتها خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١ كما يحتوي على البيانات المالية والحسابات الختامية المتمثلة في الميزانية العامة وبيان الارباح والخسائر وبيان حقوق المساهمين وبيان التدفقات النقدية. وفيما يلي عرض موجز لبرامج وخطط الشركة التي نفذت خلال عام ١٩٩٧ وخطط العمل المستقبلية لها واستراتيجيتها عملا باحكام المادة (١٧١) من قانون الشركات رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ وتمشيا مع احكام المادة (٢٩) من النظام الاساسي للشركة:

انتاج الفوسفات الخام

بلغت كميات الفوسفات الجاف التي تم انتاجها خلال عام ١٩٩٧ من مناجم الشركة ٥,٨٩ مليون طن مقارنة بـ ٥,٣٥ مليون طن انتجت عام ١٩٩٦ اي بزيادة نسبتها ١٠٪.

تسويق الفوسفات الخام

حققت الشركة زيادة في مبيعاتها في عام ١٩٩٧ ما نسبته ٨٪ عن مبيعاتها في عام ١٩٩٦ وذلك من خلال زيادة الصادرات للدول المستهلكة في خارج الاردن بالاضافة الى تزويد المشروع المشترك مع الهند المقام في المنطقة الحرة في الشيدية ، حيث تم تصدير ٤,٣٧ مليون طن فوسفات خام من كافة النوعيات لخارج الاردن وتم استهلاك نحو ١,١٠٥ مليون طن فوسفات في المجمع الصناعي وتصدير نحو ٠,٣٥٠ مليون طن للشركة الهندية الاردنية في المنطقة الحرة بالشيدية.

انتاج الاسمدة في المجمع الصناعي في العقبة

بلغت كميات الاسمدة المنتجة في المجمع الصناعي في العقبة على النحو التالي:

- ٣٢٣٦٨٩ طن من حامض الفوسفوريك تركيز ١٠٠٪ P205 استخدم معظمها لتصنيع سماد DAP.
- ٥٨٥٦٠٥ طن سماد DAP.
- ١٤٦٤٥ طن فلوريد الالمنيوم

تسويق الاسمدة

تم تسويق الاسمدة المنتجة على النحو التالي :

- ٥٥٧٨٦٥ طن من سماد DAP تم تصديرها لاسواق الشركة التقليدية.
- ١٨٢٧٧ طن من سماد DAP تم بيعها في السوق المحلي.
- ٣٢٦٩٨ طن من حامض الفوسفوريك تركيز ١٠٠٪ تم تصديرها للمنطقة الحرة في العقبة لمصنع الاسمدة المركبة الياباني الاردني.
- ٥٠٦٣ طن من حامض الفوسفوريك تركيز ١٠٠٪ تم تسويقها في السوق المحلي وسوق المملكة العربية السعودية.
- ٢٨٥٠٨ طن من حامض الكبريتيك تم تصديرها للمنطقة الحرة في العقبة لمصنع الاسمدة المركبة الياباني الاردني.
- ٥٦٦٠ طن من حامض الكبريتيك تم تسويقها في السوق المحلي.
- ١٢٢٨٣ طن من فلوريد الالمنيوم تم تصديرها لاسواق الشركة التقليدية.

الوضع المالي

- بلغت قيمة صافي مبيعات الشركة ٢٤٥ مليون دينار (٢٥٤,٤ مليون دينار عام ١٩٩٦) منها ١٤٢ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الفوسفات و ١٠٣ مليون دينار قيمة مبيعاتها من الاسمدة المصنعة.
- بلغت قيمة الايرادات الاخرى للشركة ٤ مليون دينار (٣,٩ مليون دينار عام ١٩٩٦) منها ٢,٤ مليون دينار لنشاط صناعة الفوسفات و ١,٦ مليون دينار لنشاط صناعة الاسمدة.
- بلغت قيمة تكلفة المبيعات والمصاريف التسويقية والادارية والتمويلية ورسوم التعدين ٢٣٨,١ مليون دينار (٢٣٧ مليون دينار عام ١٩٩٦) منها ١٣٣,٧ مليون دينار لنشاط صناعة الفوسفات و ١٠٤,٤ مليون دينار لنشاط صناعة الاسمدة.
- بلغت قيمة رسوم التعدين المتحققة على مبيعات الشركة مبلغ ٢٧,٣ مليون دينار (٢٧,٣ مليون دينار عام ١٩٩٦) منها ٢١,٨ مليون دينار عن كميات الفوسفات المصدرة خارج المملكة و ٥,٥ مليون دينار عن الكميات الموردة الى المجمع الصناعي في العقبة.
- بلغت قيمة صافي ارباح الشركة قبل ضريبة الدخل ١٠,٩ مليون دينار (٢١,٣ مليون دينار صافي ارباح عام ١٩٩٦) حيث بلغت الارباح الصافية التي حققتها الشركة من مبيعاتها من الفوسفات ١٠,٧ مليون دينار والارباح الصافية التي حققتها من مبيعاتها من الاسمدة المصنعة ومشتقاتها ٠,٢ مليون دينار.
- تم في شهر اب/ ١٩٩٧ اصدار اسناد قرض بالسوق العالمي لتمويل جزء من كلفة المرحلة الثانية من منجم الشيدية بقيمة ١٠٠ مليون دولار امريكي تم تسويقها واستلام حصيلتها التى اودعت بالكامل في حسابات الشركة بالبنك المركزي ، تم استخدام ٢٥ مليون دولار منها لتسديد القرض التجسيري الذي تم استخدامه في تمويل مشاريع الانتاج المبكر للمرحلة الثانية في منجم الشيدية وتحويل ٣٥ مليون دولار منها لحسابات الشركة المبينة بالدينار لدى البنوك تمشيا مع قرارات مجلس الادارة المتخذة بهذا الشان.
- بلغ رصيد النقد في الصندوق ولدى البنوك في بداية العام ٥,٦ مليون دينار (١١,٤ مليون دينار في بداية عام ١٩٩٦) وبلغ في نهاية العام ٣٤,٧ مليون دينار (٥,٦ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٦) شاملة لصافي حصيلة اسناد القرض المشار اليها التي تم اصدارها لتمويل مشاريع المرحلة الثانية من منجم الشيدية كما سبقت الاشارة.

خطة العمل المستقبلية

شركة مناجم الفوسفات هي كبرى الشركات الاردنية . التي تعتمد الخطط طويلة المدى لرسم سياساتها الانتاجية والتسويقية اخذة بعين الاعتبار اوضاع ومتطلبات السوق العالمية والمتغيرات والعوامل الخارجية الاخرى المؤثرة على هذه الصناعة وتوجهاتها المستقبلية ، وفيما يلي اهم المعالم الرئيسية لسياسات وخطط الشركة المستقبلية:

- تسعى الشركة لزيادة انتاجها من الفوسفات الخام في عام ١٩٩٨ والاعوام التالية عن طريق الاستغلال الاوسع لخامات الشيدية بالنظر لمزاياها الفنية والاقتصادية الممتازة ، مما سيحقق افضل المنافع المالية والاقتصادية للشركة والاردن، ويمكن الشركة من تلبية احتياجات التصدير المتزايدة ، وتغطية احتياجات المشاريع المشتركة والمجمع الصناعي في العقبة. ولهذه الغاية قامت الشركة خلال عام ١٩٩٧ بمعالجة نقاط الاختناق الانتاجية لمنجم الشيدية والمباشرة بتنفيذ المرحلة الثانية من توسعات مشروع الشيدية لزيادة الانتاج من ٣,٢ الى نحو ٥,٧ مليون طن سنويا ابتداء من عام ٢٠٠١ (يتوقع ان يتم انتاج حوالي ٦٠٠ الف طن من المرحلة الثانية خلال عام ١٩٩٨) ليرتفع الى حوالي ١٠ مليون طن سنويا من الشيدية بعد استكمال المرحلة الثالثة في عام ٢٠٠٣.
- تنويع المنتجات وزيادة القيمة الوطنية المضافة لخامات الفوسفات وغيرها من المدخلات الوطنية وتمكين الشركة من مواجهة المخاطر وتقلبات السوق العالمية وتوجهاتها المستقبلية عما هو الحال في حالة بقائها بائعا لخامات الفوسفات فقط ولهذه الغاية كان انشاء الشركة الهندية الاردنية للكيماويات والشركة اليابانية الاردنية للاسمدة ومساهمة الشركة في راسمال شركة فاوجي الباكستانية . كما تجري الاستعدادات حاليا لتحقيق قفزة كبيرة في هذا الاتجاه عن طريق انشاء المشروع المشترك مع شركة هيدروآجري النرويجية والذي من المتوقع ان يباشر الانتاج في عام ٢٠٠١ ، مما سيعزز دور الاردن كاحد المراكز العالمية الهامة في مجال انتاج وتصدير الاسمدة الكيماوية ومشتقاتها الوسيطة.
- استمرار الشركة ، ولاكبر مدى ممكن باستغلال النوعيات المتدنية غير المسوقة من خامات الفوسفات في مصانعها، مما سيمكن الشركة بالنتيجة من تعظيم صادراتها من الفوسفات التجاري.
- تحقيق بيع ثابت ومستقر لنحو ٤٠٪ من اجمالي انتاج الشركة من الفوسفات الخام، سيتم استهلاكها في المجمع الصناعي في العقبة والمشاريع المشتركة.
- المساهمة في خلق صناعات تحويلية منبثقة عن صناعات حامض الفوسفوريك بما في ذلك التوسع في صناعات المركبات الفوسفاتية.
- السعي مع الاطراف المعنية لتطوير البنية الاساسية في مجالات النقل بالسكك الحديدية وعلى الطرق والموانىء والاتصالات وتزويد المياه لربط الشيدية والمشاريع المشتركة بهذه الخدمات والتحقق من كفايتها للتمكن من استيراد وتصدير كافة المدخلات والمنتجات لهذه المشاريع دون معوقات.
- المراقبة القريبة والمتواصلة للتحولات الاقتصادية والتقنية والتطورات في مجالات قوانين البيئة والصحة العامة التي تشهدها الاسواق العالمية والتي يتوقع ان يكون لها اكبر الاثر في احداث تغيرات جذرية في هيكلية صناعة الاسمدة الكيماوية وانتاجها في دول اوروبا الغربية والدول التي لا تتوفر لديها خامات الفوسفات ، بما في ذلك الازمات والتقلبات الاقتصادية قصيرة الامد وطويلة الامد وتداعياتها والتي تشهدها بعض الاسواق والبلدان (جنوب شرق اسيا على سبيل المثال) ، لتمكين الشركة من التعرف على مسارات صناعات الاسمدة المستقبلية والاستعداد للتعامل مع هذه المتغيرات في الوقت الملائم وبما يخدم صالح الشركة.
- مواصلة الشركة ، في اطار خططها الاستراتيجية ، تحديث وتطوير انظمتها وبرامجها الانتاجية والتسويقية والمالية ومراقبة وادارة الجودة.
- استمرار التنسيق مع الشركات الكبرى في الاردن كالبوتاس والاسمنت في كافة المجالات التي تخدم المجتمعات المحلية القائمة بها هذه الشركات ، بما في ذلك خلق بعض الصناعات الريفية والتكميلية التي تستخدم العمالة المكثفة وتحقق الاستغلال الامثل للثروات الوطنية. وكذلك اقامة المشاريع الصناعية المشتركة التي تعتمد على استغلال الخامات الوطنية مثل صناعات مركبات الفوسفات والبوتاس ومشتقاتها.
- زيادة الانفاق على البحث العلمي ودعمه في كافة المجالات لوضع الحلول والاجابة على التحديات المستقبلية التقنية والاقتصادية والبيئية والتي يمكن ان تضع قيودا وشروطا قاسية على صناعة الفوسفات والاسمدة الكيماوية لن يكون من السهل تجاوزها بدون سلاح البحث العلمي.

الميزانية العامة كما في ٣١ / كانون الأول / ١٩٩٧ و ١٩٩٦

التفاصيل	عام ١٩٩٧ دينار	عام ١٩٩٦ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣٤,٧٠٦,٦٢٥	٥,٥٩٢,٣٨٤
ذمم مدينة بالصافي	٤٥,٢٢٠,٠٠٠	٦٤,١٣٣,٦٣٤
اقساط قرض وزارة المالية تستحق خلال عام	١,٣١٤,٤٠٧	١,٣١٤,٤٠٧
منتجات جاهزة وتحت التصنيع	٣٩,٠٦٧,٢٢٩	٣٣,٣٩٠,٢٤٠
قطع غيار ومواد خام	١٩,٨٢٤,٢٤٤	٢٠,٧٤٩,٥٠٣
ارصدة مدينة اخرى	٣٠,٧٥٢,١٨٥	١١,٩٨٢,١٨٣
مجموع الموجودات المتداولة	١٧٠,٨٨٤,٦٩٠	١٣٧,١٦٢,٣٥١
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي بالصافي	٢٤,٤٧٩,٨١٥	٢١,٨٣٥,٦٠٦
قروض مدينة	٦,٢٢٥,٦١١	٣,٢٨٦,٠١٨
قروض اسكان الموظفين	٣,٠٦٩,٦٨٨	٢,٩١٣,٨٦٠
استثمارات طويلة الاجل	١٦,٠٩٣,٩٢٢	١٤,٨٠٤,٢٠٢
استثمارات في الشركات الحليفة	١٧,٥٣٧,٠٧٠	١٧,٤٤٣,٦٠٠
مشاريع تحت التنفيذ	٣٥,١٥٦,٧٩١	٤٢,١٥٨,٨٥٦
شهرة شراء وحدة الاسمدة بالصافي	٣٥,٦٨٥,٠٠٠	٣٧,٦٦٨,٠٠٠
موجودات ثابتة ، بالصافي	١٥٣,٩٣٢,٥١٠	١٤٨,٦٥٠,٥٦٧
مجموع الموجودات	٤٦٣,٠٥٤,٥٩٧	٤٢٥,٩٢٢,٥٦٠

التفاصيل	عام ١٩٩٧ دينار	عام ١٩٩٦ دينار
المطلوبات وحقوق المساهمين		
مطلوبات متداولة		
بنوك دائنة	٢٥,٣٢٦,٢٧١	٤١,٣٢٢,٧٤٤
اقساط قروض تستحق الدفع خلال عام	٢٢,٣٤١,٤٢٧	٣٠,٧١٥,٢٧٩
ذمم دائنة	١٧,٠٤٦,٩٥٣	١٧,٥٠٩,٤٦٩
مصاريف مستحقة وغير مدفوعة	١٥,٩٢١,٨٨٢	١٩,٦٨٤,٢٥٧
ارصدة دائنة اخرى	٩,٩٧٥,٠٤٣	١٠,٦٦٧,٨٠٦
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بعد تنزيل ضريبة التوزيع	-	٣,٩٦٠,٠٠٠
مجموع المطلوبات المتداولة	٩٠,٦١١,٥٧٦	١٢٣,٨٦٩,٥٥٥
مخصصات صندوق التعويض ونهاية الخدمة	١٣,٢١٢,٣٧٦	١١,٠٢٠,٠٨٧
قروض طويلة الاجل	٥٩,٤٧٨,٨٣٠	٧٠,٣٦٣,٢٦٠
اسناد قرض طويلة الاجل	٧٠,٩٠٠,٠٠٠	-
وزارة المالية - الصندوق الخاص	٣٨,٠٥٣,٠٠٠	٣٤,١٢٧,٠٠٠
مجموع المطلوبات	٢٧٢,٢٥٥,٧٨٢	٢٣٩,٢٧٩,٩٠٢
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	٤٤,٠٠٠,٠٠٠	٤٤,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٣٩,٢٨٠,٤١٤	٣٨,١٦٤,٥٣٦
احتياطي علاوة اصدار	٤١,٠٠٠,٠٠٠	٤١,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اختياري	٥٨,٠٠٦,[illegible]	٥٦,٢٧٤,٣١١
احتياطي خاص	٧,٣٣١,٧٠٠	[illegible]
ارباح مدورة	٧٨٠,٥٨٠	٤,٤٠٣,٨١١
مجموع حقوق المساهمين	١٩٠,٧٩٨,٨١٥	١٨٦,٦٤٢,٦٥٨
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٤٦٣,٠٥٤,٥٩٧	٤٢٥,٩٢٢,٥٦٠

بيان الارباح والخسائر والتوزيع للسنتين المنتهيتين في ٣١/ كانون الاول/ ١٩٩٧ و ١٩٩٦

التفاصيل	عام ١٩٩٧ دينار	عام ١٩٩٦ دينار
صافي المبيعات	٢٤٥,٠٤٠,٦٥٩	٢٥٤,٤٣٥,٣٢٠
تكلفة المبيعات	(١٤٩,٩١٣,٩١٠)	(١٤٥,٥٦٥,٢٤٩)
اجمالي الربح	٩٥,١٢٦,٧٤٩	١٠٨,٨٧٠,٠٧١
مصاريف بيع وتسويق	(٣٥,٤٢٧,٢٩٦)	(٣٤,٦٥٥,٥١٠)
مصاريف ادارية وعمومية	(١٠,٣٣٦,٠٦٥)	(١١,٤٤٩,١٧٠)
مصاريف منجم الرصيفة	(١,٩٠٣,٧٦٠)	(١,٨٥١,٦٣٦)
الربح من العمليات	٤٧,٤٦٩,٦٢٨	٦٠,٩١٣,٧٥٥
رسوم التعدين	(٢١,٨٣٥,٩٧٥)	(٢١,٧٥٢,٦٥٠)
صافي المصاريف التمويلية	(١٤,٩٦١,٤٩٠)	٩,٨١٦,٧١٧
فروقات عملة	١,٠٢٤,٧٦٩	(٧٧٩)
ديون معدومة	(١,٥٤٣,٤٦١)	(٦٧١,٠٥٤)
اطفاء شهرة شراء وحدة الاسمدة	(١,٩٨٣,٠٠٠)	(١,٩٨٣,٠٠٠)
حصة الشركة من انخفاض حقوق الشركاء في الشركات الحليفة	(١,٢٩٥,٥٣٠)	-
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	-	(٥,٥٠٠,٠٠٠)
مخصص قطع الغيار واللوازم بطيئة الحركة	-	(٣,٨١٥,٠١٦)
صافي ايرادات اخرى	٤,٠٣١,١٥٩	٣٨٨,١٩٦٠
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل	١٠,٩٠٦,١٠٠	٢١,٢٥٦,٤٩٩
مخصص ضريبة الدخل	(٦,٧٤٩,٩٤٣)	(١١,٣٢٥,٦٧٣)
صافي ربح السنة	٤,١٥٦,١٥٧	٩,٩٣٠,٨٢٦

بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١/ كانون الاول/ ١٩٩٧ و ١٩٩٦

التفاصيل	عام ١٩٩٧ دينار	عام ١٩٩٦ دينار
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى	١٠,٩٠٦,١٠٠	٢١,٢٥٦,٤٩٩
يضاف : استهلاكات	١٩,٤١٦,١٦٧	١٦,١٥٥,٥١٧
رسوم تعدين ، اطفاءات ومصاريف غير نقدية اخرى	٣٧,٩٥١,٤٢١	٤٦,١٥٥,٣١١
	٦٨,٢٧٣,٦٨٨	٨٣,٥٦٧,٣٢٧
(الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة		
ذمم مدينة	١٧,٣٧٠,١٧٧	(٩,٢٧٩,٩٣٥)
ارصدة مدينة اخرى	[illegible]	[illegible]
قرض وزارة المالية	١,٣١٤,٤٠٧	١,٣١٤,٤٠٧
قروض مدينة واسكان الموظفين	[illegible]	(١٢٤,٤٧١)
المنتجات الجاهزة وتحت التصنيع	(٥,٦٧٦,٩٨٩)	٧,٥٣٦,٧١٦
قطع الغيار والمواد الخام	(١,٧١٨,٩٥٠)	(٧,٤٨٦,١٤٩)
الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة		
ذمم دائنة	(٤٦٢,٥١٦)	٢,١٣٠,٢٦٦
مصاريف مستحقة وغير مدفوعة	(٢,٠٨٢,٧٧٧)	٩٩٢,٨٠٨
ارصدة دائنة اخرى	٧٧٢,٩١٠	(٨١٦,٦١٨)
صندوق التعويض ونهاية الخدمة	٣٥٤,٤٤٤	٣٤٢,٦٨٢
رسوم تعدين مدفوعة	(٢٩,٠٥٥,١٨٣)	(٤٠,٣٦٩,٧٤٨)
ضريبة دخل مدفوعة	(٧,٧٧٥,٦١٦)	(١٢,٢١٣,٢٨١)
صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل	٩٨,١٣٣,٧٦٩	٢١,٨٣٥,٣٤٣
التدفق النقدي من عمليات الاستثمار		
الزيادة في الاستثمارات	(٢,٦٦٨,٧٢٠)	(٥,٦٧٨,٥٣٩)
صافي الزيادة في الموجودات الثابتة والمشاريع تحت التنفيذ	(١٧,٦٩٦,٠٤٥)	(٢٣,٨٢٦,٩٤٤)
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار	(٢٠,٣٦٤,٧٦٥)	(٢٩,٥٠٥,٤٨٣)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
اسناد قرض طويلة الاجل	٧٠,٩٠٠,٠٠٠	
(النقص) الزيادة في البنوك الدائنة	(١٥,٩٩٦,٤٧٣)	[illegible]
سحوبات قروض دائنة	٢٤,٨٤٩,٦٤٠	٢٢,٧٧٥,٧٣٦
تسديدات قروض دائنة	(٤٤,٠٠٧,٩٢٢)	(٢٤,٦٣٦,٥٠٤)
ارباح موزعة على المساهمين	(٤,٤٠٠,٠٠٠)	
صافي التدفق النقدي من عمليات التمويل	٣١,٣٤٥,٢٤٥	١,٤٠٣,٨٨٠
صافي الزيادة (النقص) في النقد	٢٩,١١٤,٢٤١	(٥,٨١٦,٣٦٠)
النقد كما في بداية السنة	٥,٥٩٢,٣٨٤	١١,٤٠٨,٦٤٤
النقد كما في نهاية السنة	٣٤,٧٠٦,٦٢٥	٥,٥٩٢,٣٨٤

بيان حقوق المساهمين للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦

	رأس المال	الاحتياطيات: اجباري	علاوة الاصدار	اختياري	خاص	ارباح مدورة	المجموع
	دينار	دينار	دينار	دينار	دينار	دينار	دينار
الرصيد كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٥ ٩٨١ ١٢٥	٤١ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٤ ٠٩٠ ٩٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صافي ربح السنة	—	—	—	—	—	[illegible]	[illegible]
التوزيعات	—	٢ ١٨٣ ٤١١	—	٢ ١٨٣ ٤١١	—	[illegible]	
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	—	—	—	—	—	[illegible]	[illegible]
الرصيد كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٨ ١٦٤ ٥٣٦	٤١ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٦ ٢٧٤ ٣١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صافي ربح السنة	—	—	—	—	—	[illegible]	[illegible]
التوزيعات	—	١ ١١٥ ٨٧٨	—	٢ ٢٢١ ٧٥٥	٧ ٣٣١ ٧٠٠	[illegible]	
الرصيد كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٩ ٢٨٠ ٤١٤	٤١ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٨ ٠٠٦ [illegible]	٧ ٣٣١ ٧٠٠	[illegible]	[illegible]

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي

شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١/كانون الاول/ ١٩٩٧ و ١٩٩٦ وبيان الارباح والخسائر، حقوق المساهمين والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي راينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية ، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، والتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية . وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء راينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منتظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في راينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة ، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١/كانون الاول/١٩٩٧ و ١٩٩٦ ونتائج اعمالها والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

المحاسبون المتحدون
هلال صلاح
ترخيص رقم (٥٧٢) فئة (أ)

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
١٧ شباط ١٩٩٨

الايضاحات المتعلقة بالبيانات المالية

- تمشيا مع قرار مجلس الادارة المتخذ في جلسته رقم ٩٨/٢ المنعقدة بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٦ فقد تم اعداد البيانات المالية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية والتي تم استنادا اليها اتخاذ الاجراءات التالية:

أ- اثبات الالتزامات المستقبلية لوزارة المالية/ الصندوق الخاص البالغة ١٠٤ ملايين دينار بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ الناجمة عن شراء شركة صناعة الاسمدة بصافي قيمتها الحالية NET PRESENT VALUE في جانب المطلوبات واثبات الشهرة GOODWILL التي يتم اطفاؤها على مدة ٢٠ عاما باستخدام طريقة القسط الثابت في جانب الموجودات.

ب - تعديل البيانات المالية لعام ١٩٩٦ حيث تم تخفيض الربح المعلن لعام ١٩٩٦ والذي بلغت قيمته ٢٧,٧ مليون دينار بمبلغ ٩,٠٩ ملايين دينار وزيادة حقوق المساهمين بمبلغ ١,٠٢٢ مليون دينار.

ج - اثبات استثمارات الشركة في الشركات الحليفة بصافي حقوق الملكية.

- يتم اثبات استثمارات الشركة طويلة الاجل في اسهم الشركات المتداولة في سوق عمان المالي وفي اسهم الشركات محدودة المسؤولية بسعر التكلفة وتقوم الشركة بايجاد احتياطي لهبوط هذه الاسعار فيما اذا حصل تدن دائم فيها او في حالة تأثر المراكز المالية للشركات المستثمر بها.
- يتم اعتبار تاريخ الشحن اساسا لاثبات قيمة المبيعات.
- يتم تسعير الفوسفات الجاهز بسعر التكلفة او البيع ايهما اقل، والفوسفات غير الجاهز بسعر التكلفة باستخدام متوسط سعر التكلفة المرجح. ويتم تسعير البضاعة الجاهزة من منتجات وحدة الاسمدة بسعر التكلفة باستخدام طريقة متوسط سعر التكلفة المرجح او صافي القيمة البيعية ايهما اقل وتسعير المنتجات تحت التصنيع بسعر التكلفة المرجح حسب كل مرحلة من مراحل الانتاج.
- يتم اظهار الموجودات الثابتة بالتكلفة وتستهلك باستخدام طريقة القسط الثابت.
- يشكل مبلغ الذمم المدينة الظاهر في الميزانية صافي قيمة هذه الذمم بعد تنزيل ٥,٢٠ مليون دينار يمثل مخصص الديون المشكوك في تحصيلها والمكون حتى نهاية عام ١٩٩٦.
- يشكل مبلغ مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي الظاهر في الميزانية صافي قيمة هذا المخزون بعد تنزيل ٣,٨ ملايين دينار يمثل مخصص قطع غيار ولوازم بطيئة الحركة والمكون خلال عام ١٩٩٦.
- بلغت رسوم التعدين المتحققة على مبيعات الشركة ٢٧,٣ مليون دينار تم اظهار ٢١,٨ مليون دينار منها عن الكميات المصدرة الى خارج المملكة ضمن بيان الارباح والخسائر و ٥,٥ ملايين دينار عن الكميات المورّدة الى المجمع الصناعي في العقبة ضمن تكلفة الانتاج.

ابوبكر: الحكومة

جلالة الملك لانتخابات جديدة، هل ستستشيرون قواعد الاخوان في المشاركة أم سيكون القرار على مستوى القيادة فقط؟

- اذا كانت الظروف والمعطيات القائمة تستدعي استشارة القواعد، فستتم استشارتهم وهذه نقطة اساسية اذا ما ظهر ما يحتاج الى مزيد من الشورى للخروج بقرار نهائي يكون هو الصواب بالفعل.

* تذكر بعض الاوساط السياسية والصحفية وجود خلاف بين الصقور والحمائم فهل هذا صحيح؟

- بداية هذه التصنيفات (صقور وحمائم) ليست سليمة وليس لها اساس من الصحة. اما بالنسبة لموضوع الخلافات فهذا ايضا ليس صحيحا، نقول هناك تباين في وجهات النظر، وهناك اختلافات في الراي، وهذه الظاهرة صحية وسليمة. تراهن اوساط كثيرة على الانقسام والخلاف داخل صفوف الاخوان منذ عدة سنوات، ولكن الجماعة ما زالت محافظة على وحدتها وانسجامها بالرغم من وجود هذا التباين، ونحن نقر بوجود وجهات نظر عديدة ولكن الجماعة تعمل على استيعابها والاستفادة منها، وتوظيف هذه الآراء بطريقة سليمة والفارق بين وجهات النظر المطروحة ليس كبيراً ولا يدعو للانشطار.

* اشارت بعض الصحف الى نية بعض قيادات الاخوان تاسيس حزب جديد، كيف تردون على ذلك؟

- لم نطلع على ما يؤكد هذه الاشاعة او ما يقنعنا على انه امر قادم، وعلى اية حال لا نستطيع منع من يريد تشكيل حزب في الساحة ونحن لا نحتكر العمل الاسلامي، ومن ينوي تشكيل حزب فليشكل، ولكن المهم هو قدرة هذا الحزب على احداث اضافات نوعية في واقع الحركة الاسلامية وواقع الحركة الشعبية وقدرته على الثبات والاستمرار من خلال ما يطرحه من برامج ومن رؤى، فالعبرة ليست في تشكيل الاحزاب، فالساحة الاردنية تعج بالاحزاب ولا نستطيع ان نمنع من يريد ان يشكل حزبا، ولكنه سيجد ان الساحة الاردنية تضيق بما فيها من احزاب.

* هناك مشروع انتخابي جديد تطرحه الجماعة ما هي ابرز ملامحه؟

- هذا المشروع عبارة عن مطالب قديمة، اهمها الغاء قانون الصوت الواحد لتحقق العدالة باكبر قدر ممكن بالتمثيل النسبي للقطاعات الشعبية واجراء الانتخابات وادارتها لتحقيق اكبر قدر ممكن من النزاهة والمشاركة الشعبية لتحول دون حصول تزوير في اي موقع من المواقع الانتخابية.

* تمر الذكرى الخمسون لاغتصاب فلسطين ماذا تقول بهذه المناسبة؟

- الامة خسرت كثيرا بضياع فلسطين وهذه خسارة لم تكن بقوة العدو وحلفاؤه بل كانت نتيجة ضعف الامة. ولتواطؤ جهات عديدة، واستطاع العدو ان يتقدم ويتعاظم خطره، ورغم ذلك لم تفقد الامة ثقتها بنفسها واهليتها في خوض الصراع مع هذا العدو، واعادة ما اغتصب من الارض والمقدسات وتحقيق ريادة حضارية وسيادة واستقلال حقيقي في فلسطين، وما التنظيمات والجماعات والحركات القائمة التي تقاتل وتجاهد وتدعو الى الجهاد، وترفض الحلول السلمية ثم ايضا الصحوة الاسلامية والشعور بالعمل الشعبي العربي وشعور بعض الانظمة بضرورة التصدي للمشروع الصهيوني الا بوادر للنهضة التي ستقضي على الاحتلال.

فامتنا صاحبة الحق وهي الاعمق وجوداً، والاقدر على البقاء، وهي التي تمتلك مقومات النهوض والاستمرار اكثر من عدوها.

* ماذا تقول عن العلاقات الاردنية الاسرائيلية بالرغم من ان اسرائيل هددت الاستقرار الاردني اكثر من مرة؟

- لقد راينا ان المعاهدة ليست حالة انهاء حرب، ولكنها تصل الى مستوى التحالف وهذه المعاهدة ليست في صالح الاردن، فقد تم التوقيع عليها في ظروف وموازين كانت راجحة لصالح العدو، ونجح العدو في التشكيك من جهات عربية مختلفة لينفرد بكل واحدة على حدة، وما يحصل الآن في الاردن من تعاون هو اداء لاستحقاقات هذه المعاهدة، وذلك باعادة صياغة المجتمع الاردني في قيمه واقتصاده وعلاقاته العربية، فوجود الاردن ومستقبله اصبح مهددا.

وبداية الاصلاح الحقيقي هو في الخروج من هذه المعاهدة واستحقاقاتها وتعميق العلاقات العربية الاسلامية، فعمق الاردن هو العمق العربي الاسلامي، وحويته هي الهوية العربية الاسلامية، وسيبقى الكيان الصهيوني اكبر الاعداء، واكثرها خطورة وتهديداً للاردن وللامة.

* كيف ترى مستقبل الحياة الاردنية في ظل التراجع المستمر للحريات العامة وفي ظل قانون الصوت الواحد؟

- منذ عام ١٩٩٣ وحتى الآن سجلت الحياة الديمقراطية والحريات العامة تراجعا مستمرا وصل الى حالة من الاختناق، فالضغط على الحركات الشعبية واضعاف دور مؤسسات المجتمع المدني والاحزاب والنقابات والاتحادات الطلابية، وفرض قانون الصوت الواحد الذي لا يراد منه سوى تحجيم اي قوى شعبية وبالتالي تخفيف دور القوى الشعبية ومنع وجود جهة يمكن ان تمثل الغالبية لتكون ذات تاثير في المجتمع. فواضح ان هناك تراجعا كبيرا للعملية الديمقراطية وممارسة الحريات، ويلاحظ في هذه الاجواء انتشار الجريمة والمخدرات والفساد الاخلاقي، وهذه كانت مرافقة لعملية السلام وتطبيقاتها ويبدو ان الاجهزة المعنية اصبحت مشغولة بالقضايا السياسية والسياسيين وملاحقة الحركات السياسية اكثر من ملاحقة هذه القضايا، وهذا الجهد يؤدي الى تحجيم دور الحركات الشعبية وخاصة الاسلامية في بناء اخلاق الامة وتحصينها.

فالاسلام لجود حافظ للمجتمع وللعرض وامهر بان لقيمه واخلاقه التي تقاوم الفساد مقاومة ذاتية، وهناك مساران متعاكسان للاجهزة، مسار التضييق على الحريات العامة ومحاصرة الحركة الاسلامية وحرمانها من المنابر الهامة ومن دورها التربوي والتوجيهي وكذلك محاصرة وتحجيم دور مؤسسات المجتمع المدني وفي مقدمتها الاحزاب وفي المقابل لا تستطيع ايقاف الجريمة والمخدرات والفساد وهذا يهدد المجتمع وحدة وبقاء ومصيرا.

* منعت الحكومة مهرجانا خطابيا كانت تنوي احزاب المعارضة عقده بمناسبة الذكرى الخمسين لاحتلال فلسطين في المقابل تقوم السفارة الاسرائيلية بالتحضير لاحتفال كبير بحضور اردني واسع فماذا تقول؟

- نحن نرى من المفارقات الكبيرة السماح للعدو المحتل المغتصب لارضنا ومقدساتنا الاحتفال بهذه الذكرى، ذكرى اغتصابه لفلسطين وذكرى مذابح الشعب الفلسطيني في حين ترفض الحكومة مهرجانا خطابيا للمعارضة بهذه المناسبة. فالعلاقات الاردنية الاسرائيلية اصبحت اعمق من العلاقة بين الحكومة الاردنية وحكومات عربية اخرى او حتى بينها وبين الاحزاب الاردنية القائمة.

فمن حق هذه الاحزاب التعبير عن انفعالها بهذه الطريقة واما منعها فهو امعان في الخضوع لاملاءات العدو واستحقاقات وادي عربة والتي تؤكد كل يوم ان موقف المعارضة منها كان سليما.

* تتهمكم الحكومة انكم جمعية خيرية ولم يرخص لكم كحزب، وهي تعتبركم وراء البرنامج الاحتفالي الطويل لاحزاب المعارضة بالذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين ما ردكم؟

- نحن نمارس العمل السياسي منذ ٥٠ عاما، ونعمل بشرعية كاملة، فقد اكتسبت الجماعة شرعية العمل والريادة منذ قيام المملكة، وافتراءات بعض الجهات في هذا الامر مرفوضة وغير صحيحة، وبالنسبة لذكرى اغتصاب فلسطين فهي مناسبة ذات خطورة واهمية خاصة بحيث من المفترض ان تعبر عنها كل القوى الوطنية والعربية والاسلامية الرافضة لهذا الاحتلال طوال هذه الفترة.

خطر يهدد الدواء

تليد الولايات المتحدة لدعم انضمامنا خاصة وانها تتمتع بنفوذ قوي لدى فريق العمل المفاوض وان الولايات المتحدة وضعت الاردن ضمن القائمة التي تخضع للمراقبة في مجال حماية الملكية الفكرية بعد ضغوط من شركات تصنيع الادوية الامريكية نظرا للاختراقات المتواصلة لشركات الادوية الاردنية في مجال براءات الاختراع.

وحول تاثير القانون على صناعة الادوية الاردنية قال. اذا كان ذلك يتعلق ببراءة الاختراع، فنقول ان مشروع القانون الجديد سيكون فيه نقلات نوعية عن القانون النافذ حاليا. فالقانون سيشمل حماية لطريقة التصنيع والمنتج النهائي، وهذا سيكون له تاثير على صناعة الادوية في الاردن بشكل مباشر خاصة تلك الشركات التي تنتج بعض الاصناف المحمية ببراءة الاختراع.

واضاف. نامل من تلك الشركات ان تتمكن من تكييف نفسها والاستفادة من الفترة التي تسبق تطبيق القانون الجديد. وحول امكانية تكيف الاردن مع متطلبات قانون حماية حقوق الملكية الفكرية، قال سنطالب بفترة سماح على غرار ما ورد في اتفاقية الشراكة الاوروبية لتستطيع الصناعة الاردنية تكييف اوضاعها، وهناك ايضا برامج للمساعدات الفنية لتاهيل القطاعين العام والخاص لمواجهة المرحلة المقبلة خاصة وان القائمين على صناعة الادوية اصبح لديهم العديد من الافكار للتعاون مع الشركات العالمية في مجال انتاج الادوية وتسويقها اضافة الى مسالة الحصول على التراخيص اللازمة بما يتوائم مع المتطلبات العالمية وبشكل خاص اتفاقية «تريبس».

الجدير بالذكر ان شركات الادوية الاردنية تطالب بفترة سماح لا تقل عن ٧ سنوات لتكييف اوضاعها لشروط منظمة التجارة الدولية.

البيانوني: هذه مطالبنا

في سورية؟ وهل لكم ان تعطونا تعريفا بمؤسسها وابرز رموزها؟

- نشأت جماعة الاخوان المسلمين في سورية، من اتحاد عدد من الجمعيات الاسلامية هي: جمعية دار الارقم في مدينة حلب، وجمعية الشبان المسلمين في مدينة دمشق وجمعية الشبان المسلمين في مدينة حمص وجمعية الاخوان المسلمين في مدينة حماه، وجمعية دار الانصار في مدينة دير الزور، وبدأت هذه الجمعيات تعقد مؤتمرات بينها منذ عام ١٩٣٦، وعندما انهى الشيخ الدكتور مصطفى السباعي دراسته في مصر، وعاد الى سورية سنة ١٩٤١ دعا هذه الجمعيات الى الوحدة، وتم لقاء بين مندوبي هذه الجمعيات سنة ١٩٤٢ في مدينة حلب، حضره الدكتور سعيد رمضان من مصر، بتكليف من الامام حسن البنا رحمهما الله. وفي عام ١٩٤٥ تنادت هذه الجمعيات الى اجتماع عقدته في مدينة حلب اعلنت فيه قيام جماعة الاخوان المسلمين، وانتخبت لجنة مركزية ومكتبا دائما، وتم اختيار الشيخ الدكتور مصطفى السباعي مراقبا عاما.

والدكتور مصطفى السباعي اول مراقب عام للجماعة في سورية، وابرز رموزها من مدينة حمص ولد عام ١٩١٥، وتوفي - رحمه الله - عام ١٩٦٤، كان نائبا في مجلس النواب في انتخابات عام ١٩٤٧، وانتخابات عام ١٩٥٠ ونائبا لرئيس المجلس النيابي، حصل على شهادة الدكتوراه في الشريعة الاسلامية، واسس كلية الشريعة في جامعة دمشق عام ١٩٥٥، وكان اول عميد لها، وانشأ فيها موسوعة الفقه الاسلامي التي كان يشرف عليها. وكان خطيبا مفوها، ومفكرا اسلاميا ومحدثا وفقيها من الطراز الاول، ونموذجا فريدا للداعية المتفاعل مع قضايا الامة والوطن، وله عدد كبير من الكتب والمؤلفات العلمية والسياسية والاجتماعية.

ومن ابرز رموز الجماعة: الدكتور مصطفى السباعي (حمص) والشيخ عبدالفتاح ابو غدة (حلب)، والاستاذ محمد المبارك (دمشق)، والاستاذ عبدالقادر السبسبي (حلب)، والشيخ عبدالوهاب التونجي (حلب)، والاستاذ عمر الاميري (حلب) والشيخ عبدالله الحلاق (حماه) والدكتور حسن هويدي (دير الزور) والاستاذ عصام العطار (دمشق) وقد انشأ في السنين الاخيرة تنظيما اسلاميا مستقلا.

- كيف دخل الاخوان السوريون الميدان السياسي، وما هي اهم افكارهم في هذا المجال؟

- شارك الاخوان السوريون في الحياة السياسية في سورية، منذ تاسيس الجماعة، وكان لهم نواب في المجالس النيابية، في جميع العهود الديمقراطية. كما شاركوا في عدد من الحكومات. وكان لمشاركتهم اثر واضح في السياسة السورية، حيث كانوا يمثلون مع التحالفات والكتل التي شاركوا فيها، التيار الاسلامي، وكانوا يتبنون في السياسة الداخلية: المحافظة على الهوية العربية الاسلامية، والحريات العامة، والعدالة الاجتماعية وتحرير الاقتصاد الوطني من التبعية، وتقوية الجيش السوري باعداده ماديا ومعنويا، وتسليحه باحدث الاسلحة واعتباره مؤسسة وطنية لحماية الوطن والدفاع عن الامة، كما كانوا يتبنون في السياسة الخارجية، الدعوة الى التضامن العربي والوحدة العربية، والى سياسة الحياد الايجابي بين الشرق والغرب، كما كانوا يتبنون القضية الفلسطينية قضية الامة الاولى، وينادون بالاعداد الجاد ورفع راية الجهاد لتحرير الارض المغتصبة، وقد شارك الاخوان المسلمون السوريون فعلا في معارك فلسطين عام ١٩٤٨ بقيادة المراقب العام الدكتور مصطفى السباعي رحمه الله، وقد اصدرت الجماعة عدة صحف مثل المنار (اليومية) سنة ١٩٤٧، و الشهاب (الاسبوعية) سنة ١٩٥٠ واللواء (اليومية) سنة ١٩٦١، والمرصاد (اليومية) سنة ١٩٦٢.. وعدة مجلات، مثل: المسلمون، وحضارة الاسلام.

* ما هي اسباب خصومة الاخوان مع الحكومة السورية، وما هي ابرز معالمها؟ وفي اي المحطات هي اليوم؟

- منذ ان استلم حزب البعث الحكم في سورية بعد انقلاب عام ١٩٦٣، اعلنت حالة الطوارئ في البلاد، وفرضت الاحكام العرفية وحلت الاحزاب السياسية، وسارت البلاد باتجاه حكم الحزب الواحد، وتسلط اجهزة الامن وكبت الحريات وملاحقة المعارضين اصحاب الراي الاخر، ورافق هذه الاجواء المكفهرة عمليات استفزازية ضد عقيدة الامة، ومضايقات للمواطنين المتدينين ومحاصرة شديدة للاسلاميين، لاقصائهم عن مواقع التاثير في المجتمع، وملاحقات مستمرة لأبناء الحركة الاسلامية، وذلك وفق خطة استئصالية مقررة، شملت جميع المتدينين.. بالاضافة الى انعدام المساواة بين المواطنين، وغياب مبدأ تكافؤ الفرص، وبروز ظاهرة التمييز والتسلط الطائفي.

وفي ظل اجواء القمع والارهاب التي فرضها النظام على المواطنين، وردا على ممارساته الاستفزازية، قام بعض الشباب المتحمس بعمليات فردية، ضد بعض رموز النظام والمسؤولين في الاجهزة الامنية، ووقعت حادثة مدرسة المدفعية في مدينة حلب، في شهر حزيران ١٩٧٩، التي قتل فيها عدد كبير من طلاب الضباط في المدرسة، غالبيتهم من الطائفة العلوية، ورغم ان الجماعة لم تكن لها علاقة بهذه الاعمال، وانما اصدرت بيانا اعلنت فيه ان لا علاقة لها بحادثة مدرسة المدفعية، ورغم ان الاجهزة الامنية كانت تعلم ذلك، وتعرف العناصر التي نفذت هذه العملية، فقد اصدر وزير الداخلية بيانا رسميا يتهم فيه الجماعة، ويعلن الحرب عليها ويهدد بملاحقة افرادها وتصفيتهم في كل مكان وبدأت حملة واسعة من الاعتقالات والاعدامات والتصفيات شملت معظم قواعد الاخوان وقياداتهم.

وخلال تنفيذ هذه الحملة الاستئصالية ضد ابناء الجماعة والاعداد الكبيرة من المواطنين المتعاطفين معها، عمدت السلطات الامنية الى اشاعة اجواء الخوف والذعر وممارسة الضغوط النفسية والجسدية على اسر المطلوبين، ولجات الى اسلوب الرهائن، وذلك باعتقال اباء المطلوبين او امهاتهم او اخوتهم او اخواتهم، لارغامهم على تسليم انفسهم. ورافقت عمليات الاعتقال هذه عمليات تعذيب وحشية للمعتقلين من الرهائن والمطلوبين.

وفي ظل هذه الاجواء الارهابية وتفاعلاتها، وجد كثير من المطلوبين انفسهم امام خيارين لا ثالث لهما: اما التصفية في السجون والمعتقلات تحت التعذيب، واما الدفاع عن النفس والمقاومة، واختار كثيرون منهم المقاومة، هذه المقاومة التي لقيت تاييدا شعبيا واسعا، وشاركت فيها اعداد كبيرة من المواطنين، من مختلف الشرائح والاتجاهات، ووجدت جماعة الاخوان المسلمين نفسها وجها لوجه، امام خيار المواجهة، دفاعا عن النفس والعقيدة والشعب، رغم ان العنف ليس من سياستها، ولم يكن في خطتها ولا منهاجها، ولكن النظام بتعنته وسياساته القمعية، اغلق امام المواطنين وامام الجماعة كل الخيارات الاخرى.

وعندما لاحت في الافق بعد ذلك، بوادر حل سلمي عن طريق الحوار سارعت الجماعة الى الموافقة عليه وابدت استعدادها للدخول في مفاوضات، للخروج من هذه الازمة واعادة اللحمة الوطنية بين ابناء الشعب، وتجنيب البلاد مخاطر الصراع الداخلي.. وتمت عدة جولات من المفاوضات في اعوام (١٩٨٠، ١٩٨٤، ١٩٨٧) وقامت عدة محاولات ومبادرات لمعالجة المشكلة خلال اعوام (١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧)، الا ان النظام كان يتعامل مع هذه المحاولات والمبادرات، بالاسلوب الامني، متجاهلا حقيقة المشكلة، والاسباب التي ادت اليها، والانتفاضة الشعبية العارمة التي عمت جميع محافظات القطر، والتي كانت تعبيرا صادقا عن حجم المعاناة الشعبية، من سياسات القمع والارهاب وكبت الحريات والتسلط والتمييز بين المواطنين.. فاوصل جميع هذه المحاولات الى طريق مسدود، بسبب تعنته واصراره على التعامل مع هذه المحاولات، بالاسلوب الامني، وتجاهله لحقيقة المشكلة التي يعاني منها الشعب السوري.

لذلك فان خصومتنا مع الحكومة السورية، ما تزال مستمرة بعد ان اوصل النظام نفسه، واوصلنا معه الى طريق مسدود، بسبب رفضه مبدأ التعددية الفكرية والسياسية، وعدم قبوله بوجود فئة سياسية تفكر بغير طريقته، او ترى غير رأيه، فيما يتعلق بشؤون الوطن الداخلية والخارجية والى ان يتراجع النظام عن نهجه الاحادي في الحكم، ويقبل مبدأ التعددية السياسية، وبالحوار وسيلة لمعالجة الازمة القائمة، ويتخلى عن سياسة القمع والارهاب وكبت الحريات والنظر الى المشكلة بالمنظار الامني الضيق.. الى ان يتم ذلك، فان المشكلة ستظل قائمة، وهي ليست مشكلتنا وحدنا، انها مشكلة الشعب السوري كله، ولا بد من النظر اليها ومعالجتها على هذا الاساس.

* هل هناك مصادر لتمويل الجماعة داخل الاردن وفي سورية؟

- مصادر تمويل الجماعة هي جيوب ابنائها وانصارها في كل مكان يقيمون فيه.

* هل صدر عن الجماعة مجلات او كتيبات خاصة بها؟

- تصدر الجماعة نشرة شهرية سياسية باسم (البيان) التي حلت محل سابقتها (النذير)، ونشرة اسبوعية عنوانها (اخبار وآراء) كما صدر عن الجماعة كتيبات عديدة مثل: حماة (ماساة العصر)، تدمر (المجزرة المستمرة)، بيان الثورة الاسلامية ومنهاجها، مواكب الشهداء (ثلاثة اجزاء)، بيان وتوضيح (حول ملف المعارضة السورية في مجلة الوطن العربي)، نريد وطنا لا ماوى، ارهاصات المواجهة مع النظام، القضية السورية (الصراع بين السلطة والاسلام)، الرقم الصعب والانموذج المطلوب، اعفاء رفعت الاسد نهاية ام بداية.. اضافة الى عدد من النشرات والكتيبات السياسية والتربوية التي تعبر عن فكر الجماعة ومواقفها، مثل نشرة المجاهد (الشهرية) ونشرة الاشبال (الشهرية) وغيرها

* ما هو اثر الجماعة في نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في سورية؟

- تحدثت في جوابي على السؤال الثاني عن الدور السياسي للجماعة واثرها في الحياة السياسية في سورية، واضيف هنا. بان التيار الشعبي السياسي الاسلامي الذي تمثله الجماعة، لا يزال هو التيار الاقوى في سورية، ولقد كان التفاف الجماهير حول الحركة في عام ١٩٨٠ وتعاطفهم معها، بمختلف فئاتهم وشرائحهم واتجاهاتهم، سببا في ازدياد نقمة النظام، وتوجيهه جام غضبه الى ابناء الشعب كافة دون تمييز، كما كان الاضراب العام الذي شاركت فيه جميع النقابات المهنية في شهر اذار ١٩٨٠ تاييدا للجماعة ومواقفها، مؤكدا لدور الجماعة الهام، واثرها الكبير في الميدان السياسي. ويعتقد كثير من المحللين السياسيين، ان اصرار النظام السوري على موقفه الرافض للحل السياسي في مشكلته مع الجماعة، يعود لشعوره بقوة الجماعة وتنامي رصيدها لدى الشعب السوري.

اما في المجالات الاجتماعية والاقتصادية، فلقد كان للجماعة دور كبير في اقامة الجمعيات الخيرية والمؤسسات التعليمية والاقتصادية، والاندية الرياضية والكشفية، عندما كانت الاجواء السياسية في البلد تسمح بذلك، خصوصا خلال فترات الحكم الديمقراطي، اما خلال فترات الحكم العسكري الديكتاتوري، فكانت هذه الانشطة تتقلص وتاخذ الطابع السري.

* ما هي علاقة الاخوان السوريين بالاخوان الاردنيين والتنظيم العالمي للاخوان المسلمين؟

- علاقتنا بتنظيمات الاخوان المسلمين في الاقطار العربية، علاقة حب واخوة وتعاون على البر والتقوى، دون ان نتدخل في شؤونهم او يتدخلوا في شؤوننا، وكذلك فان علاقتنا بالتنظيم العالمي للاخوان المسلمين، قائمة على التشاور والتنسيق، دون تدخل في شؤوننا وقراراتنا.

* ماذا تقولون حول وساطة الشيخ عبدالفتاح ابوغدة رحمه الله، ووساطة الاستاذ امين يكن بعدها؟ هناك من يقول بانكم قبلتم الشروط السورية للعودة الى سورية؟

- ان نزول الشيخ عبدالفتاح ابو غدة رحمه الله الى سورية في شهر كانون الاول ١٩٩٥، لم يكن وساطة، وانما تم بناء على دعوة رسمية لمقابلة رئيس الجمهورية، للتباحث معه حول معالجة الازمة القائمة، وازالة اشكال المعاناة الناشئة عنها، لا سيما الافراج عن المعتقلين السياسيين الذين امضوا قرابة عشرين عاما في السجون، وقد وافقت قيادة الجماعة على ذلك. الا انه لم يتمكن من مقابلة رئيس الجمهورية رغم الفترة الطويلة التي امضاها في سورية ورغم الاحتفاء الرسمي والشعبي به.. رحمه الله وجزاه خير الجزاء.

اما الاستاذ امين يكن، فقد قام بمبادرة شخصية، خلال شهر كانون الثاني ١٩٩٧، بموافقة المسؤولين في سورية، بهدف تقريب وجهات النظر، وايجاد انفراج في العلاقة بين الجماعة والحكومة، وقد رحبت قيادة الجماعة بهذه المبادرة، ووافقت عليها بالاجماع، وابدت رغبتها الصادقة في معالجة الازمة القائمة، ورفع المعاناة الناتجة عنها، من اجل تحقيق انفراج حقيقي، ومصالحة وطنية شاملة، تعزيزا لصمود الجبهة الداخلية في وجه الضغوط الخارجية، التي تستهدف امن البلد واستقراره، وتكريس احتلال بعض اراضيه. وكنا نتوقع بعد هذا الموقف الايجابي للجماعة ان يبدأ حوار فعلي، لمعالجة الازمة وحل المشكلة، لتنصرف جميع الجهود بعد ذلك، الى رص الصفوف، ومواجهة الاخطار الداخلية والخارجية، الا ان النظام السوري قابل هذا الموقف الايجابي بالصمت، رغم موافقته من قبل على المبادرة.

اما عن قبول الجماعة بالشروط التي وضعتها الحكومة للعودة الى سورية، فانه لم يتم الحديث اصلا عن عودة الجماعة، فضلا عن ان توضع شروط لتلك العودة، وكل ما في الامر، ان وزير الاعلام السوري، ذكر في مقابلة صحفية، ان باب العودة مفتوح لاعضاء الجماعة بشكل فردي، والحقيقة انه حتى للعودة الفردية قد اوصد النظام في وجهها الابواب، ولم يسمح الا لعدد محدود جدا بالعودة، ضمن شروط واجراءات قاسية، وعبر قنوات امنية خاصة، وبعض هؤلاء تعرض للاعتقال، وبعضهم ما زال معتقلا حتى الآن.. هذا اضافة الى ان القانون رقم ٤٩ لعام ١٩٨٠ الذي يقضي باعدام كل منتسب لجماعة الاخوان المسلمين، ما زال ساري المفعول.

* للاستاذ عدنان سعد الدين وضع معين في الجماعة، هل لكم ان توضحوا لقراء (الاردن) هذا الوضع وما آل اليه في الاونة الاخيرة؟

- الاستاذ عدنان سعد الدين، احد رموز الجماعة وقادتها السابقين، وهو يشغل حاليا منصب الامين العام للجبهة الوطنية لانقاذ سورية، والجماعة مشاركة في هذه الجبهة. الا انه بعد وحدة الجماعة وانهاء الانقسام فيها سنة ١٩٩٢، بقي الاخ ابو عامر خارج تنظيم الجماعة وما يزال، ونحن نتعاون معه على صعيد القضية السورية والعمل الاسلامي العام، وتربطنا به علاقة وثيقة.

* كلمة اخيرة حول اهداف الجماعة ومطالبها

- تتلخص اهداف الجماعة في العيش الكريم في وطن حر، ينتمي الى حضارة الامة وعقيدتها، يشارك ابناؤه جميعا في صنع قراراته، ويسهمون في بناء مؤسسته، ضمن اطر واضحة من الحرية والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، ويتمتع جميع المواطنين فيه بحقوقهم الانسانية والوطنية، ويقومون بواجبهم في الدفاع عنه والذود عن حرماته، نريد وطنا يامن فيه المواطن على عقيدته ونفسه وعقله وعرضه وماله. نريد وطنا لجميع ابنائه، تحكمه الشورى والتعددية، ويسوده العدل والحب والتسامح. نريد وطنا قويا بتلاحم شعبه، قويا بجيشه، قويا بعقيدته واخلاقه. نريد وطنا تصان فيه الثروات، وتوزع بالقسط بين ابنائه، نريد لأمتنا الوحدة والعزة والحرية، ونرفض كل اشكال الاستبداد والاستلاب والتطبيع مع العدو، والتنازل عن الارض والحقوق والمقدسات، نريد ان نعيش في بلدنا مسلمين عربا احرارا..

اما مطالبنا، فهي لا تتعدى المطالب المشروعة لأي شعب في ان يحيا حياة حرة كريمة وتتلخص في:

- الغاء حالة الطوارئ، والقوانين الاستثنائية، بما فيها قانون الاحكام العرفية، والقانون رقم (٤٩) لعام ١٩٨٠، الذي يحكم بالاعدام على مجرد الانتماء لجماعة الاخوان المسلمين.
- اطلاق الحريات العامة بما فيها الحريات السياسية، والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين، والكف عن ملاحقة المواطنين من قبل الاجهزة الامنية خارج اطار القانون والقضاء.
- اعتماد الديمقراطية والتعددية السياسية اسلوبا للحكم.
- تحقيق المساواة بين المواطنين، ومبدأ تكافؤ الفرص، والغاء جميع اشكال التمييز والتسلط.
- اعادة الحقوق والممتلكات المصادرة الى اصحابها، والتعويض على المتضررين من الاجراءات القمعية في ظل الاحكام العرفية الاستثنائية.

الشعب يجدد البيعة

وتحدث في الاحتفال الذي اقيم في مدينة الحسين للشباب الدكتور المجالي والسادة زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ورئيس المجلس القضائي العالي.

ويتناول المتحدثون في كلماتهم الانجازات التي حققها الاردن في عهد قائد المسيرة المظفرة جلالة الملك الحسين على مدى العقود الماضية في كافة المجالات الاجتماعية والتعليمية والسياسية والعلمية حتى بنى جلالته الوطن النموذج.

وحضر الاحتفال الكبير كبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين اضافة الى ممثلي كافة القطاعات الشعبية والرسمية من مختلف مناطق المملكة.

وكان رئيس هيئة الاركان المشتركة المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة قد وجه برقية شكر لجلالة الملك جاء فيها:

يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي ببالغ الامتنان، وعظيم الولاء والعرفان افتخار واعتزاز منتسبي قواتكم المسلحة الاردنية/ الجيش العربي بقيادتكم الهاشمية الفذة، وعطائكم الموصول، وانتم فينا يا مولاي المثل والقدوة، والرائد الوفي الساهر دوما على خدمة وطنكم وامتكم، فيكبر بنا عطاؤكم ووفاؤكم ان نكون عند حسن ظنكم بنا، وثقتكم الكبيرة التي ستظل وساما رفيعا يزين صدورنا، واكليل غار يزين جباهنا التي ارتديتموها عالية لا تنحني الا لله سبحانه وتعالى.

سيدي جلالة القائد الاعلى، ان مكرمتكم الملكية يا مولاي واصدار امركم بصرف راتب شهر اضافي لمنتسبي قواتكم المسلحة والأمن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني لهذا العام هي بعض من مكارمكم العديدة التي اسبغتموها على قواتكم المسلحة خلال مسيرتكم المباركة الموسومة بالعطاء الموصول، والدعم المستمر، وهي بعض من مآثركم الهاشمية، ورعايتكم لها، بما يوفر لها الراحة والعيش الكريم، وهي تعيش بوجدانكم وضميركم منذ ذلك اليوم الذي تسلمتم فيه يا مولاي امانة المسؤولية، وقد اردتموها قوة عربية، تتربى في كنف رعايتكم على المبادئ والمثل التي تحدرت اليها من قيم جحافل جند الثورة العربية الكبرى، واخلاقها الرفيعة، فاوليتموها عظيم اهتمامكم، وفضل رعايتكم حتى غدت مفخرة يعتز بها الوطن والامة، وقد حققتم لها مكانة مرموقة، وسمعة دولية طيبة وكفاءة عالية يشهد لها القاصي والداني، تعمل بكل الوفاء والاخلاص لتحقيق اهدافكم السامية، وغاياتكم النبيلة.

سيدي جلالة القائد الاعلى، اننا جميعا في قواتكم المسلحة ضباطا وضباط صف وافرادا، وقد طوقتم اعناقنا بالفضل والعرفان سنواصل المسيرة على الطريق الذي رسمتموه لنا بكل همة وعزيمة نستمدها من ثاقب بصيرتكم ومضاء عزمكم، معاهدين جلالتكم ان نكون الاوفياء الامناء، الحافظين للعهد، الحاملين لرسالة الآباء والاجداد، رسالة النهضة العربية الكبرى، قمة في البذل والاستعداد، نمضي معكم وبقيادتكم الحكيمة الشجاعة نحو المستقبل الواعد باذن الله، نحفظ الوطن ونصونه، ونرفع رايته عالية خفاقة، ضارعين الى العلي القدير ان يحفظكم ويكلاكم برعايته وتوفيقه قائدا ورائدا لبلدكم وامتكم، انه سميع مجيب.

لبنان يستعد

بالذات؟!

هذه المصادر بدات ايضا تتخوف من حدوث مواجهة بين الفلسطينيين واللبنانيين على غرار ما حدث ابان بداية الحرب الاهلية خاصة وان الاطراف كلها تملك مقومات الصدام. فمن جهة يرفض اللاجئون اخلاء مخيماتهم او توطينهم في لبنان وفي نفس الوقت يؤكدون انهم لن يغادروا المخيمات الا الى فلسطين وانهم مستعدون لمواجهة اي محاولات لارغامهم على اخلاء مخيماتهم.

ومن جهة اخرى بدات اصوات رسمية لبنانية ترتفع مطالبة بترحيل اللاجئين من لبنان الى المناطق التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية او الى اي جهة اخرى وفي نفس الوقت تطالب هذه الاصوات بعدم تجنيس اللاجئين او توطين اي عدد منهم على اعتبار ان ذلك يحدث خللا في التركيبة السكانية اللبنانية.

الجدير بالذكر ان مسألة نقل المخيمات وازالتها قد طرحت قبل سنوات على الجانب الفلسطيني وقوبلت بالرفض التام وجرى في ذلك الوقت طي هذا الموضوع.

مصدر فلسطيني يقول ان الطرح اللبناني جاء متزامنا مع تقليص خدمات وكالة الغوث (اونروا) وفي نفس الوقت جاء اثر تبليغ السلطات اللبنانية للوكالة بانه سيتم ازالة المخيمات من العاصمة بيروت وتوزيع السكان الى مختلف مناطق لبنان.

ويشير ان الطرح اللبناني جاء في الوقت الذي تطرح اسرائيل مسألة الانسحاب من الجنوب مقابل شروط معينة من بينها توطين اللاجئين في لبنان والغاء هياكل المخيمات. ويضيف في سنوات سابقة قامت الحكومة اللبنانية بشراء اراضي لاقامة مساكن للاجئين بالقرب من مدينة صور، وفي ذلك الوقت جرى تسريب اخبار بان هذه المساكن ستكون بديلة للمخيمات الامر الذي كاد ان يحدث مواجهة مسلحة بين اللاجئين والامن، الا ان الحكومة تراجعت عن الموضوع، ليثار الان من جديد تحت اسماء ومشاريع.

عمر الخطيب

ينتظرون هذا القرار بفارغ الصبر، اضافة الى الدعم الذي ستلقاه هذه الدولة من الفلسطينيين الذين ما زالوا يقيمون في الشتات والذين سيستمرون بالنضال لتحقيق حق العودة والاسهام ببناء دولتهم المرجوة، ناهيك عن الدعم الذي ستلقاه هذه الدولة من الاشقاء العرب والمسلمين دولا وشعوبا ومن الاصدقاء ومحبي العدل والسلام في هذا العالم.

وعلى الصعيد الاقتصادي فان الشعب الفلسطيني حرم من استغلال موارده الطبيعية الكثيرة والتي حبا الله فلسطين بها، ولم يتمكن من تخطيط موارده البشرية بالشكل الامثل ولم يستفد حتى الان وبالشكل الملائم من ابنائه الاثرياء والعلماء والخبراء والمهرة المقيمين في الخارج، وبحرية العمل عن طريق استثمارها والاستفادة منها بالشكل الذي يكفل بناء الدولة الحديثة. هذا مع ضرورة التذكر بان الدولة الفلسطينية التي ستقام قريبا ستكون من الدول العربية والاسلامية القلائل والتي يوم اقامتها تنعم بتوفر كافة الخبراء والمهنيين والفنيين وحتى المهرة والعمال وغيرهم بين صفوف شعبها ولن تحتاج الا للقلة من الخبراء لانها بالاساس تعاني من زيادة اعداد متعلميها وخبرائها وفنييها. وعلى هذا الصعيد ستكون مفتوحة الذراعين للتنسيق والتعاون والتكامل مع شقيقاتها من الدول العربية، وستكون ارضا خصبة للمستثمرين العرب والمسلمين وللشركات الدولية التي ترغب بالاستثمار في فلسطين لاقامة مشاريعهم الانتاجية التي ستسهم بحل كثير من المشاكل الاقتصادية في فلسطين.

ورغم توفر هذه المقومات الا ان الدولة الفلسطينية ستكون الاكثر حاجة لدعم ومساندة الاشقاء، والى المزيد من التخطيط والعمل الجاد والحثيث للبناء والتقدم.

* هل هناك بوادر لعقد مؤتمر المصالحة الوطنية؟

- لم ينقطع الاتصال او الحوار فيما بين السلطة الوطنية الفلسطينية وكافة الاحزاب والتجمعات السياسية الموجودة في فلسطين منذ اقامة السلطة على ارض الوطن، ولم تتوقف الاتصالات فيما بين الرئيس وكافة الفصائل والاحزاب بصرف النظر عن كونها مشاركة في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية او لم تشارك بعد، والاخوة غير المشاركين في السلطة او المنظمة، مثل حركة حماس فهناك تواصل معهم واتفاق ضمني على التمسك بالمصالحة الوطنية، ويحرصون كالسلطة والاخرين على المحافظة على هذه المصالحة والتي لا تعني باي حال من الاحوال الغاء الخيار الديمقراطي وضرورة حفظ حق المواطن سواء اكان عاما او منتميا [illegible] من قبل الشعب الفلسطيني على ارض الوطن، وبانتخابات [illegible] والمواطن ووفق الاسس والمعايير الديمقراطية المعمول بها في العالم فان المصالحة الوطنية متحققة، ولا يسال مثل هذا السؤال في الدول الاخرى التي يقوم معظم افراد الشعب فيها باختيار ممثليهم، ويمنح هؤلاء الممثلون وزاراتهم الثقة.. الا اننا في فلسطين نؤمن بتعمية كل مواطن وحزب وتجمع وحركة ولقد دعا الرئيس لمؤتمر مصالحة وطنية في العام ١٩٩٧ حضره ممثلو كافة الاحزاب والفصائل والحركات واخرون من المناضلين المستقلين.. ولم تغلق قيادة المنظمة والسلطة باب الحوار البناء وعقد اللقاءات والاجتماعات وحتى المؤتمرات لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، والقيادة الفلسطينية تؤمن وستبقى تعمل من اجل تحقيق وتعزيز هذه الوحدة والمصالحة على شتى المستويات والصعد، وحيث ان مشكلتنا الحقيقية هي مع الاحتلال فان التعنت الاسرائيلي للعطل لتحقيق السلام العادل هو مدعاة حقيقية لتحقيق المصالحة والوحدة الوطنية

* هناك توجه في لبنان لترحيل مخيمات اللاجئين ما رايك في ذلك، وهل ينسق لبنان مع السلطة الفلسطينية بهذا الشأن؟

- نسمع عن مثل هذه التوجهات من خلال وسائل الاعلام فقط ولم نبلغ باية مخططات رسمية حول هذا الموضوع، ورأينا بان ترحيل اللاجئين الفلسطينيين من المخيمات لن يكون مقبولا ولن يشكل حلا للقضية الا اذا افضى الى عودتهم الى وطنهم او على الاقل امتلاكهم حق العودة متى شاءوا الى وطنهم

ولكن والحق يقال بان التصريحات الرسمية اللبنانية ما زالت تدور حول تطوير المخيمات وتحسين مستوى معيشة اللاجئين والمطالبة بعودتهم الى وطنهم وهذا حق لا يمكن التنازل عنه مهما طال الزمن او تغيرت اوضاع اللاجئين على ارض غير ارض وطنهم

ونحن كسلطة فلسطينية نطالب بتطبيق قرار مجلس الامن الخاص باللاجئين الفلسطينيين والذي ينص على عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ارض وطنهم والتعويض لمن لا يرغب في العودة.

* حزمة الامان (تحسين اوضاع اللاجئين في المخيمات) ما راي سعادتكم في تنفيذ هذه الخطة في المخيمات؟

- نحن دائما مع تحسين اوضاع اللاجئين وتطوير المخيمات ونثق بادراك بان ما ترمي اليه حكومة المملكة الاردنية الهاشمية هو تحسين اوضاع المساكن والخدمات بكل اشكالها، وهي ترفض كما نرفض نحن عملية تصفية المخيمات والتوطين والتي لا تخدم سوى مصالح مغتصبي فلسطين وحقوق اللاجئين، حيث يعمل الاسرائيليون ومنذ عقود من اجل تصفية المخيمات من خلال تغيير اوضاع المخيمات والغاء الطابع اللجوئي (السياسي) وقد تورطت هيئات ومؤسسات اجنبية في مثل هذا المشروع لكنها فشلت حتى الآن ونحن والاشقاء في الاردن ندرك مدى تاثير بقاء الاوضاع في المخيمات دون تطوير على اللاجئين ومستقبلهم، ولكننا متفقون على المحافظة على الطابع اللجوئي واستمرار تقديم وكالة الغوث الدولية مساعدتها للاجئين ورعايتهم وتاهيلهم حتى يتم حل قضيتهم بتحقيق حق العودة لهم الى وطنهم.

* يشاع بان الرئيس عرفات اصدر تعميما يتعلق بتحويل المسؤولية عن السفارات الفلسطينية والممثليات والملحقيات والمكاتب الفلسطينية في الخارج من السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الى الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط، ما تعليقك على ذلك؟ لو حصل ذلك ما راي سعادتكم في هذا التغيير؟

- لا اساس لمثل هذه الاشاعة وهي عارية عن الحقيقة تماما، وترويج مثل هذه الاشاعات يهدف الى النيل من تماسك منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية. ولو حصل تغيير في تحمل المسؤوليات الوطنية فان الديمقراطية الفلسطينية تتسع لمثل هذا التغيير الذي يجري في جميع دول العالم، والمشكلة ليست بتغيير مواقع القيادات او الاشخاص لكنها مرتبطة بان منظمة التحرير الفلسطينية موجودة وستبقى تعمل حتى تتحقق الحقوق الفلسطينية كاملة وتقام الدولة المستقلة ذات السيادة وتحل كافة القضايا وعلى راسها اللاجئين.

* هل تتوقعون لجولة دنيس روس الحالية النجاح في التقريب بين وجهتي نظر السلطة واسرائيل؟

- اتمنى ان يتمكن المبعوث الامريكي من اقناع الزعامة الاسرائيلية بتنفيذ بنود الاتفاقيات التي سبق ووقعت بيننا وبينهم وكفلها راعيا السلام وشهد عليها العالم اجمع. ولكن وعلى ما يبدو فان الحكومة الاسرائيلية الحالية تتعمد تقويض عملية [illegible] الامريكي للضغط بشكل حقيقي على اسرائيل لتحقيق السلام.

* هل هناك بوادر انفراج؟

رغم تمسك العرب بخيار السلام حتى الآن ومحاولات كثير من زعماء الدول الغربية والشرقية على حد سواء لاقناع اسرائيل بتنفيذ ما وقع عليه زعماؤها والسير قدما على طريق السلام، الا ان التعنت والعنجهية الاسرائيلية وعدم الضغط الامريكي على اسرائيل يحبط اصحاب خيار السلام ويضع عملية السلام برمتها في خطر.

* جهود الحكومة الاردنية في دعم الشعب الفلسطيني هل اثمرت؟

- قدم الاردن الشقيق التوأم لفلسطين وعلى راسه جلالة الملك الحسين وولي عهده الامين الكثير لدعم الشعب الفلسطيني مما يصعب حصره وتعداده في مثل هذه المقابلة، وما زالت الحكومة الاردنية تقدم الدعم والمساندة لنا في المحافل الدولية والاقليمية، وتنصب المحاولات الاردنية ومنذ فترة في اتجاه حشد التاييد للحقوق الفلسطينية واقناع المؤثرين في العالم للضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات المعقودة بيننا وبين اسرائيل، وستبقى نستفيد من موقع الاردن ومصداقيته الدولية على طريق تحقيق الحقوق الفلسطينية والسلام العادل.

* اين وصل مستوى التنسيق الاردني الفلسطيني؟

- ان مستوى التنسيق الاردني الفلسطيني على اعلى المستويات وهناك خط ساخن بين جلالة الملك وسيادة الرئيس عرفات، وفي كل خطوة يسيرها اي منهما يكون هناك تنسيق لا مثيل له في المنطقة، واية معوقات ومنغصات في العلاقات والتنسيق هي اسرائيلية المنشأ، حيث وبعد تذليل كافة الصعاب على شتى الصعد بين الاردن وفلسطين اصطدم التنفيذ بالتعطيل الاسرائيلي، وعلى سبيل المثال يحكم العلاقات التجارية وجود الحواجز الاسرائيلية بين فلسطين والاردن وليست الاتفاقيات بين الشقيقتين والتي وقعت وعلى احسن حال منذ مدة زمنية طويلة ولكنها لم تنفذ بشكل مرض بسبب وجود الاحتلال، وكذلك على الصعيد السياسي وغيره فان المعوق هو الاحتلال والتعنت الاسرائيلي.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

في الظل

الأردن

د. ابراهيم زيد الكيلاني

انقاذ الوطن ام انقاذ العملية السلمية؟!!
بعد خمسين عاما على النكبة!

في الندوة التي عقدتها محطة MBC مساء ١٩٩٨/٥/٢٩ وشارك فيها عدنان ابو عودة وهاني الحسن وغيرهم من السياسيين، وتحدثوا فيها عن النكبة بعد خمسين عاما.. كان هاني الحسن وابو عودة واضحين في وقوع المنظمة والاردن ومصر في مصيدة الخديعة الامريكية اليهودية التي تمكنت من خلال الضغط الامريكي من اقناع المنظمة والاردن باجراء مفاوضات ثنائية مع اليهود، خربت الاجماع العربي وقوة الوحدة السياسية للانظمة العربية في مواجهة الاحتلال اليهودي للارض والمقدسات!

وكان هاني الحسن - وهو من رموز المنظمة وقادتها، معترفا بالخسارة الكبرى التي اوقفت الانتفاضة تحت ستار الانسحاب من المدن وعدم الانسحاب من القرى والارض المحيطة بها، لأن الانتفاضة تنطلق من المدن، وتوظيف المنظمة حامية لأمن اسرائيل، يعني توظيفها لاطفاء جذوة المقاومة لتحرير الوطن، وفتح السجون لرجال المقاومة وابطال الانتفاضة، دون ان تخسر اسرائيل شيئا، او تنسحب من مواقعها العسكرية حول المدن!!

لقد حوّل اليهود مدن الضفة الغربية، وغزة، الى جزر مفصولة بعضها عن بعض، وحولت سكانها الى اسرى، لا يخرجون من مدنهم ولا يدخلونها الا باذن الجندي اليهودي المحتل، وتحكمت باقتصاد الضفة، وزادت الشعب فقرا وبطالة، وجوعا، ثم هي تداهم المدن التي انسحبت منها متى تشاء، دون احترام للسلطة وشرطتها، ووزرائها، ورئيسها!

ولأول مرة في تاريخ القضية الفلسطينية تتنازل السلطة رسميا عن حرم خليل الرحمن وما حوله للمستوطنين اليهود باسم اتفاق الخليل!! واعلن اليهود تهويدهم للقدس، وشقوا الانفاق تحت الاقصى، وتجارتنا معهم، وتطبيعنا معهم لا يتغير بشيء!

وها هم يفاوضونها على ٩٪ من ارض الضفة بدل ١٣٪، ويغدو روس ويروح ليقنع «عرفات» بالأمر الواقع لاحياء العملية السلمية على حساب التنازل عن الوطن، وقتل المقاومة التي سماها ارهابا، وقتل الشرفاء الذين سماهم ارهابيين، حسب قاموس الاستعمار الامريكي الصهيوني الجديد، ومصطلحاته الخيانية لتهويد الوطن، وتهويد القدس والمقدسات.

ان هاني الحسن، وهو يدعو للانتفاضة من جديد، وللعودة الى العمق العربي من جديد، يعترف بما حذرت منه «حماس» والاحزاب الوطنية، والحركات الفلسطينية الرافضة للتفاوض مع اليهود، وما اسوأ الندم حيث حقق العدو اهدافه!!

كان لاحد المتحدثين عن النكبة الفلسطينية بعد خمسين عاما صحفيا اجنبيا، وتحدث بصدق عن اخطاء العرب التاريخية ومن اهمها:

١ - انهم اعتمدوا على امريكا ولم يعتمدوا على انفسهم!

٢ - لم يحسنوا الانتفاع بالبترول ومواردهم الذاتية لتحرير اوطانهم ومقدساتهم.

٣ - لم يثق بعضهم ببعض، وبقيت القيادات معزولة عن العمل الجاد لتحرير فلسطين، نتيجة خوفها من امريكا، وتآمر بعضها على بعض!! و انشغالها بمصالحها الشخصية على حساب مصلحة الوطن الكبرى.

والسؤال الكبير الذي يرد هنا، لماذا تجاهل رئيس المنظمة معظم قيادات المنظمة عندما وقع «اوسلو» مع اليهود ووقع في الاخطاء التي تحدث عنها هاني الحسن وغيره؟

لماذا تجاهل حكام العرب شعوبهم عندما عقدوا الاتفاقيات الثنائية - خارج الاجماع العربي ومعاهدات الدفاع العربي المشترك الملزمين بها؟

لماذا اجلوا «القدس» على اجندة المفاوضات واغفلوا موضوع الحسم في اجبار امريكا لاسرائيل ووضع النقاط على الحروف في كثير من بنود الاتفاقيات، التي نرفضها عقيدة ومبدأ كما ترفضها الحركات الجهادية والوطنية الاسلامية والقومية والوطنية.

ويأتي الجواب واضحا:

ان الديمقراطية المزيفة، وتعطيل مبدأ الشورى في الدول العربية، والمنظمة على سواء، هو الذي يجعل الحاكم ينفرد بقراره، ليتجرع الشعب بعد ذلك نكباته، ومصائبه، وليكون عونا لليهود بتحقيق مخططهم الصهيوني «من النيل الى الفرات»، ومن المحيط الى الخليج، ملكك يا اسرائيل.

ان على الشعوب ان تجاهد وتضحي في سبيل الغاء الديمقراطية المزيفة، والقوانين الجائرة المنبثقة عنها، لتنال حريتها ولتستطيع محاسبة كل مقصر، وفتح الطريق لطاقات الشعب الفكرية والسياسية والعسكرية والجهادية والعلمية والصناعية والاقتصادية، لتاخذ طريقها في بناء الامة وتحرير ارضها ومقدساتها.

ان تجرع مرارة الهزيمة بعد خمسين عاما ينادينا لنعترف بان الشعوب العربية من الخليج الى المحيط قطعان ليسومها حكامها سوء العذاب وقد تعطلت كل صور الديمقراطية الحقيقية، والتقدم العلمي الحقيقي، وكان هذا التخلف السياسي والعلمي وراء نكباتنا، وضياع اوطاننا، وسرقة بترولنا ومواردنا.

لقد كان نداء التوحيد وتحطيم الاصنام، هو العقيدة الاسلامية الخالصة التي حررت الجزيرة والعرب والانسانية من الظلم، والتخلف، واستعمار الفرس والروم، وان هذا الاسلام العظيم دين التوحيد والشورى والعدل، والجهاد والحياة الكريمة هو الذي ينادي حكام العرب وقادة الفكر ليرفعوا رايته من جديد، وكما رفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فحرروا هذه الارض لتخفق اعلام الاسلام من جبال البرانس في فرنسا الى تخوم الصين، ومن المحيط الى الخليج في اقل من مائة عام، وهي الراية التي رفعها نور الدين وصلاح الدين والظاهر بيبرس والسلطان قطز، فطردوا الصليبيين، والتتار وحرروا الارض والمقدسات.

ونتلو قوله تعالى يدلنا على الحياة الكريمة الحقة في ظل منهج الله «يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم....»

ونقارن بما اصابنا من موت وهزيمة ونكبات في ظل الانظمة المستبدة وقد احسن التعبير عنها، بدوي الجبل رحمه الله بعد نكبة ١٩٦٧ فقال:

نحن موتى، وشر ما ابتدع الطغيان
موتى على الدروب تسير
نحن موتى وان غدونا ورحنا
والقصور المزوقات قبور
نحن موتى يسرُّ جار لجار
مستريبا متى يكون النشور؟!
كل فرد من الرعية عبد
من الحزب كل فرد أمير!!

في الضوء

الأردن

عرفات حجازي

السلام في مؤتمر لندن والابادة على طريقة زئيفي

هل يصدق احد ان هناك عملية سلام وان هناك بصيص امل لاعطاء الفلسطينيين حقوقهم؟

في الوقت الذي يطن فيه بنيامين نتنياهو استعداده للمشاركة في مؤتمر لندن فانه يكشف عن قضيتين مهمتين الاولى ان الذي يمكن الموافقة على بحثه هو المفاوضات من اجل افتتاح مطار غزة من اجل تمكين طائرة رئيس السلطة الفلسطينية الهبوط فيه بدلا من استعمال مطار العريش لهبوط الطائرة ومواصلة الطريق ما بين العريش وغزة بالسيارات.

قالها نتنياهو واعلنها بان المطروح على مؤتمر لندن هو ايجاد حل لمسألة مطار غزة فقط وكشف مقابلها انه يسعى لضم رحبعام زئيفي زعيم حزب موليدت المتطرف الى حكومته.

وماذا يعني هذا الكلام الذي يتحدث عنه رئيس وزراء اسرائيل الى كافة اجهزة الاعلام الاسرائيلية والعالمية؟

اولا: انه يريد ان يوحي بان الفلسطينيين ليست لهم قضية وطنية وان كل ما يهمهم هو قضايا الترفيه عن قياداتهم وافتعال ازمة عالمية تهدد مصير السلام من اجل السماح بهبوط طائرة في مطار قريب او في آخر بعيد..

ثم ان نتنياهو يريد ان يشعر العالم بان الفلسطينيين الذين يختلقون الازمات ولاسباب تافهة من وجهة نظره ليس لهم الا اللجوء الى التعامل معهم باسلوب رادع وهو اسلوب رحبعام زئيفي المعروف بانه يرفض المشاركة في اية حكومة اسرائيلية اذا لم تعلن على رؤوس الاشهاد بان ارض اسرائيل لا يجوز ان يقيم فيها غير اليهود وقد رفع شعار «الترانسفير» اي ترحيل العرب الى الدار الآخرة بالقتل والتصفيات الجسدية او بتهجيرهم الى جهنم عبر الحدود..

وفي اللحظات التي كان نتنياهو يبحث فيها موضوع الدعوة لمؤتمر لندن كانت اجتماعاته مع رحبعام زئيفي لا تنقطع لانه فعلا يريد ان يتخذ اجراء قاسيا مع الفلسطينيين الذين هم في نظره يريدون ان يوتروا الاوضاع في المنطقة من اجل هبوط طائرة خاصة في مطار..

والمعروف ان جمعيات حقوق الانسان كانت تعترض على ترشيح رحبعام زئيفي لانتخابات الكنيست لانه يعتبر من اكبر الحاقدين على الانسانية وهو لا يرى حلا للقضية الفلسطينية الا بقتل الفلسطينيين او ترحيلهم وهي جراة لم تبلغها جراة النازيين اذا صح ما اتهموا به من حرق اليهود في افران الغاز وهي التهمة التي لا زال يشكك بصدقها معظم الباحثين والمؤرخين والعلماء.

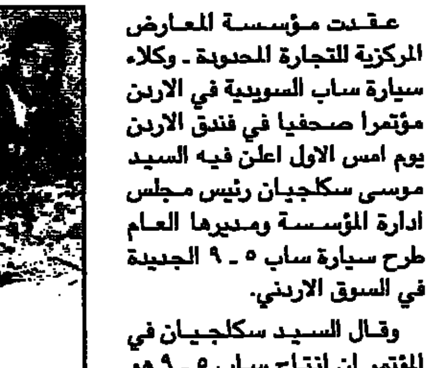
ونعود لنسأل هل نتنياهو صادق في حديثه عن السلام وهو يحصر حديثه في قضية المطار وهو كذلك يغازل عدو الانسانية والسلام الذي ليس له من رأي او حديث الا في كيفية طرد الفلسطينيين و ذبحهم؟!

اللهم كبّر عقول الذين يقررون المشاركة في عملية السلام او المشاركة في اتخاذ قرارات الخضوع والاستسلام او الذين يوهمون الشعب الفلسطيني انه يستطيع الحصول على حقه الا بذات الاسلوب الذي حصل فيه الفيتناميون على حقوقهم وكذلك كل الشعوب التي تدرك ان الحياة ليست في تعداد الايام بل في العيش بكرامة رافعة الرأس وهي تتحدث عن السيادة او الشهامة والكرامة وممارستها والسيطرة في دولة وطنية مستقلة لا دخل او تأثير لاحد في شأن من شؤونها او اي تدخل في حقوق اي مواطن من مواطنيها وخاصة في حق التنقل والعمل وابداء الآراء.. ورحم الله من كبّر عقله وادرك ان اليهود هم الاعداء الذين قتلوا مئات الالوف من شعبنا بدون سبب وبدون حق وانه يستحيل بعد اليوم التطبيع او التعايش معهم!

سيارة ساب ٩٥ الجديدة في الاردن

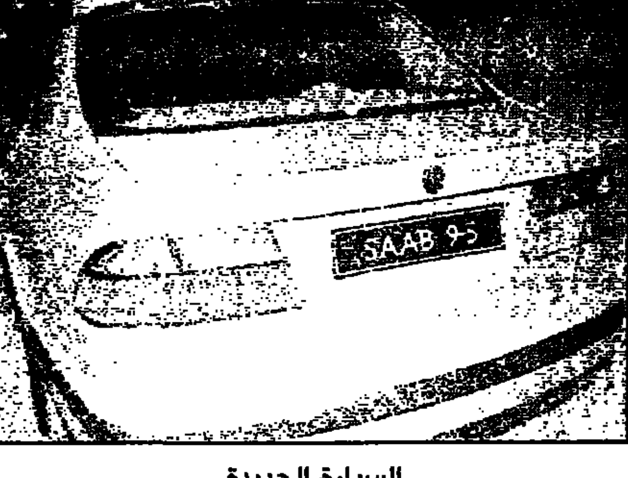
عقدت مؤسسة المعارض المركزية للتجارة المحدودة - وكلاء سيارة ساب السويدية في الاردن مؤتمرا صحفيا في فندق الاردن يوم امس الاول اعلن فيه السيد موسى سكلجيان رئيس مجلس ادارة المؤسسة ومديرها العام طرح سيارة ساب ٥ - ٩ الجديدة في السوق الاردني.

وقال السيد سكلجيان في المؤتمر ان انتاج ساب ٥ - ٩ هو باكورة عمل دؤوب استمر سنوات من قبل خبراء شركة ساب وان سيارة ساب وكما هو معروف عنها تحوي اعلى مواصفات الامان والتقنيات الحديثة التي تجعلها في مقدمة الشركات الصانعة للسيارات من حيث الامان.





من المؤتمر الصحفي



السيارة الجديدة

السيد لينارت سوينسون مدير ترويج اعمال الشرق الاوسط في شركة ساب قال ان سيارة ساب معروف عنها جودتها وقوتها وان سيارة ساب ٥ - ٩ الجديدة جاءت لتكمل مشوار شركة ساب في خدمة التطور الحضاري فهي سيارة مميزة وفريدة سواء من حيث التصميم او الاداء الشخصي فالذي يجرب قيادتها لا يستطيع ان يقول الا انها فعلا سيارة رائعة.

واضاف السيد سوينسون ان سيارة ساب ٥ - ٩ الجديدة لا تتميز فقط بميزات الحماية من الحوادث حين وقوعها، وانما التقنيات والتكنولوجيا التي صممت بها جعلتها سيارة قادرة على تحذيرك وتجنيبك مخاطر الحوادث.

السيد احمد قرادة مدير مبيعات المؤسسة قال ان المؤسسة اتخذت الخطوات اللازمة لعملية الترويج لسيارة ساب ٥ - ٩ الجديدة في الاردن، مشيرا الى ان هناك مركزا حديثا للصيانة تم افتتاحه مؤخرا يعمل وفق اعلى التقنيات الحديثة يسانده مستودع لقطع الغيار كافة.

الاشتراكات السنوية للأفراد ٢٠ دينارا وللمؤسسات ٤٠ دينارا وفي الخارج ٥٠ دولارا للافراد و ١٠٠ دولار للمؤسسات او ما يعادلها بالعملة [illegible]